



جورني  
سموليت  
تدعم صندوق  
رعاية الأطفال  
ص 13

داخل العدد  
توابل  
EXTRA

السبت

3 ديسمبر 2011م  
8 الحزم 1433هـ  
العدد 1448 - السنة الخامسة  
32 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# الكويت: الوضع في سورية تجاوز مرحلة العقوبات ويتطلب التدخل لحماية المدنيين

● «مجلس حقوق الإنسان» يدين بالأغلبية انتهاكات النظام ويدعو إلى توفير ممر آمن للإمدادات الإنسانية

● موسكو تعتبر القرار مقدمة لتدخل عسكري

وسط تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، على قرار يدين الانتهاكات الجسيمة والمنهجية في سورية، داعياً الهيئات الرئيسية في الأمم المتحدة إلى التحرك، بينما رصد خلال جلسة المجلس الاستثنائية، تصعيد في اللهجة الكويتية إزاء ما يحدث في سورية.

فقد قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي، الذي رخص بتقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان والمكلفة متابعة الملف السوري: «لقد هالنا ما

## غليون: سنهاي العلاقة المميزة مع إيران و«حزب الله»

أعلن رئيس المجلس برهان غليون أن حكومة سورية جديدة بقيادة المعارضة في البلاد، ستقطع علاقات دمشق الاستثنائية مع إيران، وستسهي إمدادات الأسلحة للمجموعات

في تصريحات وضعت سقفاً للسياسات الخارجية الإقليمية التي سببها «المجلس الوطني السوري»، الذي يطرح نفسه كسلطة مؤقتة بديلة إذا سقط نظام الرئيس بشار الأسد،



مفوضة الأمم المتحدة نافي بيلاي تلقي كلمتها في مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس (أ ب)

## قطاع التصنيع يتعافى من جديد في الولايات المتحدة

09+

## الحكومة المقبلة والانتخابات... صفحة جديدة أم معارضة جديدة؟

03+

## تجنيس دفعة من «البدون» وأبناء الكويتيات نهاية الجاري يناقش غداً في «الجهاز المركزي»

محمد الشهران ● علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن رئيس الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية صالح الفضالة سيعقد غداً اجتماعاً مع قيادات الجهاز لمناقشة تجنيس دفعة من أبناء الأرامل والمطلقات، وعدد كبير من «البدون» الذين لديهم وثائق رسمية معتمدة تثبت وجودهم في الكويت قبل عام

1965، ومن المقرر إعلان هذه الدفعة نهاية الشهر الجاري. وأضاف المصدر أن عدد «البدون» الذين يملكون وثائق وجود قديمة يتجاوز 800 رب أسرة، وهم من العسكريين الذين شاركوا في حرب 1967 ولديهم وثائق تفيد بأنهم مقيدون بالجيش الكويتي قبل ذلك بكثير، فضلاً عن العاملين في الديوان الأميري منذ زمن طويل، وآخرين يعملون في الشرطة والتدريس.

## نواب للمبارك: اجعل «الإيداعات» على رأس الأولويات

● المعارضة تبحث غداً «ملاحقة المفردين» ● الإعلان لـ «الجريدة»: حل المجلس وحكومة «رجال دولة» ● عاشور: البذخ لن يحمي الخليج من التغيير ● الطبطلبائي يرد: فليتغير نظام إيران الفاسد

## وزير الديوان مهنئاً رئيس الوزراء: أنتم أهل لأداء الواجب

بعث وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، أعرب فيها عن خالص تهنئه بحصوله على ثقة سمو أمير البلاد، بصور الأمر الأميري بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء.

وقال الشيخ ناصر في برقيته: «أسأل الله تعالى أن

عضو الكتلة مبارك الوعلان. وقال الوعلان لـ «الجريدة»: «نتمنى الآن حل مجلس الأمة وانتخاب مجلس جديد، يكون فاعلاً وبحقوق أصال الشعب الكويتي وتطلعاته، وأن يعمل الشيخ جابر المبارك على تشكيل حكومة تكنوقراط من رجال دولة أصحاب كفاءات وخبرة، بعيداً عن مبدأ المحاصصة»، مشيراً إلى أن «المعارضة تعزز عقد اجتماع يُتوقع أن يكون غداً في

وسط استمرار التهانئ النيابية للشيخ جابر المبارك، لثقة سمو أمير البلاد باختياره رئيساً للوزراء، طالبه غير نائب بالعمل على تغيير النهج الحكومي، ووضع ملف الإيداعات المليونية على رأس أولوياته، بينما تعقد كتلة المعارضة اجتماعاً بمجلس الأمة غداً، لبحث عدة قضايا، أبرزها ملف ملاحقة المفردين، حسب ما أعلن

## مصر: فوز الإسلاميين بالانتخابات لا يسمح لهم بتشكيل الحكومة أو إسقاطها

القاهرة - رامي إبراهيم ● مع اقتراب التيار الإسلامي في مصر من حصد ثلثي مقاعد مجلس الشعب عن المحافظات التسع التي شملتها المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية انشغلت الأوساط السياسية والقانونية بالجدل حول أحقية القوى الفائزة بالانتخابات في قيادة البلاد في ظل عدم وجود دستور ينظم صلاحيات البرلمان المقبل وإعلان المجلس العسكري الحاكم رفضه تدخل السلطة التشريعية في تشكيل الحكومة.

وكشفت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات أن جماعة الإخوان المسلمين فازت وحدها بحوالي 40% من أصوات الناخبين بينما حصل السلفيون

على نسبة تصل إلى 25% ما يعطي الإسلاميين حوالي ثلثي المقاعد، وهي حصة مرشحة للزيادة بعد انتخابات إعادة على المقاعد الفردية التي تجرى بعد يومين ثم بعد المرشحين الثانية والثالثة اللتين تشملان محافظات تعد معال أساسية للإخوان.

واستبق المجلس العسكري إجراء الانتخابات بالتاكيد على عدم أحقية البرلمان الجديد في التدخل بتشكيل الحكومة، وقال اللواء ممدوح شاهين إنه لا يحق لمجلس الشعب المقبل سحب الثقة من الحكومة أو إقالتها أو اختيار أعضاء حكومة جديدة مستنداً إلى أن النظام في مصر رئاسي وليس برلمانياً، وتشكيل الحكومة من صلاحيات رئيس الجمهورية الذي يقوم



متظاهرون ضد المجلس العسكري والجنزوري في ميدان التحرير في القاهرة أمس (اي بي آيه)

## تطبيق جديد يرصد نوعية وجبتك الغذائية

ولدى الاستعانة بالخرائط لتبيان عادات غذائية سائدة في مناطق محددة، كشفت هذه البيانات أنماطاً معينة في مجال الأكل الصحي في مدن مثل نيويورك وسان فرانسيسكو.

ويلتقط المستخدمون صورة للوجبة الغذائية وتوسم تلقائياً بحسب موقعها، بعد ذلك يتعين عليهم أن يقيّموا نوعية الوجبات الغذائية الخاصة بالمستخدمين الآخرين من خلال النظر إلى الصور التي عرضوها وذلك في عملية سريعة وممتعة.

يدرك الناس في معظمهم معنى تناول مأكولات صحية، إنما قلّة تنجح في استهلاك هذه المأكولات فعلاً. اليوم ظهر تطبيق جديد يحمل اسم «إيتيري» (Eatery) ويهدف إلى تغيير هذا الوضع من خلال تكليف مستخدمين بمهمة تقييم وجبات الطعام التي يتناولونها الآخرون وتقديم بيانات ضرورية ممتعة تعكس عادات كل فرد الغذائية مع مرور الوقت.

وقدّم مستخدمو هذا التطبيق أكثر من مليوني وجبة غذائية لغاية اليوم،



## تظاهرة «إخوانية» في عمان: مطالبتنا ثابتة بحكومة منتخبة

بعد نيل الحكومة الأردنية الجديدة ثقة مجلس النواب أمس الأول، تظاهر أكثر من ألف شخص في عمان أمس، مطالبين بإسقاط الأردن من الفساد وتحقيق إصلاح سياسي واقتصادي «جوهري».

وانطلقت التظاهرة السلمية تحت عنوان «جمعة الإنقاذ» من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة وصولاً إلى ساحة أمانة عمان (نحو كيلومتر)، بمشاركة



اقتصاد

08

«هيئة الصناعة» تظهر حاجة مصانع الحديد إلى «السكراب» وتغفل شركات تصديره



21

مسيحيو سورية يناصرون الأسد خوفاً!



شيلدون غارون: لماذا ننفق نحن الأميركيين وهم يدخرون؟

11



دوليات

27

المواجهات الدموية في تعز تهدد اتفاق «نقل السلطة»



رياضة

29

الجماهير تمنى النفس بنهائي مثير في «ديربي» العربي والقادسية

## المؤتمر الدولي الأول لذوي الاحتياجات ينطلق غداً التمار : دعم متواصل لـ «المجتمع المدني» لمعرفة أسباب تزايد معدلات الإعاقة ومعالجتها

جورج عاطف

تستضيف الكويت يومي 4 و 5 ديسمبر الجاري فعاليات المؤتمر الدولي الأول لذوي الاحتياجات الخاصة «صعوبات التعلم واضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط»، الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد.



جاسم التمار

تدريس طلاب تلك الفئات والإطلاع على أحدث البرامج العلاجية واستراتيجيات التدريس العالمية التي ثبت فعاليتها في مساعدة هؤلاء الطلاب.

ويؤكد المؤتمر ريادة الكويت وحرصها على نشر آخر المستجدات والأبحاث في تخصص صعوبات التعلم واضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط، لا سيما إيمانها بضرورة الانتقال من الجانب النظري الى التطبيق الفعلي للنهوض بالخدمات التعليمية لطلبة اصحاب تلك الفئة، وسيناقش المؤتمر عددا من أوراق العمل المتباينة التي سيرطح من خلالها قضايا هامة مثل الكشف المبكر عن صعوبات التعلم واضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، وطرق تعديل سلوك أولئك الطلاب والعلاج المعرفي لهم، إضافة الى وضع استراتيجيات تدريس طلاب صعوبات التعلم واضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط، ودعم الجهات والأفراد العاملين من اصحاب تلك الفئات.

جورج عاطف

# الحكومة المقبلة والانتخابات... صفحة جديدة أم معارضة جديدة؟

● كلما طالت فترة الانتخابات زادت حدة الطرح السياسي ● فضاء الإنترنت لن يقل سخونة عن أرض الواقع

إبشار الصايغ

بعد تشكيل الحكومة الجديدة وحل مجلس الأمة، كما هو متوقع، فإن الحكومة أمامها إدارة عملية انتخابية حاسمة لمستقبلها وعلاقتها بالمجلس الجديد.

قد تكون الأجواء السياسية عادت الى مستواها الطبيعي بعد أزمة عاصفة مرت بها البلاد خلال الشهر الماضي، تلك الأزمة التي انتهت باستقالة الحكومة وتعيين الشيخ جابر المبارك رئيساً للجديدة، وإطلاق سراح مقتحمي مجلس الأمة بكفالة مالية، في حين يبقى حل مجلس الأمة دستورياً وهو القرار الذي يلوح في الأفق وينتظر أن يصدر خلال الأسبوع الجاري.

هذه الأجواء قد تسبق عاصفة جديدة يبدأ هبوبها مع إعلان فتح باب الترشح للانتخابات "أمة 2012" وبدء المرشحين نصب مقارهم الانتخابية وتشدنين حملاتهم بالندوات والتصريحات، وغيرها من وسائل التسويق الانتخابي.

## الخطاب السياسي

وقاتي انتخابات "أمة 2012" وسط ظروف غير مسبوقه من ارتفاع لسقف الخطاب السياسي من جهة، ومن جهة أخرى تزدية في كثير من الحالات، وكذلك فإن قضية الإبداعات المليونية ستلقى بظلالها على الأجواء الانتخابية خاصة إذا ما قرر النواب المتهمون فيها خوض الانتخابات مجدداً ما يجعلهم أهدافاً رئيسية لمنافسيهم، ذلك لا يمكن إغفال جانب الدور الشبابي الذي بدأ حراكه مؤثراً وأكثر تنظيمياً وتأثيراً على سير الانتخابات.

ويقول المراقبون إن إعلان فتح باب الترشح وتحديد موعد التصويت سيكون

لهما أثر مهم في تسخين الأجواء من عدمه، فكلما طالت الفترة بين الترشح والانتخاب زادت سخونة الأجواء الانتخابية وكثرت المواجهات بين المرشحين أنفسهم من جانب وبينهم وبين الحكومة من جانب آخر، وقد تكون الأخيرة الأكثر تضرراً إذا ما وصلت الفترة الى شهرين. ومن جهة أخرى، يضيف المراقبون أن طول فترة الانتخابات قد يأتي بأحداث قد تبعد أسماء كان لها وزنها السياسي المعارض عن الواجهة الانتخابية، فمثلاً هناك عدد لا بأس به من النواب متهم في قضية اقتحام المجلس، وكذلك فإن النائب د. فيصل المسلم على موعد مع محاكمته في القضية المرفوعة ضده من بنك برقان في الأسبوع الأول من يناير المقبل، وجميع تلك التهم متى ما أصبحت أحكامها نهائية فإنها تعني الإعدام السياسي لهؤلاء النواب، ومنعهم من الترشح الأمر الذي قد يعيد إثارة الشارع مجدداً وهو الذي ما يزال يعيش نشوة انتصاراته وفق ما يعتبرها.

## الإشراف على الانتخابات

ويوضح المراقبون أن الحكومة المقبلة ستكون أولى مهامها الإشراف على انتخابات مشهدها معقد، فهي - أي الحكومة - بحاجة الى نفس طويل ما أمكن تجاه ما قد يحدث في الانتخابات، ولا تود تكرار تجارب سابقة صنعت فيها نوابا قبل إعلان نتائج التصويت، وفي المقابل فإن تطبيقها القانون سيكون محل متابعة



المقرات الانتخابية ستشهد خطاباً سياسياً ذو سقف عال

الجديد مرتبط بنجاح العملية الانتخابية، فالنقاط السوداء بالنسبة لها غير مقبولة في أولى صفحاتها البيضاء، وهي تدرك أن فترة الانتخابات أما أن تكون فترة بناء تحالفات أو خلق معارضة جديدة.

من التحركات والإشاعات أيضاً، وما هو سيبتكل عبثاً على الحكومة والمرشحين على حد سواء، فمهمة الحكومة المراقبة ومهمة المرشحين كسب الأجواء الإعلامية الإلكترونية.

## نجاح الحكومة

أولى خطوات نجاح الحكومة ورئيسها

مرشحين آخرين خاصة في ما يتعلق بالانتخابات الفرعية أو التشاورية، فهي اما تعيد أحداث انتخابات "أمة 2008" ومواجهتها الأمنية، أو تكثفي بالمتابعة والمراقبة كما حدث في "أمة 2009". سخونة الأجواء المتوقعة على أرض الواقع لن تقل عنها في فضاء الإنترنت وشبكاتة الاجتماعية وعلى رأسها "تويتر" الذي أصبح مركز عمليات للعديد

## المنبر الديمقراطي للمبارك: مطلوب حكومة كفاءات لا ولاءات



يوسف الشايحي

المطلوب أن تكون حكومة كفاءات لا ولاءات. وأشاد الشايحي بمبادرة إطلاق سراح المحتجزين على ذمة قضية (اقتحام مجلس الأمة) كبادرة تحسب بالخير مع قدوم رئيس حكومة جديد وتشكيل حكومة جديدة.

هنا أمين عام المنبر الديمقراطي الكويتي يوسف الشايحي الشيخ جابر المبارك بتوليه رئاسة مجلس الوزراء متمنياً له النجاح. وذكر الشايحي المبارك في تصريح صحفي أمس بالمطالب الأساسية عند تشكيل كل حكومة جديدة وهي أن يكون اختيار الوزراء بناء على الكفاءة والأمانة والسمة الطيبة، والابتعاد عن المحاصصة القبلية والطائفية، مضيفاً: "أي

## الصباح لـ الجريدة: قريباً سيرى الجميع تطور العمل البلدي من حيث الرقابة والتفتيش

«أسواقنا نظيفة من أي مواد غذائية فاسدة»

● علي حسن

أكد مدير عام البلدية أنه سيكون أي موظف يضبط كميات كبيرة من المواد الفاسدة، مشدداً على أنه حرص على تطوير العمل في البلدية، في القريب العاجل، ليواكب الدول المتقدمة.

أكد مدير عام بلدية الكويت احمد الصباح أن البلدية حرصت على ان يتم تنظيف السوق المحلي من أي مواد فاسدة أو غير صالحة للاستهلاك الأدمي، التي يقوم بعض ضعاف النفوس ببيعها للمواطنين والمقيمين، مبيناً أن "سوقنا والله الحمد نظيف من تلك المواد، الا أننا مازلنا نراقب ونفتش".

وقال الصباح لـ "الجريدة": أعطيت توجيهاتي لكل ادارات الرقابة والتفتيش في جميع أفرع بلديات الكويت، بالأ يتساهلوا مع أي احد، وأن يقوموا بضبط أي مواد ولو كانت بسيطة، كما أنني أعطيت توجيهاتي بأن

تتم مصادرة أي مواد لا تصلح للاستخدام الأدمي، ولو كانت هناك شبهة في صلاحيتها فسيتم احتجازها لحين الكشف عليها". من جهة أخرى، قال الصباح إن البلدية تحاول تطوير نفسها لتواكب أرقى وأعرق بلدات العالم، من حيث مستوى النظافة والرقابة والتفتيش، وإيضاً من حيث الأرشفة الإلكترونية وغيرها من الأمور التي تسهل على المراجع إنهاء معاملاته وهو في منزله، حالنا كحال أي دولة متقدمة ومتطورة، وقريباً جدا سيرى الجميع مدى التطور الذي تعيشه بلدية الكويت.

وأضاف: أن أي كميات تضبط لعدم فورها، ومن يشكك فنقول له تفضل وأشرف على اعدامها ضده".



احمد الصباح

معنا، وهناك صور ومواد فيديو لكل مرة قامت فيها البلدية بإعدام مواد فاسدة، مشيراً الى ان له أهلا واولادا لذلك لا احد يخاطر بحياة أي مواطن، لأن "أي مادة غذائية فاسدة يسمح او يتم التغاضي عنها، حتما ستصل الى داخل بيت الجميع".

وذكر الصباح ان "البلدية ستكافئ كل مفتش او موظف يضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية، لتحفيز الجميع على العمل، مع العلم ان جميع موظفيها متفانون في العمل، لافتاً إلى ان بلدية الكويت تفتتح ابوابها للجميع لأي شكوى على أي موظف يقوم بمراودة أي تاجر، وسيتم اتخاذ كل الاجراءات القانونية ضده".

## السفير السلیمان: نتطلع إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الهند

«باعتبارها موطناً مهماً لاستثمارات الكويت الخارجية»

الاقصادية والتجارية بين الكويت والهند موضحاً أن الهند كانت الوجهة التجارية الأولى للكويتيين، مشيراً الى توجه الحكومة الكويتية بتوجيهات من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد نحو تحويل الكويت الى مركز تجاري مهم في المنطقة لافتاً الى أهمية السوق الآسيوي سريع النمو على تحقيق هذا الهدف. وتطرق السفير السلیمان الى جهود الحكومة الكويتية في تحسين قطاعي الاستثمار والخدمات من خلال خطة تنموية طموحة استقطبت اهتمام شركات ومصالح أجنبية ضخمة مضيفاً ان استقرار ومتانة الاقتصاد الكويتي تحققاً بفعل متابعة ورقابة حكومية صارمة مكنت الكويت من احتلال سقف تصنيف الائتمان الدولي.

من جانبهم عبر أعضاء غرفة تجارة وصناعة أوديسور عن تطلعهم لإقامة علاقات تجارية وعمل مع نظرائهم في غرفة تجارة وصناعة الكويت وقدموا شرحاً للمنتجات التي تمتاز بها مدينة أوديسور وأوروبا مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة أوديسور شرحاً عن أسس وأفاق العلاقات

المحلي للمدينة وأعيانها ومع أعضاء غرفة تجارة وصناعة المدينة والمسؤولين في جامعة موهانلال سوكتاديا. وقال السفير السلیمان ان المجلس المحلي لمدينة أوديسور أعرب عن سعادته بهذه الزيارة مؤكداً تطلعه الى إقامة علاقات صداقة وشراكة مع المدن الكويتية وترحيبه بزيارة المسؤولين الكويتيين المعنيين، مضيفاً أن مسؤولي المدينة ذكروا ان أوديسور السياحية الجميلة استقبلت في العام الماضي أكثر من نصف مليون سائح وتم اعتمادها كاجمل مدينة هندية في العام الماضي.

وذكر ان المسؤولين في جامعة موهانلال سوكتاديا أكدوا أهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين الأكاديميين والطلاب في جامعة الكويت إضافة الى تبادل البعثات الدراسية والبرامج الثقافية والتعليمية.

## وجهة الكويتيين

وقال انه قدم خلال اجتماعه مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة أوديسور شرحاً عن أسس وأفاق العلاقات

اعرب سفير دولة الكويت لدى الهند سامي محمد السلیمان عن تطلع بلاده الى تعزيز العلاقات مع الهند في شتى المجالات باعتبار الأخيرة شريكاً تجارياً استراتيجياً للكويت.

وقال السفير السلیمان في اتصال هاتفى مع "كونا" أمس ان ذلك جاء خلال لقاء أجرته معه قناة 24 ساعة التلفزيونية الهندية خلال زيارته قبل أيام مدينة أوديسور في ولاية راجستان التي تقع في الشمال الغربي من الهند.

وأضاف ان الهند موطن مهم لاستثمارات الكويت الخارجية حيث تستثمر في مشاريع البنية التحتية والطاقة والأسهم والعقار والبتروكيماويات إضافة الى وجود تعاون كبير في مجال الطاقة والنفط لاسيما مؤخراً من خلال التنسيق مع وزارة الصحة للنفط الكويتي، مؤكداً حرص الكويت على استقرار سوق البترول العالمي من حيث الإنتاج والأسعار.

## صداقة وشراكة

وافاد السفير الكويتي بأنه اجتمع خلال زيارته الى مدينة أوديسور مع أعضاء المجلس

للمرضيات لم يجد الطلب المتزايد لموظفي الدولة على المرضيات، إنما على العكس ما زال الحصول على المرضيات في تصاعد، والسبب يعود الى غياب الرقابة الادارية في وزارات الدولة عن المتمارضين، فضلاً عن النفاذ بعض الاطباء على القانون.

وشدد على ان مرضيات المستوصفات والمراكز الصحية لا تزال تشكل النسبة الاكبر، خاصة التي يبلغ عدد ايامها ثلاثة، لأن الموظف لا يبذل اي جهد فيها، لافتاً الى ان الدبوان قام مؤخراً من خلال التنسيق مع وزارة الصحة بوضع قائمة لاسماء الاطباء مانحي المرضيات، ووضعهم في النظام الآلي، من أجل الكشف عن المتلاعبين منهم، واحالتهم الى التحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

واوضح المصدر ان الطبيب الذي سيمتخ المرضية للموظف سيكون مرصوداً من خلال هذا النظام، حيث سيتم عدد الاسماء التي تتكرر في قائمة الأطباء شهرياً، وسيتم ضبط الاطباء المخالفين.

أكثر المرضيات، بعد رصدنا، تتصل بالعطل والأعياد والإجازات الرسمية التي تعمل بها أجهزة الحكومة، وإن كثيراً منها يقصدتها المرضي بغرض السفر.

وأوضح ان ديوان الخدمة المدنية، من خلال نظام ربط أجهزة الدولة الرسمية بعضها ببعض، سيقوم برصد الموظفين طالبي الاجازات المرضية بحجة المرض، الذين يسمون بالمتمارضين، قاصدين منها السفر إلى الخارج.

وقال المصدر إن الديوان ينسق مع وزارة الداخلية لكشف هذه الفئة، حيث سيتم البيا الاستدلال عن الموظف الحاصل على المرضية، من خلال رصد خروجه من البلاد او عدمه، وعليه سيتم تطبيق العقوبات القانونية الخاصة بالموظفين الذين يحصلون على الاجازات المرضية من دون وجه حق، والتحقق مع الاطباء الذين منحهم هذه الاجازات.

## طلب متزايد

واكد المصدر ان النظام الآلي الجديد

## الموظفات يتصدرن قائمة «المرضيات» بسبب حالات الولادة والأمومة

### حالات الولادة والأمومة

مليون مرضية حتى نهاية الشهر الماضي

● فهد التركي

مازالت "مرضيات" العاملین في القطاع الحكومي تشكل أزمة لديوان الخدمة المدنية، وتوسع الحكومة من خلال بعض الإجراءات إلى وضع حد للتلاعب فيها.

ما زال ديوان الخدمة المدنية يقف عاجزاً امام السيل العارم لمرضيات موظفي الحكومة العاملین في الأجهزة الرسمية، إذ كشف مصدر قيادي في ديوان الخدمة أن عدد مرضيات الموظفین العاملین في الحكومة تجاوز المليون حتى نهاية الشهر الماضي، وأن عدد الموظفین طالبي المرضيات تجاوز 200 ألف.

وقال المصدر إن نصيب الأسد من المرضيات كان للموظفات، بسبب اجازات الوضع والولادة والأمومة، فضلاً عن طبيعة الوظيفة الصحية، حيث تجعلها هذه الأمور أكثر عرضة لطلب المرضيات.

## وزارة التربية

وكشف المصدر ان وزارة التربية تصدرت قائمة وزارات الدولة من حيث المرضيات حتى نهاية أكتوبر، مرجحاً ان يتجاوز عدد المرضيات في مختلف الوزارات حتى نهاية العام الحالي المليون ونصف، لافتاً الى ان

## عسكر: المبارك قادر على مواجهة التحديات

الجانب التنموي والخدماتي خصوصا ان هناك قصورا في هذا الجانب بحمله الجميع، داعيا النواب الى مد ايديهم للتعاون مع الحكومة الجديدة «حتى نواجه التحديات التي تنتظرنا ونعالج العديد من القضايا العالقة».

وأشاد عسكر بالشيخ جابر المبارك «خصوصا انه نجح في كل المناصب التي نبواها خلال الفترة السابقة وله بصمات واضحة لا يمكن ان ننكرها ولا شك ان هذا الامر يمنحنا روح التفاؤل بانه قادر على ادارة السلطة التنفيذية بكل نجاح».

من جهته، خاطب النائب شعيب المويزي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بالقول ان «نهجك السابق في العمل كان سلبيا، فلن ننسى أنك أيدت الانقلاب على الدستور في عدة اجتماعات للأسرة، وباركت سخط استجواب النائبين أحمد السعدون وعبد الرحمن العنجري لرئيس الوزراء السابق، وطردت مدققي المحاسبة من وزارة الدفاع، وأضاد المويزي في تصريح صحافي أمس: اننا نتمنى يا رئيس الوزراء ان تغير نهجك السابق وتحترم الدستور وحقوق الشعب، وتعالج كل المشاكل المترامية، وعندما ستكون اول من يتعاون معك».

هنا النائب عسكر العنزي الشيخ جابر المبارك بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء، متمنيا له السداد والتوفيق في المرحلة المقبلة مؤكدا أنه أهل لهذا المنصب ورجل دولة قادر على مواجهة التحديات.

وقال عسكر في تصريح صحافي أمس، لا شك ان المبارك خير خلف لخير سلف لاسيما ان رئيس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد قام بدوره على اكمل جه واجتهاد في محاولات لحل العديد من القضايا التي واجهت الحكومة في ذاك الوقت.

وتابع عسكر: لا بد ان تكون مصنفين ونستذكر الدور الكبير والحيوي الذي قام به الشيخ ناصر المحمد في حل المشاكل التي تواجه المواطن البسيط ولا شك انه كان متعاوننا مع المجلس في كثير من القوانين التي رأت النور وأقرت من قبل المجلس.

وتمنى عسكر النجاح للشيخ جابر المبارك في الفترة المقبلة لا سيما ان هناك العديد من الملفات العالقة التي نتمنى ان تحل خصوصا ما يتعلق بالقضايا التنموية، ولا شك اننا في امس الحاجة للاتفات الى الجانب التنموي خلال الفترة المقبلة لاسيما ان المواطن ينتظر منا الانجاز وتحسين

## عاشور: لتستعد دول الخليج

لـ «ملكيات دستورية»

طالب النائب صالح عاشور دول الخليج بالاستعداد لملكيات دستورية، وتشكيل حكومات شعبية منتخبة، بعد الانتهاء من الثورة في سورية. وأكد عاشور في تصريح له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ان ربيع الاحزاب الاسلامية وليس الربيع العربي هو القادم للمنطقة بدعم اميركي ومباركة تركية. وقال: «بعد سورية لتستعد دول الخليج لملكيات دستورية، على غرار هولندا، والنرويج والدنمارك، ولتستعد المنطقة من الآن لحكومات شعبية منتخبة فمن غير المقبول ان تكون الديمقراطية في جميع الدول العربية والعالم اجمع وتظل دول الخليج بدون تغيير، وتظل دول الخليج وراثية متسلطة وفاسدة».

وأضاف: «من غير المنطقي والمقبول تدخل دول الخليج لتغيير الانظمة في ليبيا واليمن وسورية وتظل هي بدون تغيير، فحتى إفريقيا وأميركا اللاتينية أصبحت تطبق الديمقراطية»، مشددا على ان البذخ المالي لن ينقذها من التغيير.

## المبارك: سألاحق قضائياً من يحاول تشويه سمعتي أمام الشعب

هددت بكشف الأضرار التي لحقت بالكويت بسبب «فجور المعارضة»

النيابة العامة بالاستعجال في عملها وحسم موضوع الإيداعات حتى تتوقف لعبة الروليت التي يمارسها من يلبسون ثياب الشرفاء على معارضيتهم.

واختتمت بيانها بالقول «لهؤلاء نقول اتقوا الله ان كنتم مسلمين حقا، واتقوه في سمعة الاخرين ان كنتم شرفاء اصلا، ومن كان بيته من زجاج فلا يرم الناس بالحجارة، واتركوا الامر للقضاء اذا كنتم تؤمنون بنزاهته ولا تتجاوزوا المبدأ الشرعي الملزوم لنا جميعا (البيئة على من ادعى)».

لا لشيء سوى انني اختلف في طرحي وفي مواقفي ولسدي الشجاعة لكشف الأضرار التي لحقت بالكويت نتيجة للممارسات الخاطئة والفجور في الخصومة التي ادمنها من يطلون على انفسهم معارضة، متحديا القبيحة والا يلجاوا للتخفي وراء ستار تويتر وغيره».

«ملاحقة الجبناء»

واتهمت المبارك وزارة الداخلية بالتقصير «وعليها ملاحقة هؤلاء الجبناء والا ستصبح سمعة الشرفاء ملعبا للنفوس المريضة وكفانا الاستمرار في دور المتفرج فمجتمعا في خطر حقيقي»، وطالبت

أكدت النائبة معصومة المبارك ان الفجور في الخصومة بلغ حدا غير مسبوق ما يؤكد انعدام الدين والاخلاق مشددة على انه «اذا اعتقد من يروج الشائعات القذرة ومن يقف خلفهم انهم سيرعوننا او انهم سيكونون يمانى عن المحاسبة والقصاص فانهم بلا ادنى شك مخطئون وجبناء ويفتقرون اخلاق الرجال».

«الاعتداء السافر»

وقالت المباركية بيان اصدرته امس ان «شائعاتكم محض افتراء وانني سالا حاكم قضائيا لاعتداءكم السافر وسيعكم المريض لتشويه سمعتي



معصومة المبارك

## ... والحويلة يطالب المبارك بوضع «الإيداعات» على جدول أولوياته

وأوضح الحويلة «انه ايمانا منه بخطورة تلك القضية وتأثيرها على سمعة مجلس الامة فقط وقع على طلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامة لمناقشة الإيداعات المليونية وكشف كافة ملامستها للشعب الكويتي ووضع النقاط على الحروف حتى لا تترك تلك المسألة عرضة للشائعات والقييل والقال وحتى لا يعطى الفرصة لكل من تسول له نفسه الإساءة للشرفاء من النواب، وشهد الحويلة على انه استمر في تأكيده للكشف عن كل متورط في الإيداعات المليونية وصوت مع اقتراح برلماني بإرسال لجنة تحقيق للبنك المركزي تقوّم بالتحقيق والتدقيق في كافة الحسابات المشبوهة وأسماء اصحابها.

طالب النائب محمد الحويلة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بأن تكون قضية الإيداعات المليونية وما انثر حولها من تورط بعض النواب بتلك القضية في مقدمة اولوياته لان هذه القضية تمثل علامة سوداء في تاريخ الكويت السياسي وتعتبر من قضايا الفساد المالي الذي لم ولن تسكت عنه».

أكد الحويلة في تصريح امس انه كان من اوائل النواب الذين وجهوا اسئلة برلمانية لوزير المالية مطالبا اياه بكشف ابعاد تلك القضية مع كشف اسماء كل المتورطين، كما انه طالب بنك الكويت المركزي بالكشف عن حسابات واسماء كل المشتبهين بهذه الإيداعات.

## رولا لـ «الأشباح»: اتقوا الله في حرمة الشرفاء

في رسالة وجهتها الى من اسمتهم بالمستشفين الاشباح الذين يتخفون خلف مواقع التواصل الاجتماعي للتشهير بسلوكياتها ومصداقيتها ويروجون انها ضمن لائحة النواب المرتشين، قالت النائبة رولا دشتي «اقول لهؤلاء صراحة اتقوا الله في حرمة الشرفاء، ولا توقعوا انفسكم في تهلكة الائم والعدوان لانكم لو صدقتم القول لما احتجتم للتطلي والاختباء».

وأضافت دشتي في تصريح لها امس: «أنا اتحداكم ان تظهروا على العن وتقدموا مستنداتم البيئية، اما كون الجرة خانتمم واقراء اتمك اعتمكم، فإن من الخزي يمكن ان

تتقصوا على الشرفاء بالتجني والتلفيق لانها حيلكم الوحيدة لفرض هيمنتكم وجبروتكم البائد، وكلما زدم الاتهامات ازدت اصرارا على خدمة بلدي وأهلي».

وتابعت: «فليس كثيرا على الكويت ان نفتديها بالغالي والنفيس، وما شهداؤنا الأبرار إلا مثال للتضحية وذكرهم خالدة في الجبال والوجدان قدموا حياتهم في سبيل وطنهم، فلا ضير أن نتحمل الصعاب والافتراءات لأن الكويت تستاهل وأهلها الطيبون يستحقون الخير، فهم الاوفياء الذين لا يرضون بالظلم ويصدون للظالمين المفترين، هكذا نشأنا وهذا هو مسلكتنا الذي ترشد ابناؤنا اليه».

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

## الدليل الطبي

**د. عبد الله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البور الأمامي  
• من جراحة أذن  
• عضو الأكاديمية  
• فحص شامل ودقيق للعيون باجهزة حديثة ومنظورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

ثوابت للإستشارات النفسية والاجتماعية  
نخبة من الإستشاريين المتخصصين  
في علاج المشكلات التالية  
نفسية - عاطفية - اضطرابات - طفولة - تربية اجتماعية - زوجية - التخاطب - مرافقة دراسية  
تطبيق جميع الاختبارات القاييس النفسية والتربوية  
د. أحمد الخالدي  
حولي - شارع العثمان - مجمع البلازا - الدور الثالث - مكتب رقم 9  
22646001 - 22646002 - 99002595 - 55208255

ما عندنا أغلى منهم  
كيدز سمايل .. أول عيادة أسنان للأطفال في الكويت  
أكابرية، برج مزاي، الدائري الرابع، الطابق 15  
تلفون: 222 69 431 / 2 / 3 (965)  
www.dentallounge.ws/kidzsmile

**د. محمد براك الهيفي**  
استشاري جراحة عامة وجراحة المناظير  
والجهاز الهضمي والأورام  
تكميم المعدة بالتدبير والخيطة التغليفية  
(حصريا لدى عيادة الهيفي)  
لتقليل المضاعفات (التسريب، النزيف)  
إلى أقل من 1% ونسبة نجاح أكثر من 99% ولتقليل تمدد المعدة  
في المستقبل، ومنع الالتصاقات مابعد العملية  
شد البطن وإزالة الشحوم الزائدة  
تحويل مسار المعدة - المرارة - الفتاق - الزائدة الدودية - المعدة والقولون  
- تضيق المرئ - الأحماس الزائدة - التعرق المفرط - حوالي الخصيتين  
- الطحال - الغدة الدرقية - الثدي - البواسير - كيس الشعر  
الشعب البحري - شارع محمد العرادي - متفرع من شارع الإستقلال مقابل فيلكس فيتنس  
عيادة الهيفي  
ت: 97264564-22665058

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
sales.cpm@kucgroup.com  
22250060  
الجريدة  
CONCORD CPM

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
sales.cpm@kucgroup.com  
22250060  
الجريدة  
CONCORD CPM

الريادة في عمليات السمنة الحديثة والأورام  
مركز الجراح الله الألماني التخصصي  
د. محمد الجراح الله  
استشاري جراحة السمنة والأورام  
رائد عملية الثقب المختزلة الجمالية والثقب الواحد  
• علاج مرضى السكري النوع الثاني مع السمنة  
• الثقب الواحد .. الثقب المختزلة الجمالية  
• التدبير الاحترافي .. خياطة الزوايا للمحافظة على حجم المعدة المثالي  
• الأكثر نجاحا في ضبط الوزن على المدى البعيد  
• شد الترهلات .. أحدث أجهزة الليزر للدهون  
• تعديل عمليات السمنة السابقة  
• عمليات الأورام، الدرقية، الثدي، القولون، الفتاق، البواسير، والجراحة العامة.  
حولي  
تقاطع الدائري الثالث مع شارع القاهرة  
ت: 66662018-22644888 - الداخلي 6688  
www.jarallahsomnah.com

# مدير الأنشطة الرياضية في الجامعة: مازلنا نعاني بسبب قانون منع الاختلاط

## بوعركي لـ **الجريدة**: «الشداية» ستحقق لنا نقلة نوعية



الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية في الجامعة. وحول مشكلة العزوف الطلابي عن المشاركة الرياضية وأثار قانون منع الاختلاط وغيرها من المشكلات التي تواجه إدارة

الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية في الجامعة. وحول مشكلة العزوف الطلابي عن المشاركة الرياضية وأثار قانون منع الاختلاط وغيرها من المشكلات التي تواجه إدارة

رغم حب الكثير من الشباب للرياضة بمختلف أنواعها ورياضة كرة القدم على وجه الخصوص، فإن هناك من يفضل الجلوس أمام الشاشات لمشاهدتها، ما يؤدي إلى عزوف الكثير من

يوسف العبدالله

الرياضية التي تعد شيئا مشرفا لكل كويتي، وهذه الإنجازات الغرض منها تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

• ما طبيعة الدعم التي تحصل عليه الإدارة؟

- لا ننكر دعم عميد شؤون الطلبة المادي في الميزانيات والاداري، ولكن يظل الرجل مقيدا بأعداد وأرقام معينة، ونأمل أن يزيد الدعم للإدارة، وبإضافة التي أننا نتواصل مع الهيئة العامة للشباب والرياضية من أجل الدعم.

• كلمة أخيرة

نأمل أن تفعل الإدارة الجامعية مقترح إدارة الأنشطة بشأن نظام حوافز المشاركين في الأنشطة الرياضية، والذي يعطي الطالب المشارك 10 درجات من سلم الدرجات في المواد الدراسية أو 5 في المئة، وهو ما نعتبره الحل الأمثل لتحفيز الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

إلى التأثير على مشاركتنا، ونأمل من الإدارة الجامعية خلال الأيام المقبلة أن تضاعف ميزانية الجوائز والأنشطة.

• هل تعاني الإدارة بسبب قانون منع الاختلاط؟

- بالتأكيد، فقانون منع الاختلاط سبب رئيسي للضعف المشاركة وعزوف الطلبة، وقد أثر هذا القانون على أنشطتنا كثيرا، وما زالت تأتينا مهرجانات بمشاركة جماعية، ولكن نحن أمام قانون يجب تنفيذه.

• ماذا عن «الشداية» وهل ستكون نقلة نوعية بالنسبة لإدارة الأنشطة الرياضية؟

- نعم، هناك نقلة نوعية في جامعة صباح السالم (الشداية) إذ فيها استاد رياضي يسع 27 ألفا، ومجهز بأحدث الأجهزة وفهد للبطولات الإقليمية، بالإضافة إلى حمام سباحة أولمبي، ومجموعات على مستوى دولي كمجمع التنس، ومجمع الاسكواش، وصالة الألعاب، فضلا عن القاعات

لهن بأحواض السباحة، التي تحظى بحضور ممتاز وملحوظ، فإن هناك عزوفا واضحا عن المشاركة من جانبهن.

• ما المشاكل التي تعترض عملكم في إدارة الأنشطة؟

- نحن نعاني الكثير من المشاكل، أبرزها الدورة المستندية في الجامعة، والتي تأخذ وقتا طويلا لصرف جوائز الطلبة المشاركين في الأنشطة، إذ لا يتم الصرف إلا بعد أن تكون بدأنا نشاطا آخر، إضافة إلى أننا بحاجة إلى زيادة عدد الموظفين الإداريين والمشرفين والمشرفات لاستقطاب الطلبة في ظل زيادة الأعداد في الجامعة، خاصة أننا بصدد تنفيذ خطة لاستقطاب الطلبة المستجدين بعد قبول الجامعة 8 آلاف طالب في الفصل الأول والفين في الفصل الثاني، وأخيرا ضعف الميزانية، فنحن نركز دائما على المشاركة في البطولات الخارجية ولكن سرعان ما يتم الغاؤها بسبب ضعف الميزانية وتأخيرها، ما أدى

تنظيم دوري بين الجمعيات والروابط لنقل المنافسات النقايبية إلى رياضية

استاد «الشداية» يسع 27 ألفاً وبه مسبح أولمبي ومجمعان دوليان للتنس وللايسكواش

الرياضيات، فضلا عن تقديم الجوائز القيمة وحث الجهات الخارجية على دعوتهم للمشاركة معنا، الى جانب اقامة البطولات المفتوحة المشتركة بالتعاون مع الجامعات الخاصة لسد النقص، وقد قمنا بعمل بطولة للسباحة في يونيو الماضي وبطولة أخرى مفتوحة، لأول مرة، شاركت فيها الجامعات الخاصة، لتوفير جو مناسب لتحفيز الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

• وما أسباب هذا العزوف من جانب الطالبات؟

- عدم الوعي الكامل، سواء من جانب الطالبات أو من جانب أسرهن بالثقافة الرياضية، إذ تفضل الطالبات الخروج من الحرم الجامعي للراحة وعدم العودة إلى الجامعة لممارسة الأنشطة الرياضية، خاصة في الفترة المسائية.

لذوي الاحتياجات الخاصة، وركزنا على مشاركة جميع الطلبة فيه ليكون ذلك نموذجا لرفض التمييز بين الطلاب.

• ما رأيك في عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الرياضية؟

- هذه مشكلة قديمة وليست جديدة، فعلى مستوى الكويت بشكل عام والجامعة بشكل خاص هناك ضعف شديد في المشاركة الرياضية النسائية، ونحن نبدل في الإدارة كل ما في وسعنا لنستقطب الطالبات للمشاركة عن طريق الجهات الاعلامية والمشرفات

• ماذا عن أنشطة الإدارة خلال الفترة المقبلة؟

- في البداية، لدينا برنامج حافل بدأناه منذ بداية الفصل الدراسي الحالي ويستمر طوال العام الجامعي، إلى جانب التركيز على الأنشطة الرياضية للطلبات خصوصا من الفصل الدراسي المقبل لعزوفهن وضعف مشاركتهن، وذلك من خلال المهرجانات الرياضية التي ستقام في مختلف المواقع الجامعية في الشويخ والخالدية وكيفان، لا سيما أن المهرجانات ستشمل أكثر من لعبة، وذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطالبات للمشاركة ضمن فعالياتنا.

• وماذا عن أنشطة الطلبة؟

- للطلبة نصيب الأسد، فالأنشطة الخاصة بهم كثيرة، ومنها بطولة المستجدين في كرة القدم والعباب القوى وتنس الطاولة، فضلا عن اقامة بطولات للطلبة المستمريين في كرة القدم والطاولة في الفصل الدراسي الحالي، إضافة إلى تخصيص نشاط يطرح كبطولة لأول مرة

الإدارة تقدمت بمقترح لإعطاء الطالب الرياضي 10 درجات في مواد الدراسية

## النادي السيكولوجي يعمل على تطوير مهارات «علم النفس»

### يلقى الدعم النفسي من أعضاء تدریس الجامعة

• زينب أسلم



علي المسعود

من أهم أهداف النادي العمل على تطوير المهارات والمعلومات الإضافية الخاصة بتخصص علم النفس، والعمل على رقي بين الطلبة.

• هل لديكم دعماً من الجامعة أم خارجياً؟

العمل في النادي عبارة عن عمل تطوعي بحت، دون مقابل حيث إن النشاطات تكون من حساب أعضاء النادي العاملين فيه، ولكن تلقى دعماً معنوياً كبيراً من قبل أعضاء هيئة التدريس وله أثر كبير في استمرارية النادي.

• ما دور الجامعة مع أنشطتكم؟

نشكر أعضاء هيئة التدريس على تشجيعهم للنادي ودور الجامعة كبير لإنجاحه لأنه يتبع قسماً من أقسام الجامعة ونظر الطلبة حول الصعوبات والمسؤولين بالجامعة.

• هل لديكم خطة تتابع إنجازتكم وتحقق أهدافكم؟

نعم وضعنا خطة، ونتمنى أن تحقق إنجازاتنا ونستمر في العمل ولا يكون ذلك إلا بالتعاون والمثابرة ومشاركة إخواننا وأخواتنا الطلبة والطالبات.

من أهم أهداف النادي العمل على تطوير المهارات والمعلومات الإضافية الخاصة بتخصص علم النفس، والعمل على رقي بين الطلبة.

• ما جديد النادي؟

قام النادي بالعديد من الأنشطة في الفترات السابقة والأّن بمناسبة اليوم العالمي للمعاق قام بزيارة ميدانية لطالعات القسم إلى مركز الخرافي لذوي الاحتياجات الخاصة، وأما في الرابع من ديسمبر فسيقوم النادي بتوزيع أكياس تحتوي على منشورات ومعلومات عن الإعاقات ومواجهتهم للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارسهم وأموار تتعلق بالنادي السيكولوجي.

وفي الخامس من ديسمبر سيتم عقد ندوة عن الاحتياجات الخاصة بحضور فيها عضو هيئة تدريس من قسم علم النفس والوادة الطالبة عائشة الحشاش وسفير المعاقين الشاعر عبدالكريم العززي وسيكون هناك عرض لمواهب المعاقين وسندهم الكثير من الأنشطة خلال الفترة المقبلة.

• ما الخدمات التي يقدمها النادي؟

يقدم النادي العديد من الخدمات منها

أكد رئيس النادي السيكولوجي بجامعة الكويت علي المسعود أن النادي السيكولوجي يتبع قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مشيرة إلى أن النادي يعمل على تطوير المهارات والمعلومات الخاصة بتخصص علم النفس.

وذكر المسعود لـ «الجريدة»: أن النادي يقدم الملخصات العلمية الخاصة بمقررات تخصص علم النفس للطلبة لافتاً إلى أعضاء النادي يلقون الدعم النفسي من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

«الجريدة» حرصت على الالتقاء بالعززي لبحث آخر تطورات النادي السيكولوجي وإلى التفاصيل:

• حدثنا عن النادي السيكولوجي؟

النادي السيكولوجي يتبع قسم علم النفس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وهو يتكون من مجموعة من طلبة وطالبات التخصص، يعملون من أجل خدمة الطالب النفسية والعديد من الأنشطة والفعاليات النفسية.

• ما أهداف النادي؟

## اتحاد أميركا أنهى تشكيل هيئته الادارية

• علي الصبيح



انتهت الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الولايات المتحدة الأميركية، من تشكيل هيئتها التنسيقية، والذي أسفر عن تزكية ناصر بن ناصر رئيساً، وفواز يوسف العبيد نائباً للرئيس، وعبدالهادي حسن جوهر أميناً للسسر. كما تمت تزكية رؤساء ومسؤولي اللجان التابعة للهيئة الإدارية، إذ ترأس اللجنة الإعلامية محمد عبدالرحمن العلي، بينما جاء علي محمد الفجي رئيساً لجانة المستجدين، والفيهد صالح السعيد

رئيساً للجنة الطلابية، فضلاً عن تزكية نوار براك السبراك رئيساً للجنة العلاقات العامة والتواصل الاجتماعي، وعلي الشيخ مساعداً لمسؤول الشؤون الطلابية.

## الملحق الثقافي الكويتي في باريس يتفقد أحوال الطلبة بالمالطا

### الرضوان: بحث التعاون العلمي الكويتي مع جامعاتها

من خريجي كلية الطب البشري والجراحة، وطالبة تخرجت بتفوق في كلية طب الأسنان. يشرف عليهم المكتب قال الرضوان إن المكتب الثقافي في باريس يشرف على دراسة حوالي 450 طالباً، منهم نحو 180 في فرنسا و170 في مالطا و20 في إسبانيا و10 في سويسرا و4 في بلجيكا و80 في ألمانيا، إضافة إلى أعداد محدودة في كل من إيطاليا وهولندا وبولندا وأوكرانيا والمجر.

يذكر أن كل الدول الأوروبية تعتمد حالياً نظام اليسانس والمجستير والدكتوراه، وفقاً لمخطط بولونيا لعام 1998 الذي يضم 47 دولة أوروبية وأورواسيوية.

مالطا لدراسة اللغة العربية في الكويت، من خلال المنح التي تخصصها جامعة الكويت. ورداً على سؤال حول عدد الطلبة الدارسين في مالطا قال إن لدى دولة الكويت 170 طالباً وطالبة في جامعة مالطا، منهم 164 من بعثات وزارة التعليم العالي، وطلaban من موفدي ديوان الخدمة المدنية، وأربعة على نفقتهم الخاصة.

حفل تخرج

وذكر ان الطلبة في مالطا يتابعون دراستهم في تخصصات الطب البشري وطب جراحة الانسان والهندسة المعمارية والهندسة الميكانيكية والاعلام والتجارة والاقتصاد وعلم الآثار، مشيراً الى انه حضر خلال الزيارة حفل تسليم شهادات التخرج لعدد من الطلبة، منهم أربعة

المسؤولين في جامعة مالطا، وعلى رأسهم مدير الجامعة ونائبه وعمداء كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والهندسة المعمارية والتجارة والاقتصاد والمسؤولين عن نظ الطلبة الكويتيين في الجامعة في كل المراحل الدراسية، وتم خلال الاجتماع نقل وجهة نظر الطلبة حول الصعوبات التي يواجهونها في الجامعة، وتم حل العديد منها، وودت الجامعة ببحث بقية المشكلات الخاصة ببعض الحالات الفردية.

وأوضح الرضوان انه تم أيضاً بحث سبل تطوير التعاون العلمي والثقافي بين المكتب الثقافي، ممثلاً للجهات العلمية المسؤولة عن التعليم العالي في الكويت وعلى رأسها وزارة التعليم العالي، وجامعة مالطا، مشيراً الى انه تم بحث امكانية ارسال طلبة من جامعة

أكد رئيس المكتب الثقافي الكويتي في باريس د. عبدالرحمن عبدالواحد الرضوان حرص وزارة التعليم العالي على إزالة العوائق أمام الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج، سواء المتبعون من قبل الوزارة أو الجهات الأخرى، أو من يدرسون على نفقتهم الخاصة. وقال الرضوان، الذي يشرف على دراسة الطلبة الكويتيين في كل دول الاتحاد الأوروبي، ما عدا بريطانيا وإيرلندا، في تصريح لـ «كونا»، عقب قيامه على رأس وفد ضم الملحق الثقافي د. خالد الظفيري بزيارة لمالطا استمرت خمسة أيام، إنه اجتمع خلال الزيارة مع الطلبة الكويتيين لمعرفة أحوالهم.

صعوبات

وأضاف ان الوفد اجتمع مع

لجنة تطوير «الطبية» تنهي حصر «اللوكرات»

أعلنت رئيسة لجنة التطوير في جمعية العلوم الطبية المساعدة عبير الرشيدى انتهاء الجمعية من عملية حصر «لوكرات» الطلبة، لحصر عدد المستخدم منها وغير المستخدم ليتسنى للطلبة من مختلف الدفقات الدراسية استخدامها.

ولفتت الرشيدى، عن تصريح صحافي، إلى أهمية هذه الخرائط في تسهيل العملية الدراسية بتخفيف عبء حمل المستلزمات واحتياجات الطلبة، من كتب دراسية ومقتنيات شخصية، عن كاهله. كما وعدت الطلبة بالمزيد من الإنجازات والنشاطات التي ترقى بمستوى طالب الطب المساعد، وتخلق له بيئة دراسية راقية مزروجة بالفعاليات الترفيحية، مؤكدة استعداد الجمعية لتبني أي فكرة مقدمة من الطلبة تصب في مصلحة زملائهم.

## تغريدات طلابية

@No\_AUM\_ACM: مؤسس ما حصل بساحة الارادة لعدم ذكر اسم جامعتنا وعدم وجود من يمثلها لكي يوصل صوت الطلبة.كانوا المشاركين 26 قائمة تمثل طلبتها! و لا صوت لنا

@Universities100: فرصه لاتعوض بثمن اللي حاب يستغسر عن الجامعات في فرنسا انا بالخدمه

@abert\_sabeel: عشان لحد يتوهق خلصو بسرعه التسجيل للكورس الثاني - جامعة الكويت

@aziz\_alsharyan: طلبة الكويت في القاهرة وصل عددهم 20 ألف! هل الكويت عاجزة عن بناء جامعة أين تذهب أموال البلد وإيراداته سويننا جامعات بر!!!

@HASHEMBOLAND: اتحاد التطبيقي ..حسب ما وصلني .. انه توقف عن التقدم في مسألة التعديل اللائحي .. ونرجو أن يكون كذلك ..لأن المساله ليست بتلك البساطه ..

# دفعة تجنيس لأبناء الكويتيات والبدون القدماء نهاية الجاري

## «هجرة البدون إلى إسرائيل»... تجمع لم يحضره إلا قوات الأمن

محمد الشهران

يناقش الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية عدداً كشف دفعة جديدة لتجنيسها، في وقت استنفرت الأجهزة الأمنية بعد وصول معلومات أمس عن نية عدد من المقيمين بصورة غير قانونية التجمع والتظاهر في منطقة تيماء.



صالح الفضالة

قال مصدر مطلع في الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية إن رئيس الجهاز صالح الفضالة سيعقد غداً اجتماعاً مع جميع قيادات الجهاز لمناقشة كشف دفعة التجنيس المزمع الإعلان عنها نهاية الشهر الجاري، وسوف تشمل عدداً من أبناء الأرامل والمطلقات، وعدداً كبيراً من البدون الذين لديهم وثائق رسمية معتمدة تثبت وجودهم في الكويت قبل عام 1965.

وأضاف المصدر له «الجريدة» أن عدد البدون الذين يملكون وثائق وجود قديمة يتجاوز 800 رب أسرة، وهم من العسكريين الذين شاركوا في حرب 1967 ولديهم وثائق تفيد بأنهم مقيدون بالجيش الكويتي قبل ذلك بكثير، فضلاً عن الأشخاص العاملين في الديوان الاميري منذ زمن طويل، وآخرين يعملون في الشرطة والتدريس.

### استنفاً أمني

وقال مصدر أمني مطلع له «الجريدة» إن وزارة الداخلية تعاملت مع الدعوة بجديّة، واستنفرت أجهزتها الأمنية ممثلة في: قطاعات الامن العام والادارة العامة لامن الدولة والادارة العامة للمباحث الجنائية والادارة العامة للعمليات المركزية، والادارة العامة لقوات الامن الخاصة تحسباً لاي طارئ، وعبئت مدير عام أمن محافظة الجهراء اللواء ابراهيم الطراح قائداً ميدانياً للقوة الامنية.

وأضاف المصدر أن قوة الامن العام انتشرت في الساحة التي حددها الداعون للتجمع، في حين تم وضع القوات الخاصة في مواقع قريبة لاستدعائها عند الحاجة.

غير قانونية (البدون) عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعن طريق لافتات وزعت في ذات المنطقة، التجمع في ما أسموه «ساحة الحرية» في القطعة الثانية بمنطقة تيماء، وهي الساحة التي شهدت تجمعات سابقة للمقيمين بصورة غير قانونية.

### تحريرات

وأشار المصدر الى الأجهزة الامنية في الادارة العامة لامن الدولة والمباحث الجنائية شرعت في التحقيق وجمع التحريات حول الأشخاص الذين وزعوا اللافتات ودعوا الى التجمع والتظاهر، الى التجمع والتظاهر، موضحاً انه تم رصدتهم وهم يحاولون اثارة البلبله وتهيج ابناء هذه الفئة بهدف تعقيد قضية البدون وليس حلها، لا سيما انهم كتبوا على اللافتات ان التجمع يعقد تحت مسمى الهجرة الى اسرائيل.

### محاكمة

يذكر ان مجموعات من المقيمين بصورة غير قانونية عملوا على إقامة عدد من التجمعات والمظاهرات بداية هذا العام في مناطق الجهراء والصليبية والاحمدي، وحدثت اشتباكات بينهم وبين قوات الامن، وتم اعتقال عدد منهم واحالتهم الى النيابة العامة التي احالتهم بدورها الى المحكمة حيث ينتظر ان تعقد اولي محاكماتهم الشهر



صورة أرشيفية لتجمعات البدون

هذا العام في مناطق الجهراء والصليبية والاحمدي، وحدثت اشتباكات بينهم وبين قوات الامن، وتم اعتقال عدد منهم واحالتهم الى النيابة العامة التي احالتهم بدورها الى المحكمة حيث ينتظر ان تعقد اولي محاكماتهم الشهر

المحكمة تنظر في قضية تظاهر البدون المتهم بها 45 شخصاً نهاية الشهر

ويعمل على إقامة عدد من التجمعات والمظاهرات بداية هذا العام في مناطق الجهراء والصليبية والاحمدي، وحدثت اشتباكات بينهم وبين قوات الامن، وتم اعتقال عدد منهم واحالتهم الى النيابة العامة التي احالتهم بدورها الى المحكمة حيث ينتظر ان تعقد اولي محاكماتهم الشهر

## تقرير مطي

# حفلات تخرج «الثانوية».. بدعة بمباركة «الناظرة»

## و«الوكيلة» مستمرة منذ عشر سنوات

### ضرورة مشاركة إعلامي معروف وشخصية اجتماعية أو مطرب مشهور!

وتقول حصة علي الطالبة في الصف الثاني عشر «تتمنى حفلاً بسيطاً غير مكلف لأن الطالبات لا تستطيعن دفع مبلغ كبير للحفل وليس ضرورياً ان يكون حفلاً في فندق معروف، بينما تقول زميلتها لطيفة صالح «سأضطر للدفع لحفلة تخرجي من المنحة الاميرية التي احتفظت بها في حسابي البنكي لتجهيزي الجامعي لأن والدتي غير مقتنعة بدفع 100 دينار للحفل».

وبدورها، تتمنى من وزارة التربية ان تتدخل في هذه البدعة الجديدة التي «لا تسمن ولا تغني من جوع» من خلال مساهمة مكاتب الانشطة الطلابية المتفرقة في المناطق التعليمية الست لضبط وتنظيم حفلات التخرج للصف الثاني عشر بما يلبق ويناسب جميع الطبقات في المجتمع ويحقق المتعة للطالبات والطلبة وأولياء امورهم بعيداً عن فوضى البذخ والصراف الزائدين التي تدفع بعض الطالبات للدفع خجلاً من تذمر الاخريات عليهن.

مرور السنوات شابه تطور غير محمود لهذه الحفلات، ولم يعد هناك ضابط للحفل حتى فرغ من غرضه الذي نظم من اجله واصبح مدعاة للهجرة والتفاخر من قبل الكثير من ادارات المدارس الثانوية وطالباتها.

فاصبحت الطالبات تنظم تلك الحفلات في الفنادق وصالات الافراح بمباركة من ادارات المدارس بل وبحضورها، مع ضرورة استضافة شخصية اعلامية معروفة يتم الدفع لها لتكون عريف الحفل، بالإضافة الى شخصية اخرى معروفة في المجتمع لتكريم الطالبات واخذ اللقطات التذكارية معهن (ناث، وزير، شيخ، رجل اعمال... الخ)، ناهيك عن مصاريف «الدي جي»، وبوقبه الحفل وتجهيزات المسرح، وهناك من يدفع لاحد المطربين المشهورين لتسجيل أغنية خاصة بالطالبات.

وبطبيعة الحال فأولياء الامور هم من يتحمل كل تلك المصاريف التي تتراوح بين 50 و150 دينارا يدفعونها طواعية لبناتهن حتى يشاركن في حفل التخرج، علماً بان الطالبة التي لا تدفع المبلغ كاملاً تمنع من حفل التخرج المرتقب.

### ● مثال المكيمي

بدأت حفلات التخرج في المرحلة الثانوية تنال اهتمام غير عادي منذ عشر سنوات تقريبا في مدارس البنات بشكل خاص، وذلك عندما عمدت المدارس الثانوية آنذاك الى تنظيمها حفلاً للتخرج على مسرح الثانوية بمساهمة مادية قليلة نسبياً (عشرة الى عشرين ديناراً) من الطالبات تشمل قيمة روب التخرج والدرع التذكارية التي توزعها ادارة المدرسة على الطالبات كذكرى يحتفظن بها باقي سنوات حياتهن، حيث تقوم مديرة الثانوية (الناظرة) والمديرة المساعدة (الوكيلة) بتكريم الطالبات المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي وتتم دعوة اهاليهن للفرحة بهن واخذ صور تذكارية معهن بلباس التخرج.

ولم تكن حفلات التخرج تخرج عن هذا الاطار حيث شاعت بكثرة في المدارس الثانوية نظام المقررات اذئذ لسهولة حصر اعداد الطالبات المتوقع تخرجهن حتى امتدت الى المدارس الثانوية في النظام العام واستمرت حتى النظام الموحد الحالي، الا ان

يظل لحفلات التخرج في المرحلة الثانوية طعمها الخاص، وذكرايتها التي لا يزال الجميع يحتفظ بها، إلا أن المبالغة في تنظيم هذه الحفلات أصبحت زائدة عن الحد لا سيما مع عدم تدخل "التربية" لوضع حد للبذخ المادي من قبل الطالبات.

## إصابة 4 أشخاص في حريق شقة بالسالمية

اصيب 4 اشخاص بينهم رجل اطفال في حريق كبير اندلع فجر امس في شقة باحدى الشقق السكنية في منطقة السالمية، كما اسفر الحريق ايضا عن خسائر مادية جسيمة بالشقة واخلاء سكان

البنية من قبل رجال الاطفاء. وفي التفاصيل التي رواها مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في الادارة العامة للاطفاء المقدم خليل الامير ان غرفة عمليات الادارة تلقت بلاغا يفيد باندلاع حريق في شقة تقع بالدور الرابع في بناية مكونة من 9 ادوار في منطقة السالمية، مشيراً الى انه فور تلقي البلاغ تم تحريك مركز السالمية الجنوبي والدعم الفني الى موقع البلاغ. وأضاف المقدم الامير ان رجال الاطفاء فور وصولهم قسموا انفسهم الى فريقين: الاول مختص بالانقاذ والاخلاء، والاخر لمكافحة الحريق ومنع انتشاره الى الشقق المجاورة.

واشار المقدم الامير الى ان الحادث اسفر عن اصابة قاطن الشقة وزوجته ورجلي اطفال وتم نقلهم الى مستشفى مبارك الكبير من قبل فني الطوارئ الطبية، لافتاً الى ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد النيران وحالوا دون امتدادها الى الشقق المجاورة موضحاً ان الحريق بدأ من احدى غرف النوم وامتد الى باقي ارجاء الشقة. وذكر المقدم الامير ان ضباط وحدة التحقيق بالادارة انتقلوا الى موقع الحريق لتحديد اسباب اندلاع النيران واعاد تقرير بالحادث.



الشقة كما بدت بعد إخماد الحريق أمس

## السفيرة الملا: العربي التقى السفراء العرب في بروكسل

وتابعت الملا ان العربي وصف اللقاء مع ممثلة الاتحاد الأوروبي بأنه كان «صريحاً ومتمراً»، لا سيما أنه ناقش القضية الفلسطينية والجهود العربية لحل الأزمة السورية، بينما شدد على رفضه أي تدخل عسكري في سورية، مضيفة: «رحبنا به ترحيباً حاراً جداً، لا سيما أن هذه اول زيارة له لبروكسل بعد توليه منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية».

وأشار العربي الى أن العقبة الدبلوماسية العربي العديد من جوانب القضية الفلسطينية كان استخدام حق النقض بشكل دائم داخل مجلس الأمن ضد القرارات التي طرحها المجتمع الدولي.

ويأمل الأمين العام للجامعة العربية أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أكبر في حل قضية فلسطين.

التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي السفراء العرب في بعثة الجامعة في بروكسل، لاطلاعهم على نتائج لقاءاته مع ممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون الاربعاء الماضي ووزراء خارجية الكتلت الذي يضم 27 دولة أمس الأول.

وقالت سفيرة دولة الكويت لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي نبيلة الملا «كونا» إن أعضاء السلك الدبلوماسي العربي طلبوا عقد اجتماع مع الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وذكرت: «بعد كلمة ترحيب أديت بها باعتباري عميد السلك الدبلوماسي العربي في بلجيكا استعرض نبيل العربي نتائج اجتماعه الثنائي مع اشتون، والاجتماع مع مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي».

# مسؤول بريطاني: مشروع سكك الحديد في الكويت

## يخفف أزمة المرور ويعزز الشحن البري

يتمتع بعدد من المميزات قدمها الموقع الجغرافي

بمشروعي مترو الأنفاق والسكك الحديدية لمعرفة آفاق التعاون بينها وبين نظيراتها البريطانية، لا سيما أنه يتراسق وفدا يضم شركات بريطانية عاملة في مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

في الخليج العربي، بما فيها مشروعات الكويت. وقال غراي «كونا»، على هامش زيارة للكويت اختتمها أمس، إنه التقى خلال زيارته ممثلي عدد من الشركات المحلية المهتمة

أكد مدير الأعمال الدولية في اتحاد صناعات السكك الحديدية في المملكة المتحدة تيموثي غراي عزم شركات بلاده على المنافسة بقوة على مشروعات السكك الحديدية المزمع طرحها

### المشروعات التنوية

وأضاف انه التقى خلال زيارته ايضا مسؤولي الجهاز الفني، لدراسة المشروعات التنوية والمبادرات، حيث تم اطلاق الوفد المرافق له على آخر المستجدات ومشروعي السكك الحديدية وتشييدهما في الكويت.

وذكر غراي ان المشروع يعتبر استراتيجياً ومهما للكويت والمنطقة، لا سيما انه سيتم ربطه بمشروع السكك الحديدية بين دول الخليج، مؤكداً ان الشركات البريطانية ستكون حاضرة بقوة عند طرح هذه المشروعات في الدول الخليجية.

وعن المنافسة في هذا القطاع مع الشركات الأوروبية الأخرى، لا سيما الاسبانية، قال غراي إن تجربة الشركات البريطانية في قطاع السكك الحديدية ومترو الأنفاق كبيرة، خصوصاً ان المملكة المتحدة تمتلك نظاماً متطوراً من الربط الحديدي، الامر الذي اعطى شركاتنا ميزة تنافسية كبيرة، خاصة في مجال

الاستشارات والتكنولوجيا الخاصة في هذا القطاع. وأشار إلى ان الشركات البريطانية أنجزت العديد من مشروعات السكك الحديدية ومترو الأنفاق في دول الخليج، منها الامارات والسعودية، سواء من خلال شركات الاستشارات او شركات تكنولوجيا السكك الحديدية التي دخلت تحالفات عالمية لإنشاء وتشغيل هذه المشروعات الضخمة.

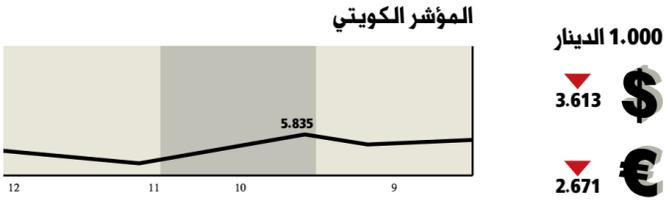
واعتبر غراي ان مشروع السكك الحديدية في الكويت يتمتع بعدد من المميزات التي قدمها له الموقع الجغرافي المميز للكويت، الذي سيساهم بدوره في تعزيز الشحن البري بين دول المنطقة ونقل الركاب، مما يساهم في تخفيف الازمة المرورية في الكويت.

### زيارة استطلاعية

وقال إن الوفد المصاحب له يضم شركات بريطانية عاملة في مجال تكنولوجيا السكك الحديدية، وشركات عاملة في مجال التشغيل وأخرى في مجال



خريطة المخطط الهيكلي لمشروع السكك الحديدية في الكويت



# قتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية لشهر نوفمبر:

## الأحمر يصبغ جميع الأسواق... والمنامة الراجح الوحيد

مسقط الخاسر الأكبر والدوحة الأكثر تماسكاً وتراجعات متقاربة للكويت والسعودية والإمارات

علي الصنزي

تعرضت أسواق المال الخليجية في شهر نوفمبر الماضي لخسائر باستثناء المنامة الذي ارتفع 1.3 في المئة. وكان مسقط الخاسر الأكبر خلال الشهر والدوحة الأكثر تماسكاً، في حين شهدت بورصات الكويت والسعودية والإمارات تراجعات متقاربة.

تراجع معظم مؤشرات أسواق المال الخليجية مع نهاية تعاملاتها لشهر نوفمبر المنصرم، وكان الاستثناء الأخضر خاصا بسوق المنامة الذي حقق ارتفاعا واضحا بنسبة 1.3 في المئة، بينما تراجعت الأسواق المتبقية بنسب كبيرة وصلت إلى 3 في المئة في مسقط وكان الوحيد بين الخاسرين بنسبة محدودة هو سوق الدوحة الذي استقر تقريبا عند خسارة لم تتجاوز 0.03 في المئة فقط.

### المنامة مستمر بالارتداد

بعد سقوط مستمر لثلاثة أشهر استطاع مؤشر المنامة أن يستعيد بعض خسائره وهو الشهر الأول الذي يقل به على مكاسب يمثل هذه النسبة التي بلغت 1.3 في المئة مرتدا من مستوى 147.6 نقطة إلى مستوى 1163.1 نقطة رابحا ثلاثة أسابيع وخاسرا أسبوعا واحدا خلال شهر نوفمبر، وحقيقة مؤشر المنامة أنه يتأثر بالمشهد السياسي والحالة الاحتجاجية في البحرين التي انطلقت منذ شهر فبراير الماضي وحتى الشهر الماضي الذي شهد بعض الانزواج، ومثل تلك الاحتجاجات لا شك أنها تصعب من البيئة التشغيلية للشركات البحرينية المدرجة مما يربح تراجع نمو أرباحها، التي انتهت لنمو من إعلاناتها للربح الثالث وجاءت حول التقديرات

دون مفاجات محبطة رغم الظروف الصعبة التي تحيط بها، ونمت أرباح 6 مصارف بين عشرة مدرجة في سوق المنامة، وكان التأثر الكبير في قطاع الفنادق الذي ارتفعت خسائره بشكل مضطرب.

### مسقط والإمارات

بعد ارتدادات جيدة حققها سوق مسقط عاد ليتكبّد خسائر كبيرة ويهوي دون مستوى 5550 نقطة مع نهاية شهر نوفمبر، واقل على أكبر خسارة خليجية شهرية بنسبة 3 في المئة تعادل 167.4 نقطة ليقلّ تحديدا عند مستوى 5420.5 نقطة، وكان لخسائر قطاعي الصناعة والخدمات الأثر الكبير في مثل تلك التراجعات، حيث تراجعت أرباح 11 شركة بين 17 شركة صناعية مدرجة في سوق مسقط، كما خسر نفس العدد من الشركات الخدمائية التي يبلغ عددها 14 شركة، في حين نمت أرباح 3 شركات منها فقط في السلطنة.

ورغم الارتداد الجيد في الأسبوع الثالث فإن سوق الإمارات انخفضا بنسب واضحة أيضا، حيث تراجع سوق أبو ظبي بنسبة 2.3 في المئة نقطة تعادل 56.5 نقطة ليستقر عند مستوى 2444.8 نقطة، بينما سجل أبوظبي تراجعا بنسبة 2.1 في المئة هي 29.1 نقطة ليقلّ عند مستوى 1378.9 نقطة.

وتأثر سوق دبي بتراجعات

نتائج قطاع الاستثمار التي كانت جميعها سلبية إضافة إلى تراجع نتائج شركات التأمين بعد انتهاء إعلانات الربع الثالث منتصف الشهر الماضي، أما في أبوظبي فقد عم التراجع قطاعات الخدمات الاستهلاكية والإنشاءات والاتصالات التي سجلت جميعها لونا احمر على مستوى نتائج الربع الثالث من هذا العام قياسا بنفس الفترة من العام الماضي، وكانت الإيجابية الوحيدة في بعض شركات قطاع البنوك والمؤسسات المالية.

### السعودية وقطر

سجل مؤشر تداول خسارة كبيرة الشهر الماضي بنسبة 1.9 في المئة تعادل 119.74 نقطة ليقلّ عند مستوى 6104.56 نقطة، ولم يكن متأثرا بنتائج الربع الثالث حيث انها انتهت من إعلاناتها بعد عشرين يوم من نهاية الفترة، ولكن كان أثر تراجع الأسواق العالمية وانخفاض مستوى التداول بداية الشهر حيث عطله عبد الأضحى المبارك هو المؤثر الأكبر على التداولات، ورغم صمود أسعار النفط ذات الأثر الأكبر على قطاع البتروكيماويات فإن ما يشهده العالم من صعوبات مالية كبيرة على مستوى الفارة الجوز ودول منطقة اليورو ليحطم كثيرا من المستثمرين ويجعلهم في حيرة من

أمرهم بين إيجابية محلية وسلبية أداء الاقتصادات العالمية الكبرى حتى هذه الفترة وبعد مرور ثلاثة أعوام أكبر أزمة مالية عالمية خلال 50 عاما.

واستقرت مؤشرات سوق الدوحة وتراجع خلال نوفمبر 2.4 نقطة فقط ليستقر حول نقطة إقبال الشهر السابق عند مستوى 8592.4 نقطة، وقد عملت نتائج شركات المدرجة للمشاركة مع خلق ثقة أكبر في أدائها المستقبلية ببعضها حقق أعلى عوائد له على الإطلاق رغم الأزمات المالية

وحالات التعثر التي طالت دولا ومناطق بأسرها، ويبقى الاهتمام الحكومي بالامحذور والنمو الاقتصادي الأكبر في المنطقة من نصيب الاقتصاد القطري وهو ما يعمل في معظم الأوقات على حفظ بورصة الدوحة من تراجعات كبيرة كمثلاتها في المنطقة الخليجية.

### السياسة تهيم على الكويتي

سيطر العامل السياسي على مجريات مؤشرات سوق الكويت لأوراق المالية منذ بداية الشهر

حتى نهايته، ولم يلفت متعاملو السوق إلى أي عوامل اقتصادية أو سياسية أخرى، وكان في أغلبها صورة سياسية سلبية حتى الأسبوع الأخير الذي تنفس المشهد السياسي الصعداء بعد استقالة الحكومة ونزع فتيل الأزمة السياسية الحاقة بالأسواق في تاريخ الكويت، وخسر المؤشر 1.8 في المئة تعادل 108 نقاط ليستقر عند مستوى 5811.6 نقطة وذلك بعد استعادة بعض الخسائر خلال آخر ثلاث جلسات من الشهر، بينما



الخسائر تهيم على بورصات دول الخليج

استقر الوزني على خسارة 1.3 في المئة تعادل 5.57 نقاط ليقلّ عند مستوى 409.77 نقاط. وتراجعت قيم وكميات التداول بنسبة 45.7 في المئة و 51.7 في المئة على التوالي مقارنة مع أدائها الشهر السابق، علما بأن شهر نوفمبر كان 18 جلسة مقابل 22 جلسة في شهر أكتوبر، وكان الحذر والترقب عطله عبد الأضحى المبارك، ولم يشهد السوق انفراجا سوى خلال جلستي الأسبوع الأخير وما تبعها من جلسة شهر ديسمبر.

## توقعات بزيادة الاستثمار الإسكاني 45%

## في الخليج العام المقبل

في ظل تنامي الطلب عليها من قبل الأفراد والحكومات

قال خليل الحوسني إن الأشهر المقبلة ستشهد توجهاً لدى دول الخليج لاستحداث قوانين وأنظمة تركز على الطابع الخليجي في المسكن، واستخدام أنسب الظروف في الاستدامة، مع التركيز على استخدام مواد بناء مصنعة في دول مجلس التعاون.

توقع الأمين العام للاتحاد الهندسي الخليجي دخليل الحوسني زيادة الاستثمار في إنشاء المساكن لدول الخليج العربي خلال 2012، بنسبة تصل إلى 45 في المئة، مقارنة بالعام الجاري.

وأوضح الحوسني، على هامش ختام الملتقى الهندسي الخليجي 15، الذي استضافته العاصمة البحرينية المنامة، أن زيادة الاستثمار في المساكن بدول الخليج العربي تعود إلى زيادة الطلب المتنامي عليها، سواء من قبل الأفراد أنفسهم، أو الحكومات الخليجية، خصوصا المساكن الاقتصادية ذات التكلفة المنخفضة والمتماشية مع العادات والتقاليد الخليجية، حيث بلغ الاستثمار الخاص في الإمارات لهذا المجال خلال هذا العام نحو 350 مليار دولار، وقد لا يقل هذا الرقم بالنسبة إلى كثير من دول المجلس، إن تعمل السعودية عقب تدشينها هيئة

الإسكان لتنفيذ عدد من المشاريع الإسكانية في مختلف مناطق المملكة بتكلفة تبلغ مليارات الدولارات، إضافة إلى ما ينفذ في البحرين وقطر والكويت وعمان.

### توازن اقتصادي

وبين الحوسني أن التوجه الحالي لدول الخليج العربي لا يركز فقط على المساكن الخاصة بذوي الدخل المحدود، وإنما يتعداه إلى ذوي الدخل المتوسط والمرتفعة، مما يؤدي بدوره إلى إيجاد وفر في المساكن سواء للتملك أو الاستثمار، مع أسعار منخفضة نسبيا، إذ سيعمل ذلك على خلق توازن اقتصادي في هذا المجال بالنسبة للدول الخليجية.

وقال إن الأشهر المقبلة ستشهد توجهاً لدى الدول الخليجية لاستحداث قوانين وأنظمة تركز على الطابع الخليجي في المسكن، واستخدام أنسب الظروف في

الاستدامة، مع التركيز على استخدام مواد البناء المصنعة خليجيا، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تقليل التكلفة الإجمالية للمساكن، ومن ثم استفادة أكبر عدد ممكن من مواطني المجلس.

وأضاف الحوسني، أن هذا الملتقى ركز في مناقشاته وتوصياته على جوانب عدة منها: أهمية وجود التخطيط المستقبلي للوحدات السكنية، مع توافر البنية التحتية المتكاملة مع الخدمات المتصلة بها، إلى جانب إيجاد طرق حديثة لبناء مساكن قليلة التكلفة، وبأسعار تناسب لجميع فئات المجتمع، مع إيجاد آليات جديدة وغير تقليدية في عمليات الصرف، واستهلاك المياه.

### سكن اقتصادي

وشهد الملتقى طرح نحو 30 ورقة بحثية تتناول عدة عناوين، يركز مجملها على مشاريع السكن

الاقتصادي، حيث أكد أحمد الجوير المعماري والمخطط العمراني، خلال ورقة قدمها ومملة عنوان "السكن قبل المسكن" أن الإسكان ليس توفيرا محدودا لوحدات سكنية بل يشمل تطوير بيئة الأحياء السكنية المتوازنة التي تساهم فيها الجمعيات الأهلية للعمل المدني بالمبادرات، والتي يمكن بدورها حل المشكلة الإسكانية بالمشاركة مع الجهات الرسمية والقطاع الخاص.

وأوصى الجوير بإنشاء مجلس أعلى للإسكان، وتفعيل الشراكة مع الجامعات الوطنية في عمل مركز متخصص في الدراسات الإسكانية، إلى جانب تطوير شمولية بيانات الإسكان في الحسابات الوطنية الاقتصادية، إضافة إلى تبني مفهوم شامل للإسكان في تطوير الأحياء السكنية لا يقتصر على توفير الوحدات السكنية فقط.

## «التجارة» تغلق 33 محلاً في نوفمبر

معظمها في العاصمة وحولي

### عيسى الحمصي

أكد مصدر مطلع ان ادارة الرقابة التجارية التابعة لوزارة التجارة والصناعة قد نفذت 33 إغلاقاً لمحال ارتكبت مخالفات تجارية أبرزها الغش التجاري في النصف الثاني من نوفمبر الماضي.

ولفت المصدر إلى أن إحدى الشكاوى المقدمة إلى أحد مراكز الرقابة التجارية كان بحق ورشة ميكانيك (كراج) وقامت بغش عميل، موهمة إياه بأنها أصلحت سيارته وركبت لها قطع غيار، بينما تبين أن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وأضاف أن شكوى أخرى كانت بحق إحدى صالات تاجر الملبوسات بمناسبات الإعراس وما شابهها من مناسبات، إذ أكلت صاحبة هذه الصالة، التأمين دفعه الزبون، بعد إعادته الثوب المؤجر.

وقال المصدر أن معظم حالات الغش التجاري التي سجلت كانت في محافظة العاصمة، إذ بلغت نسبتها من المخالفات المسجلة في الفترة المذكورة نحو 50 في المئة، بينما كان نصيب محافظة حولي نحو 30 في المئة، في حين توزعت بقية النسبة على بقية المحافظات.

وبيّن أن معظم حالات الغش تمثلت في غش اللحم بيعه مجمداً على أنه طازج، وكذلك الأسماك، إضافة إلى حالات بيع خبز التنور التي اكتشفت الرقابة التجارية أن فيه نقصاً في الوزن، لافتاً إلى أن بعض المخالفات تمثلت في الغش بالخدمة في بعض المطاعم ومراكز البيع.

الجدري بالذكر أن جميع الشكاوى التي نفذت بحقها الإغلاقات الـ 33 قد تمت إحالتها إلى النيابة العامة.

### معظم حالات الغش تمثلت في بيع اللحوم والأسماك وخبز التنور

## مجموعات سعودية وكويتية تعرض تأسيس شركة للتخزين الاستراتيجي في «الخفجي»

عام، إضافة إلى رخص العقار، وأجور الطاقة والعمالة مقارنة بالكويت.

### 30 مصنعا

وأضاف الخليل: «إن ارتفاع أسعار الأمتار الصناعية والتخزينية في الكويت عنها في السعودية، بنسبة تصل إلى نحو 150 في المئة، يعتبر من أهم الأسباب التي تدفع إلى توقع مشاركة مستثمرين كويتيين في هذه الشركة، حيث من المتوقع استقطاب الخفجي نحو 30 مصنعا كويتيا قبل نهاية العام الجاري، ليصبح مجموع المصانع الكويتية في المحافظة نحو 50 مصنعا». واعتبر أن محافظة الخفجي من المناطق الواعدة استثماريا في المستقبل، مدلا على ذلك بزيادة الاستثمارات الكويتية وغيرها، بشكل مطرد، الأمر الذي يدعو إلى إقامة منطقة صناعية جديدة في المحافظة، لاستيعاب الإقبال الكبير عليها من قبل المستثمرين.

الخليج العربي كافة، حيث من الممكن أن تكون هذه المخازن كنقطة تجميع وتوزيع لهذه الجهات ومن ثم خدمة الأسواق التي يستهدفونها.

وذكر الخليل أن هذه الشركة من المتوقع لها التي تشمل تخزين مواد جافة وسائلة ومبردة أو مثلجة، كما أنه من الممكن أن تخصص الشركة جزءاً منها لتخزين المعلومات، لافتاً إلى أنه لم يتم تحديد وقت معين لإطلاقها، لأنها ما زالت في مرحلة الفكرة التي ستتضمن عدة أوجه، منها الدراسة والتأسيس والتسويق، حيث سيستمد على التكتل الاقتصادي في هذه الفرصة الاستثمارية الواعدة.

وقال: «شعول كثيراً على المستثمرين الكويتيين للمشاركة في تأسيس هذه الشركة، لقرب محافظة الخفجي من الكويت بشكل كبير، إلى جانب توافر المناخ الاستثماري الآمن في الخفجي خصوصاً، والسعودية بشكل

كشفت نائب رئيس مجلس أعمال فرع غرفة الشرقية في محافظة الخفجي فهد الخليل أن المجلس تلقى عدة عروض من مجموعة شركات سعودية وكويتية، للمشاركة في دراسات الجدوى الاقتصادية والأصول الخاصة بشأن تأسيس شركة قابضة للتخزين الاستراتيجي والدعم اللوجستي في الخفجي.

وقال الخليل، في تصريح صحافي، إن تأسيس مثل هذه الشركة يعتبر من الفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الخفجي، حيث تستخدم هذه الشركة جميع المستفيدين والمصنعين في معظم دول الخليج العربي، ممن يستهدفون الأسواق الكويتية، والعراقية، ودول وسط آسيا.

### نقطة تجميع

وأضاف أنه سيتم تقديم هذه الشركة لجميع شركات التخزين والمصانع في دول

### لاغارد: مجموعة العشرين تدرس موارد صندوق النقد

أكدت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في مؤتمر صحافي مع وزير المالية البرازيلي جويدو مانتيجا أن دول مجموعة العشرين تعد لدعم موارد الصندوق في ظل تهديد أزمة ديون أوروبا لانتعاش الاقتصاد العالمي.

وقالت لاغارد: «إذا اقتضت الظروف فإن مجموعة العشرين سوف تخصص الموارد الضرورية لصندوق النقد الدولي كي يلعب دوره النظامي، وهذا يمنحنا نطاقاً دون قيود».

وأوضحت أن لدى الصندوق 390 مليار دولار متاحاً حالياً للإقراض، لكنها بالطبع لن تكون كافية إذا ما زادت الظروف الاقتصادية العالمية سوءاً.

### البرميل الكويتي ينخفض 65 سنتاً

قالت مؤسسة البترول الكويتية ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض 65 سنتا في تداولات الخميس ليستقر عند مستوى 108.94 دولارا للبرميل مقارنة بـ 109.59 دولارا للبرميل في تداولات الاربعاء.

ودفعت البيانات الاقتصادية الصادرة عن أكبر مستهلكين للطاقة في العالم اسعار النفط للانخفاض، حيث ارتفعت طلبات الاعانة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي باعلى من التوقعات، الامر الذي قد يساهم في ارتفاع معدلات البطالة المرتفعة أصلا في الاقتصاد الأميركي.

وساهم انكماش القطاع الصناعي الصيني في دفع اسعار النفط الخام إلى الانخفاض لاسيما أنه جاء بأسوأ وتيرة له منذ عام 2009، الامر الذي يشير إلى احتمال ضعف الطلب على النفط الخام من ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

ودفع هذا الانكماش في القطاع الصناعي البنك المركزي الصيني إلى تخفيض متطلبات الاحتياطي لأول مرة منذ عام 2008 لدعم مستويات النمو في الاقتصاد، في حين واصل الاقتصاد في منطقة اليورو عمليات الشد والجذب بين اركانه الرئيسية وسط تزايد التوقعات السلبية حول هذه المنطقة الاقتصادية المهمة في العالم.

## «هيئة الصناعة» تظهر حاجة مصانع الحديد لـ «السكراب» وتغفل شركات تصديره

### 3 شركات تسعى إلى الاستحواذ على سوق السكراب المحلي



تعددت الأطراف... والمشكلة باقية

#### عيسى الحمصي

#### الشركات المصنعة للحديد تضغط لتصبح الجهة المتحكمة بالسوق

لا تزال مشكلة السكراب تكبر ككرة الخلع المتدحرجة، في وقت تستعين فيه وزارة التجارة والصناعة برأي الهيئة العامة للصناعة للوقوف على حقيقة المشكلة، بعد أن تلقت شكاوى من اصحاب مصانع الحديد، في مقابل إعلان شركات تصدير وتجارة السكراب عن إصابتها باضرار.

وقد أبدت هيئة الصناعة رأيها في مشكلة السكراب، وردت على الشكاوى المقدمة من مصانع الحديد التي وزارة التجارة والصناعة المتضمنة طلب منع تصدير السكراب، وبناء على طلب الوزير بإعداد تقرير حول الحاجة الحقيقية للمصانع المحلية من السكراب والمواد التي تحتاجها هذه المصانع.

وأضافت الهيئة انه بعد الرجوع إلى ملفاتها والمعلومات المتاحة حول هذا الموضوع تبين وجود ثلاث شركات كويتية محلية لديها تراخيص صناعية لإنتاج قضبان حديد التسليح وهي كالتالي:

#### الشركة المتحدة لصناعة الحديد

وتبلغ الطاقة الإنتاجية المرخصة 650 طنا سنويا، والمصنع مقام على مساحة 40 ألف متر مربع في المنطقة الغربية بمنطقة الشعبية الصناعية، كما يوجد للشركة ترخيص صناعي آخر لإنتاج قضبان الحديد بطاقة إنتاجية قدرها مليون طن في السنة.

والمصنع مقام على مساحة 96 ألف متر مربع.

#### الشركة الكويتية لصناعة حديد التسليح

وتبلغ الطاقة الإنتاجية المرخصة 150 ألف طن في السنة، والمصنع مقام على مساحة 33.3 ألف متر مربع في المنطقة الغربية بمنطقة الشعبية الصناعية.

#### الشركة الأولى لصناعة الحديد

وتبلغ الطاقة الإنتاجية المرخصة 150 ألف طن في السنة من قضبان حديد التسليح، إلا أنها لم تقم بانتاجه حتى الآن لأنها لم تبدأ في تنفيذ المرحلة الثانية، فقد بدأت في تنفيذ المرحلة الأولى وهي إنتاج قضبان الحديد «البيليت» من سكراب الحديد، ويستخدم البيليت المنتج في تصنيع قضبان حديد التسليح بعد تسخينه ودرقلته وسحبته على الساخن، والمصنع قائم على مساحة 36.250 ألف متر مربع في المنطقة الغربية بمنطقة الشعبية الصناعية.

#### أوضاع المصانع والشركات

وقالت هيئة الصناعة انها قامت بالاتصال بالشركات السابقة الذكر، وقد افادتها بالمعلومات التالية:

الحديد بدأ في شهر ديسمبر عام 2010 ووصل انتاجه في الوقت الحالي إلى 680 ألف طن من قضبان الحديد نظرا لوجود كيبيل كهرباء واحد، وسيتم الوصول إلى الطاقة المرخصة مع تركيب كيبيل الكهرياء الثاني الذي سيتم تركيبه عما قريب.

وأشارت الشركة، وفقا لرأي الهيئة، إلى أن إنتاج قوالب الحديد حاليا يتم باستخدام نسبة 10 في المئة من سكراب الحديد «يعادل 86 ألف طن سنويا، و90 في المئة من مادة HBI، وللحفاظ على كفاءة الاقتران المستخدمة في عملية الصهر يفضل الا تقل نسبة حديد

السكراب في إنتاج قوالب الحديد عن 30 في المئة، ولكن نظرا لعدم توافر الكمية الكافية من السكراب حسب افادتها فيتم استخدام نسبة 10 في المئة وهي النسبة المتاحة لهم، حيث يتم شراء حديد السكراب من مصدر واحد بعد أن يتم تحطيمه.

#### الأولى لصناعة الحديد

كما بين رأي الهيئة أن الشركة الأولى لصناعة الحديد ذكرت أن الطاقة الإنتاجية الحالية من قوالب الحديد تتراوح بين 108 آلاف طن في السنة و120 ألف طن

في السنة، ويتم انتاجه باستخدام سكراب الحديد بالكامل ويررت عدم الوصول للطاقة المرخصة من عدم توافر الكميات الكافية من السكراب، مشيرة إلى أن إنتاج طن واحد من قوالب الحديد يتطلب توافر 1.1 طن من سكراب الحديد، كما افادت بان شراء سكراب الحديد محليا يتم من مواقع السكراب في منطقة أمغرة ويتم قطعه في موقع المصنع.

ولفتت الهيئة إلى انه تمت مخاطبة شركة المعادن والصناعات التحويلية بتاريخ 10/9/2011 وتوجيهه عدة استفسارات بخصوص موضوع

السكراب «مرفق نسخة» وانها لم تتلق الرد حتى وقت اعداد هذا الكتاب.

#### اجتماع بين الطرفين

من جهة ثانية، علمت «الجريدة» من مصادرها الخاصة ان شركات تصدير وانااج السكراب تطلب من وزارة التجارة والصناعة عقد اجتماع بين الشركات المصنعة للحديد وبين شركات تجارة وتصدير السكراب حتى يتم التوفيق بينهما بما لا يضر احد الطرفين وبما يحقق المصلحة العامة

غير ان طلبها لم يلب حتى الآن، وقالت المصادر ان الشركات التي تعنى بتصنيع الحديد تضغط لتكون هي الجهة المتحكمة بسوق الحديد علما ان شركة واحدة من بينها هي التي تقوم بتصنيع حديد التسليح، في حين تقوم الشركتان الأخريان بصناعة القوالب التي يعاد تصديرها كمادة أولية لصناعة حديد التسليح. ولفتت إلى ان الشركات المصنعة للحديد تتجه لاحتكار سوق السكراب حتى لو قطعت ارزاق مئات العاملين في شركات تصدير السكراب من الأسر الكويتية.

#### 108 - 120 ألف طن الطاقة الإنتاجية للقوالب في «الأولى للحديد»

## «بيتك» يشارك في المؤتمر الدولي لمرض السكري في دبي

### المخيزيم: تداعياته الاقتصادية تعرقل تنمية مجتمعاتنا وتطورها

والوقاية المبكرة من المرض، وقد وفرت الخدمة لملايين الأفراد في منطقة الخليج والشرق الأوسط وقدمت نموذجا يحتذى في تعاون القطاع الخاص لخدمة أهداف المجتمع.

يعتبر المؤتمر الدولي للسكر، الذي يبدأ أعماله في دبي غداً من أكبر المؤتمرات في العالم، حيث يستقطب أكثر من 1000 محدث على مستوى عالمي، وممثلين من أكثر من 200 هيئة لها علاقة بالمرض في أكثر من 160 دولة. ويعقد المؤتمر لأول مرة في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا وهو موقع استراتيجي لأن هذه المنطقة من أكثر المناطق تأثراً بالمرض.

ويناقش المؤتمر عدة مواضيع لها علاقة بالمرض وذات صلة بمواضيع أخرى مثل التعليم والعناية المتكاملة والتحديات العالمية في الصحة والحياة مع مرض السكري، بمشاركة ممثلين من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومسؤولين حكوميين رفيعي المستوى من جميع أنحاء العالم. كما تنظم اجتماعات ومعارض على هامش الحدث. وتضفي الاتفاقية التي وقعت بين «بيتك» والاتحاد الدولي للسكر، بالتعاون الجانبين في تنظيم الحملات التوعوية والندوات والمحاضرات والبرامج التثقيفية حول مرض السكري وسبل الوقاية وطرق العلاج وغيرها من الفعاليات التي تساهم في الحد من انتشار المرض والسيطرة على مضاعفاته.

ويقود الاتحاد الدولي للسكر جهود المجتمع الدولي تجاه المرض منذ عام 1950. وهدف الاتحاد الدولي للسكري هو تطوير الخدمات، والوقاية والشفاء من مرض السكري في جميع أنحاء العالم.

قال مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة في بيت التمويل الكويتي (بيتك) فهد المخيزيم إن مساهمات «بيتك» في جهود مكافحة مرض السكري والتعريف بخطورته والتوعية باتباره على صحة الفرد وقدرات المجتمع بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والهيئات الرسمية المعنية مثل وزارة الصحة ومركز أبحاث السكري أكدت محورية الدور الاجتماعي «لبيتك» وامتداده ليشمل محيطه الخليجي والعربي والعالم.

وأضاف المخيزيم في تصريح صحفي خلال لقائه ماريو فيدز من الاتحاد الدولي للسكر أن مشاركة «بيتك» في المؤتمر الدولي للسكر الذي يقعد في دبي غدا الأحد بحضور أكثر من 15 ألف عالم وشخصية مهمة بمرض السكري، من أكثر من 160 دولة في العالم، تعد خطوة مهمة في تعزيز هذا الدور الذي يعبر عن المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار إلى أن «بيتك» حريص من خلال قيادة وتبني مشاريع وأنشطة تخدم مختلف الشعوب وتعبر عن الوجه الحضاري لدولة الكويت وشعبها وتعزز العلاقات ووسائل التعاون والتفاهم بين الأمم والحضارات، في المجالات التي أصبحت قاسما مشتركا بين شعوب العالم ومنها الصحة والبيئة والتبادل الحضاري والتعاون الاقتصادي والعلمي، مشيراً إلى أن توقيع «بيتك» والاتحاد الدولي للسكر مذكرة تفاهم تتعاون في وقت سابق، هي الأولى من نوعها على مستوى البنوك، بهدف رفع مستوى الخدمات المقدمة لمرضى السكري في منطقة الخليج والشرق الأوسط، خاصة في مجال التوعية والإرشاد

## «الوطني» يكافئ المشاركين في مؤتمر طلبة الكويت في الولايات المتحدة بجوائز قيمة



مدير العلاقات العامة في «الوطني» يسلم الجائزة لأحد الطلبة الفائزين

اعدها لمكافحة الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة والتي تم إطلاقها تباعاً خلال أيام المؤتمر.

وقد أعد فريق العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني برنامجاً للمسابقات لأكثر من 2000 طالب حضروا حفل العشاء الذي استضافه البنك على شرفهم. وأضاف الرشيد أن رعاية «الوطني» ودعمه لأنشطة المؤتمر السنوي للطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة أصبح تقليداً سنوياً وجزءاً لا يتجزأ من برامج الرعاية الاجتماعية بمسؤولياته الاجتماعية وحرصه على رعاية ودعم قضايا الشباب الكويتيين والطلبة منهم بوجه خاص باعتبارهم صانعي المستقبل وقادته.

كافأ بنك الكويت الوطني الطلبة المشاركين في المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - الولايات المتحدة بالعيد من الجوائز القيمة والهدايا الفاخرة، وذلك خلال حفل العشاء الذي استضافه البنك على شرف المشاركين في المؤتمر والذي حضره أكثر من 2000 طالب.

وقال مدير العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني عبدالمحسن الرشيد، الذي شارك ضمن وفد «الوطني» في فعاليات المؤتمر الذي عقد من 24 إلى 27 نوفمبر الماضي تحت شعار «جيل واحد... لوطن عائد»، إن السحب الذي نظمه البنك خلال حفل العشاء يأتي في إطار سلسلة من المفاجآت والعروض المجزية التي كان الوطني قد

## زيادة أجور العمال الناجمة عن «الربيع العربي» محفوفة بالمخاطر

### خبراء يشددون على ضرورة ترافقها مع زيادة في الإنتاجية

لنمو «أكثر شمولاً» يقول صندوق النقد الدولي وخبراء آخرون أنه ضروري لخفض مشاعر الاستياء الاجتماعي والحد من البطالة. وقد يحفز منح مزيد من القدرة الشرائية للأشخاص الأقل ثراءً الإنفاق في القطاعات الاستهلاكية ويشجع على إنشاء المزيد من الشركات في هذه القطاعات. ويقول الشرك في مجموعة الفرسان، وهي شركة للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط تدير صندوقاً أقليمياً حجمه 200 مليون دولار، نشأت المصري «إن هؤلاء العمال يتجمعون معا بشكل تدريجي. ويطالبون بتحسين أجورهم وظروف عملهم. هذا كله أموال تعيد ضخها في اقتصاد». ويضيف أن «بعض الشركات لا تحبذ مفهوم زيادة الحد الأدنى للأجور، لكن في الوقت نفسه تمنح زيادة الأجور للناس مستوى معيشة يمكنهم من شراء منتجات أخرى».

لكن الانتقال إلى النموذج الجديد للنمو لن يكون سلساً. فقد يشعل النمو السريع للأجور التضخم الذي جرى كبحه في معظم العالم العربي هذا العام فيما يرجع جزئياً إلى سعات في جيدة للمحاصيل الزراعية في شمال أفريقيا لكن التضخم قد يرتفع أن دفعت الصعوبات الاقتصادية الحكومات إلى خفض قيمة عملاتها.

(رويتز)

لكن التوصل لاتفاق حال دون ذلك. ومع التهديد بالاضرابات رفعت الحكومات الحد الأدنى للأجور في مصر والمغرب هذا العام وقد تفعّلها ثانية مع تولي أحزاب سياسية جديدة السلطة بعد انتخابات هذا العام بدعم من القطاعات الفقيرة في المجتمع. وقررت الحكومة اللبنانية الشهر الماضي زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 40 في المئة وهو ما يقرب من ضعفي المعدل التراكمي للتضخم على مدى السنوات الثلاث السابقة، وتراجعت الحكومة حالياً القرار بعد أن اعترض عليه مجتمع الأعمال ورفضته هيئة إدارية حكومية.

وفي سبتمبر أعلنت قطر رفع الرواتب الأساسية والمزايا الاجتماعية للموظفين المدنيين بالحكومة بنسبة 60 في المئة، في حين زادت مرتبات العسكريين بما يصل إلى 120 في المئة.

#### شراء تأييد المواطنين

ولم يتضح بعد إلى متى ستدوم مطالب زيادة الأجور في أرجاء العالم العربي. فحينما تنحسر الاضطرابات السياسية في نهاية المطاف قد تتراجح حاجة الحكومات إلى شراء التأييد من مواطنيها.

وفي الأمد الطويل قد يعود هذا بالنفع على الاقتصادات العربية وينقلها إلى نموذج

معدل البطالة ونقص العمالة الماهرة وانخفاض الإنتاجية. وتظهر بيانات صندوق النقد الدولي أن القدرة الشرائية للفرد بالدولار غير المعدلة وفقاً للتضخم - ارتفعت 52 في المئة فقط بين عامي 2000 و2010 وهو ما يقل عن زيادة بلغت 63 في المئة في الدول الأفريقية جنوبي الصحراء و95 في المئة في الاقتصادات الناشئة والنامية في العالم.

وفي مصر يتراوح متوسط دخل العامل العادي بالمصانع من 5 إلى 7 دولارات في اليوم. ويقدر المحللون أن معدل الاضرابات تضاعف منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في فبراير.

وتحت تهديدات بالاضراب عن العمل هذا العام قالت شركة النصر للملابس والمنسوجات المصرية انها سترفع الأجور بنسبة 15 في المئة وتزيد بدلات العمال وتختبئ العمالة المؤقتة وترقي نحو 1500 موظف بتكلفة إجمالية سنوية تبلغ حوالي 9 ملايين جنيه مصري (1.5 مليون دولار). وأثرت التنازلات بصورة كبيرة على الأوضاع المالية للشركة فأعلنت النصر خسارة صافية بلغت 11 مليون جنيه في السنة المالية التي انتهت في يونيو. لكن مشاكل العمالة لم تنته واستمرت الاضرابات في تعطيل الشحنات فيما ضغط العمال لتحقيق مزيد من المطالب.

انعش «الربيع العربي» أمال ملايين العمال من اصحاب الأجور المنخفضة بالوصول على زيادات، كما منحهم قدرا أكبر من الحرية للتحرك والمطالبة بمزيد من الحقوق.

ولتقليل خطر التوتورات الاجتماعية ترفع الحكومات رواتب مواطنيها العاملين في الخدمات العامة والشركات المملوكة للدولة.

وربما يعود هذا التوجه بالنفع على الشرق الأوسط ويخفض اعداد الفقراء ويحفز الاقتصادات من خلال زيادة القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة. لكن خبراء اقتصاديين يقولون إنه مع تباطؤ الاقتصاد العالمي والخيارات الصعبة التي تواجهها الحكومات فيما يتعلق بالميزانية فإن هذا التوجه ينطوي على مخاطرة.

#### مطالب مبررة

ورات كبيرة الاقتصاديين في «باركلينز كابيتال» علماء المبيض «إن من المرجح أن تكون لمطالب زيادة الأجور أثر إيجابي في القطاعات التي تكون فيها هذه المطالب مبررة، لكن الأثران لزيادة الأجور بشكل عام دون أن تعكس زيادة في الإنتاجية قد يقوض القدرة على المنافسة». وظلت الأجور في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منخفضة لعشر سنوات على الأقل نظرا لارتفاع

قالت خبيرة اقتصادية إن من المرجح أن يكون لمطالب زيادة الأجور أثر إيجابي في القطاعات التي تكون فيها هذه المطالب مبررة، لكن الاتجاه لزيادة الأجور بشكل عام دون أن تعكس زيادة في الإنتاجية قد يقوض القدرة على المنافسة.

#### ظلت زيادة الأجور في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منخفضة لعشر سنوات لارتفاع البطالة

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27605000	0.27725000
يورو	0.37405000	0.37567000
جنيه إسترليني	0.43533000	0.43722000
فرنك سويسري	0.30537000	0.30669000
دولار كندي	0.27278000	0.27396000
دولار أسترالي	0.28240000	0.28363000
ريال سعودي	0.07364300	0.073963000
درهم إماراتي	0.07519700	0.07524000
دينار بحريني	0.73349000	0.73668000
ريال قطري	0.07588000	0.076209000
ريال عماني	0.71729000	0.720410000
ريال يمني	0.00126400	0.001269500
دينار أردني	0.38998000	0.391680000
ليرة سورية	0.00596220	0.005988100
ليرة لبنانية	0.00018530	0.000186100
جنيه مصري	0.04603500	0.046127000
درهم مغربي	0.03366500	0.033811000
دينار تونسي	0.18959000	0.190420000
ين ياباني	0.00357580	0.003591300
دولار سنغافوري	0.21536000	0.216300000
دولار هونغ كونغ	0.03551600	0.035670000
باهت تايلندي	0.00896270	0.008980500
بيسو فلبيني	0.00639150	0.006404300
روبية اندونيسية	0.00003040	0.000030460
روبية هندية	0.00537590	0.005386600
روبية باكستانية	0.00311040	0.003116600
تাকা بنغلادشية	0.00352110	0.003528100
روبية نيبالية	0.00335220	0.003358800
روبية سريلانكية	0.00242510	0.002429900

\* المصدر: الزينيتي

# قطاع التصنيع يتعافى من جديد في الولايات المتحدة

## لا يزال يهيمن على 20% من الإنتاج العالمي

● **رالف سوهنج، تويتر**

يشكل التصنيع والاستثمار في الابتكار أولوية قصوى سواء بالنسبة إلى القطاع العام أو القطاع الخاص في الولايات المتحدة. وفي الآونة الأخيرة طرأ تحسن ملموس في ميدان "صنع في أميركا"، بيد أن مثل هذا التحسن لم يحظ بما يستحقه من اهتمام إعلامي.

وتتمثل الأخبار الجيدة في تحقيق التوظيف في مجال التصنيع نموًا ثابتًا في الولايات المتحدة على مدى ما يقارب الستين. وهذا أمر مهم وحيدوي لأنه في الفترة ما بين 1998 وحتى 2010 حقق التصنيع أكبر مساهمة من جانب القطاع الخاص في القيمة المضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. والتصنيع هو محرك الاقتصاد الأميركي ولكل وظيفة جديدة في التصنيع العالي الجودة تأثيراتها المضاعفة على عملية خلق الوظائف.

● **توسع نسبي**

ويظهر تقرير معهد امداد التصنيع توسعاً نسبياً على مدى الشهور الـ27 الماضية. كما تم شغل 35000 وظيفة في الشهر في القطاع الصناعي على مدى الشهور الأربعة الأولى من هذه السنة، و14000 وظيفة في الأشهر الأربعة التالية و36000 أخرى في شهر يوليو الماضي، وذلك وفقاً لبيانات مكتب احصاءات العمل.

وقالت مجلة فوربس إن هذه أول زيادة محسوبة على أساس سنوي منذ عام 1998 وإثناه في السنة الماضية أضاف المصنعون الأميركيون قيمة تقدر بـ 1.7 تريليون دولار إلى الاقتصاد الأميركي أي بزيادة قدرها 6.6 في المئة عن السنة السابقة بعد خصم معدل التضخم. بينما حسب المقياس نفسه نمت بقية قطاعات الاقتصاد بنسبة بلغت 2.2 في المئة فقط. ولا تزال الولايات المتحدة تسيطر على حوالي 20 في المئة من نشاط التصنيع العالمي، وقد تتباين هذه النسبة بمعدل طفيف بحسب ما إذا كان مصدر البيانات والمعلومات هو البنك الدولي أو الأمم المتحدة، وما إذا كنت تستخدم الناتج المحلي الاسمي، أو القيمة المضافة من أجل قياس الإنتاج الحقيقي دون النظر إلى تغير الأسعار.

● **قيادة العالم**

وبحسب الكتاب السنوي للاحصاءات الصناعية الذي صدر عن منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة لعام 2010 فإن الولايات المتحدة تواصل قيادة العالم في مجال التصنيع مع 19 في المئة زيادة في القيمة المضافة لإنتاج التصنيع في شتى أنحاء العالم.

الأميركيون يصنعون منتجات رائعة والأملّة الواضحة التي تدل على ذلك موجودة في كل مكان حولنا. من مطابخنا إلى مكاتبنا وحتى وسائل النقل، كما أن شركة بوينغ كشفت في الشهر الماضي عن مستقبل الطيران عبر طائرة 787 درملاينر كما أعلنت عن أكبر حجم طلبيات شراء على الإطلاق، وتقوم

لا تزال الولايات المتحدة

تسيطر على نحو 20 في

المنة من نشاط التصنيع

العالمي، والتصنيع محرك

الاقتصاد الأميركي ولكل

وظيفة جديدة في التصنيع

العالي الجودة تأثيراتها

المضاعفة على عملية خلق

الوظائف.

تصبح أكثر جاذبية لأن ميزة التكلفة الصينية سوف تتراجع نتيجة ارتفاع الإنتاجية الأميركية وانخفاض الدولار وارتفاع الأجر في الصين إضافة إلى تكاليف الشحن والرسوم وأخطار سلاسل الأمداد والقرصنة.

وقال امبروس ابغان - بريتشارد في مقال في صحيفة التلغراف في الشهر الماضي بعنوان "القوة العالمية تعود إلى أميركا" وهو تأكيد ورد في الكتاب الجديد للرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون الذي يرى أن "تكلفة العمل لا تمنع الأعمال الجيدة في التصنيع المتقدم والأنشطة ذات الصلة في البحث والتنمية من الوجود في أميركا... وعمالنا من ذوي الإنتاجية العالية ويخفصون التفاوت في التكلفة مع بلدان يحصل الموظفون فيها على أجر أقل ولكنهم أيضاً أقل إنتاجية".

● **الابتكار والجودة**

وتشير نتائج دراسة جديدة لكبار مدبري التصنيع في الولايات المتحدة إلى أن ميزة البلاد الأقوى في مجال التصنيع مقارنة مع الأسواق الناشئة إنما تتمثل بصورة مستمرة في المنتجات ذات الجودة العالية والعمليات المبتكرة وحماية الملكية الفكرية.

وتحتفظ الولايات المتحدة بموقع قيادي في ميدان التصنيع العالمي وتمتع بمستقبل تنافسي واع بقدر يفوق ما يدركه معظم الناس. غير أن الكثير من هذه الأخبار الجيدة تنطفي عليه المخاوف من النمو الجيد في البرازيل وروسيا والهند وخاصة الصين.

الشركة بتشغيل 164.000 شخص معظمهم داخل الولايات المتحدة.

وتحتفظ العلامات التجارية أو الماركات الأميركية الرائعة مثل إنتل وكاتربيلر بقاعدة تصنيع محلية على الرغم من توجهها العالمي، وما زال نحو ثلاثة أرباع الطاقة التصنيعية لشركة إنتل موجودة في الولايات المتحدة، على الرغم من أن ثلاثة أرباع عوائدها تأتي من الخارج. في غضون ذلك فإن العديد من الشركات التي نقلت جزءاً من نشاطها إلى الخارج مثل فورد وكونتنتال آي جي قد بدأت بالعودة لأسباب عدة، مثل متاعب التزيف. كما أن الشركات الأجنبية مثل فولكسفاغن وسامسونغ تقيم منشآت تصنيع في الولايات المتحدة.

وقال جون برنر في عدد شهر أغسطس من مجلة "فوربس" إن المصنعين في الولايات المتحدة يقربون بقدر يفوق أي دولة أخرى - بما في ذلك الصين - من بلوغ أقصى معدلات الإنتاج على الإطلاق وهو رقم قياسي تم تحقيقه في عام 2000 وكاد يتحقق من جديد في سنة 2007.

● **سبب آخر للتفاوت**

في الولايات المتحدة هناك بنية تحتية يعول عليها، فضلاً عن مهارة قوة العمل، وتفوق الجامعات الممتازة والإبداع والتنوع في تشكيل مزاي تميز المنتج الوطني. ويعالج تقرير صدر عن مجموعة بوسطن الاستشارية في شهر أكتوبر الماضي مسألة التحول الإيجابي في التنافسية التصنيعية في الولايات المتحدة مع الاعتقاد بأن الولايات المتحدة سوف

## هل يتعين على مجلس الاحتياطي الفدرالي التدخل لإنقاذ أوروبا؟!!

● **إي.ح.ج.، كين، مجلة فوربس**

للحفاظ على توظيف تام.

ربما يرد الأوروبيون على هذه الإهانة من خلال تعيين البعض من الشخصيات الجادة في موقع المسؤولية في البنك المركزي الأوروبي ومن الملتزمين بالحفاظ على اقتصاد نشط في منطقة اليورو. وإذا كانت تلك هي الحصيصة فستكون انتصاراً للكل. ولكن إذا لم يرتقوا إلى مستوى الهدف يتعين علينا ألا نسمح لمسؤولي البنك المركزي الأوروبي بتدمير حياة عشرات الملايين من الأبرياء في أوروبا وفي العالم النامي والولايات المتحدة.

ولكن ثمة مشكلة هنا: لم يكن مجلس الاحتياط الفدرالي جريئاً تماماً عندما يتعلق الأمر بالسياسة النقدية، وصفوره ما زالوا يتحكمون بدرجة القرار حتى مع وصول التضخم إلى مستويات تاريخية متدنية، بينما يستمر معدل البطالة عند حوالي 9 في المئة. وقد يتمكن مجلس الاحتياط الفدرالي من مساعدة منطقة اليورو على تجاوز هذه الأزمة، غير أن ما هو موضع شك أن يكون أقل عجزاً من البنك المركزي الأوروبي في الممارسة.

إذا كان البنك المركزي الأوروبي عاجزاً حقاً، وغير قادر على لعب دوره كمقرض الملاذ الأخير، وليس في وسعه ضمان الديون السيادية الأوروبية، فما الذي يمكن القيام به؟ يعد كل ما جرى وكما لاحظ "بيرت ليكو" فإن فشل منطقة اليورو سيمثل كارثة تضاهي كارثة عام 1929؛ أزمة طويلة بكل ما في الكلمة من معنى، وتضرب ليس فقط منطقة اليورو بل العالم بأسره.

يشير "بيرت" أيضاً إلى مقال في الجزيرة بقلم "دين بيكر" حث فيه مجلس الاحتياط الفدرالي الأميركي على تجاوز البنك المركزي الأوروبي، والقيام بالعمل بنفسه - ربما عبر خطة مارشال مالية.

سيقوم مجلس الاحتياط الفدرالي بالتدخل في الاقتصاد الأوروبي للسبب ذاته الذي دفع الصين إلى التدخل في الولايات المتحدة - لإسناد اقتصادنا المحلي. وإذا انهارت منطقة اليورو فلن يكون لدى مجلس الاحتياط الفدرالي أدوات سهلة لوقف التأثير السلبي على اقتصاد الولايات المتحدة. ومن المنطقي بقدر أكبر القيام بعمل استباقي من أجل منع حدوث هذه الكارثة. ويمكن أن يعتبر ذلك جزءاً أساسياً من تفويضه القانوني

## إنتاج «أي فون 4 إس» عاجز عن ملاحقة الطلب

تجمهر الزبائن أمام متجر "أبل، في الصين



"أي فون 3 جي إس" و"أي فون 4" جهاز "أي فون" هي 29 - 34 مليون وحدة خلال الربع الحالي. ونظراً إلى أن "أبل" باعت 16.24 وحدة من أجهزة "أي فون" في الربع الأخير من السنة الماضية فإن ذلك يعقل نمواً يتراوح بين 79 و101 في المئة محسوباً على أساس سنوي.

وحدة أو أقل من تقديرات الشارع. وللتوضيح نقول أن 30 مليون وحدة هي 3 ملايين أكثر من تقديرات "كومار" التي حددها عند 27 مليوناً، والتي وصفها في شهر أكتوبر الماضي بأنها تمثل "عودة قوية".

وفي غضون ذلك يستهش جيف فيداكارو، من "ساسكويهان"، بالممثل ويشكل غامض "بقيدود

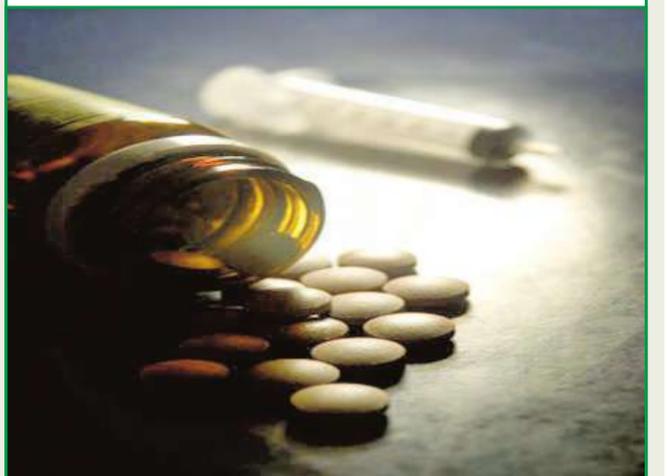
● **فيليب المر، جي وويت**

تبيع شركة أبل أجهزة "أي فون" بمجرد إنتاجها، غير أن قدرتها على الإنتاج قد لا تكون كافية لمقابلة السرعة التي تنفذ بها هذه الأجهزة.

وتحذر تقارير المحللين من أن "أبل" قد تواجه مشكلة في تلبية الطلب على أجهزة "أي فون" في الفترة التي تسبق موسم البيع في عيد الميلاد، وقد حذر أشوك كومار، من "رودمان ويرينشو" العملاء، من احتمال تعرض الإنتاج للتحديد والتقييد بالنسبة إلى جهاز "أي فون 4 إس" خلال الربع الحالي نتيجة انخفاض إنتاج أحد "المكونات الرئيسية" المجهولة.

وحسب تقديرات تقوم على أساس 4 ملايين من أجهزة "أي فون 4 إس"، التي صنعت ولم تشحن في سبتمبر، فإن الشحنات الإضافية منه في الربع الأخير من هذه السنة قد تصل إلى ما يقارب 30 مليون

## بسبب «وول ستريت»... شركات الأدوية تعزف عن إنتاج عقاقير جديدة



● **دان بريماك، فور تشين**

في وقت سابق من هذه السنة أعلنت شركة الأدوية العملاقة "فايزر" خططاً لخفض الإنفاق على البحث والتطوير بمعدل الثلث. وفي ذلك اليوم أعلق سبهما مرتفعاً بأكثر من 5 في المئة. وبعد يومين مضت منافستها "ميرك" في الاتجاه الآخر فأثقلت

إنها سوف تحافظ على مستوياتها الحالية في البحث والتطوير. وقد هيبت أسهمها بنسبة 3 في المئة. وهكذا وجه المستثمرون رسالة واضحة جداً إلى صناعة الأدوية تطالب بالتوقف عن إنفاق هذه المبالغ الكبيرة من أجل صنع أدوية جديدة، وذلك لأن الأرباح لن تستشري حصصاً في شركات تطوير أدوية ناشئة. ولسوء الحظ فإن مثل تلك المشاعر

تفقد السلعة قيمتها بمجرد

توافرها بكثرة، ولذا يتمتع

الذهب بقيمة عالية بسبب

ندرته، وبالمقارنة تقل قيمة

كل شهادة جامعية عند تزايد

أعدادها. وقلة من الدول بدأت

تدرك الأمر.

● **ديل ستيفنز، فاست كومبانج**

في كل أنحاء الولايات المتحدة، بل وفي شتى أنحاء العالم، تتماثل الرسالة المتعلقة بالتعليم العالي: "يتعين على المزيد من الناس الالتحاق بالجامعات".

وقد شدّد الرئيس أوباما بصورة متكررة على أنه "بحلول عام 2020 سوف يكون لدى أميركا من جديد أعلى نسبة من خريجي الجامعات في العالم".

وتعمل مؤسسة "لومينا" من أجل زيادة نسبة

الأميركيين من حملة الشهادات الجامعية إلى 60 في المئة بحلول سنة 2025. وسوف تمثل تلك

زيادة ضخمة لأن أقل من 30 في المئة من الأميركيين البالغين في الوقت الراهن يحملون شهادات جامعية.

والأمر ليس متوقفاً على الولايات المتحدة وحدها، فحسب منظمة اليونيسكو فإن الهند قد تبني جامعة جديدة في كل أسبوعين حتى عام 2025 لتلبية ذلك الطلب.

وخلال الشهور السبعية التي أمضيتها في الجامعة التحقت، مثل العديد من طلبة السنة الأولى، بمقرر الاقتصاد 101 ومازلت أذكر شيئاً واحداً عن الدرّة، وهو أن أسعار السلع تتراجع كلما قلت ندرتها أي تم إنتاج المزيد منها.

● **الندرة قيمة**

ويعتقد الذهب بقيمة عالية مثلاً بسبب ندرته. هل

## قيمة الشهادات الجامعية تتراجع مع تزايد عدد حملتها

### بعض الحكومات تنبه وبدأ بتوجيه حملة الثانوية إلى سوق العمل مباشرة

علماء النفس.

● **العين لديها حل**

يقول تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال إنها ألغت البرامج التي تتعلق بالشهادات الجامعية التي يفشل 60 في المئة أو أكثر من حامليها في الحصول على عمل خلال سنتين. والشيء المخيف للاهتمام هو أن الصين تقوم بهذا الإجراء قبل أن تواجه فقرة في عدد الخريجين: 8.9 في المئة فقط من البالغين في الصين يحملون شهادة جامعية.

والسؤال الآن هو: ماذا يعني ذلك بالنسبة إلى طلبة الجامعات؟ ما لم تكن في الصين عليك إلا تتوقع أن تغلق إدارة تاريخ الفنون أبوابها، غير أن عليك أن تدرك أن شهادتك الجامعية ستصبح أقل قيمة مع ازدياد عدد الخريجين. وهذه الحقيقة ليست مدعاة للقلق، إذ سيتمتع حملة الشهادات الجامعية بتقدم على من لا يحمل شهادة لعشر سنوات أخرى. ولكن إذا تمت تلبية هدف أوباما وحصل 60 في المئة من البالغين على

العديد من الخريجين هنا أيضاً. يجد نفسه من دون عمل. ويضغط الرئيس على شركات كوريا الجنوبية دون شهادات جامعية، وقد نظر مصرفان تجاريان في كوريا الجنوبية إلى هذه المسألة بجدية وخصوصاً 13 في المئة من الوظائف الجديدة لمن لا يحمل شهادة جامعية.

وطبعاً يحمل أقل من 30 في المئة من الأميركيين شهادات شهادة جامعية. ولذلك فإن السوق ليس مشبعاً حقاً. ولكن إذا وصلت نسبة حملة الشهادات إلى 60 في المئة بحلول عام 2020 أو 2025 يتعين علينا إعادة تقييم معنى جملة "أنا خريج جامعة". وقد يحتاج من يريد العمل في بيع الشطائر لدى ماك دونالد عما قريب إلى شهادة دكتوراه. أنا أبالغ بقولي ذلك، غير أن إمكانية العمل تعتمد على موضوع الشهادة الجامعية: معدل البطالة بين خريجي التمريض هو 2.2 في المئة بينما تصل النسبة إلى 19.5 في المئة لدى

تذكرون كيف كنا نستخدم قواقع البحر على شكل عملة؟ ثم توقفتنا عن القيام بذلك لأن أحدهم اكتشف أن في وسعه الذهاب إلى الشاطئ والحصول على مزيد من الصدق والمحار. أي أن السلعة تفقد قيمتها بمجرد توافرها بكثرة.

الجامعات مثل الشواطئ وحملة الشهادات مثل المحار، ومع تقدّمنا للمزيد من الشهادات تقل قيمة كل شهادة جامعية بشكل متزايد. وقلة من الدول بدأت تدرك الأمر.

تقول مجلة الايكونوميست إن رئيس كوريا الجنوبية يسعى لتكثيف همة الشباب الرامعين بالالتحاق بالجامعات، وفي كوريا الجنوبية أكثر من 82 في المئة من طلاب الثانوية يتوجهون إلى الجامعات وهذه هي أعلى نسبة في العالم. وكما هي الحال في الولايات المتحدة يلحق الطالب بالجامعة وهو يتوقع الحصول على عمل بمجرد تخرجه. ثم، وكما هي الحال بالنسبة إلى



على عمل.

يحمل أقل من 30%

من الأميركيين

شهادة جامعية

والسوق ليس مشبعاً

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

# دليل الجريدة

## عرض خاص تنزيلات

فرصة مميزة للشراء  
بمناسبة عيد الأضحى والحج  
تصل لغاية **65%**

عربة شاي صناعة لبنانية من 195 د.ك إلى 85 د.ك

طبق فطائر أو حلويات من 76 د.ك إلى 29 د.ك

معاون مأكولات من 5,900 د.ك إلى 1,950 د.ك

معاون فواكة أو مكسرات من 4,500 د.ك إلى 1,750 د.ك

معاون مكسرات من 5,500 د.ك إلى 1,950 د.ك

مكسرة من 7,500 د.ك إلى 1,950 د.ك

شركة محمد عبدالهادي الشلاحي وشركائه

المطريق الدائري الخامس  
الأقنيوز

مجمع الأوقاف  
مجمع العنجري

25733300  
25722200

22468905  
22468906

سوق الشلاحي المركزي

خلف الأقنيوز مول - بقرب المنصر الرياضي - بجانب مشروبات الحارة تلفون: 9737914 - 9019088

للإعلان في الدليل التجاري

22250060

مركز رعاية العائلة

الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك 2 محل رقم 69  
الري، مقابل كارفور - الاقنيوز  
صباح السالم، جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم 1  
الضحيل، سرداب مجمع سلمان الدويوس

للإعلان في الدليل التجاري

22250060

الهدف للمظلات

تركيب جميع أنواع المظلات  
أقمشة أسرائيلية وأسبانية

99027331-99858434

فقط ابتداء من **30%**

MARINA D'OR  
Child & Vacation  
Spain

فقط ابتداء من 30%

تملك شقتك في أسبانيا

تملك شقتك في أجمل إطلالة  
على البحر الأبيض المتوسط  
تملك بالمارينا دور  
مدينة الاجازات والعطل

غرفة المعيشة  
إطلالة جنيبة  
إطلالة مباشرة  
غرفة النوم الرئيسية  
غرفة الأطفال  
المطبخ

Hotlines  
50 286 200 - 50 286 300  
50 286 400 - 50 286 500  
50 286 800 - 50 286 900

الوكيل المعتمد بالكويت

Money Mart REAL ESTATE  
موتج هارت العقارية

نواي - شارع تونس - مجمع البغلي - الدور الثالث - مكتب رقم (5) - الكويت  
ص ب 185 - سوق الاقنيوز - 15252 - الكويت  
تلفون: 22628820 (965) - فاكس: 22628821 (965)  
moneymart-kuw@hotmail.com

تصفية عامة

ورق حائط فرنسي وألماني أصلي  
سعر الرول 3 د.ك

فرصة ذهبية لتجديد البيت

الضروانية - العرييد جاليري - الدور الثاني مكتب رقم 4  
للاتصال: 966225072-994978260-247588870

شركة رز هوم

للشركة العامة والمقاولات

مقاولات وترميمات عامة  
تشطيب على المفتاح  
بناء ملاحق - توسيعات داخلية  
تحت إشراف هندسي م / طارق الدسوقي

99013319-94957295-247588870  
الضروانية - شارع حبيب مزار - مجمع العرييد جاليري - فوق سوق الوعد - الدور الثاني - مكتب 4

تاكسي المستقبل

اجرة TAXI

تحت الطلب 24 ساعة

خدمة

صولي: 22655538  
جابر العلي: 23844999

معهد نيوزون

للتدريب الاحلي

دورة تدريبية في:  
الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب

شامل تدريب:  
اختبارات  
كتب

85 د.ك

ICDL International Computer Driving License

دورات تدريبية في:  
علوم الكمبيوتر  
السكرتارية التنفيذية  
علوم إدارية  
لغة إنجليزية

Front page  
Access-Visual Basic2008

ميدان حولي شارع هارون الرشيد  
تلفون: 25629122-25639161-25639161  
66229106/66345867 - موبايل:

للبيع

أشجار طبية  
داخلية أحجام كبيرة 3 أمتار وصغيرة  
تصلح للمولات والبنوك والمنازل والشركات الكبيرة

97244448 - 97177378

امتلك فوراً في سلطنة عمان

لدينا أراضي  
في جميع مناطق ومحافظات سلطنة عمان

وكذلك أراضي للمشاريع الكبرى

تسهيلات في الدفع  
الدفعة المقدمة 500 د.ك  
والباقي على دفعات مريحة  
تبدأ من 80 د.ك شهرياً

تصل الآن بالمستثمرين والشركاء المحتملين  
المتخصصين في القطاع العقاري من أجل استثمارهم بالسلطنة

www.omanreal.com  
E-mail: info@omanreal.com  
موني تاج عمان بولاية صلالة - عمان - مكتب: 22622185 - 22614001/2  
تلفون: 22614006

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة CONCORD CPM

مركز الطيف للسياحة

متخصصون بحجز الفنادق والمنتجعات السياحية  
داخل وخارج الكويت

منتجع النخيل  
منتجع سيشيل  
منتجع دانة الخيران  
منتجع موهبيك البدع  
منتجع ماريتا

فنادق كوالالمبور  
فنادق بانكوك / بوكيت  
فنادق دبي / أبو ظبي  
فنادق القاهرة  
فنادق أوروبا

تمتع معنا بسحر المدن الأوروبية عن طريق السفر بالقطار  
احجز تذاكر القطر واستلم تذكرك داخل الكويت

الضروانية - ش حبيب مزار - مجمع العزاز - مقابل الكفطاني  
ت: 97527662 - 65915950 - 67768147 - 65611258

للبيع

القلعة الخضراء العقارية

قرطبة • فيلا 2750م2 بطن وظهر شارع رئيسي - دورين رض - سرداب - 650 أمتار

الهدان • فيلا 400م2 دورين رض - سرداب - صندرية بونجر 1000د.ك - 300 أمتار

مشرف • فيلا 750م2 - دورين وملحق - شارع واحد - على السوم

الغروب • بيت 300م2 شارع واحد - مجدود ومؤجر - 120 أمتار

القلعة • أرض 400م2 بطن وظهر بجانب الخدمات - 185 أمتار

السفس • أرض 400م2 - قلعة 2 - شارع واحد - 170 أمتار

منازل العارضة • 1000م2 - دورين - استلام فوري - 950 أمتار

الموقع الإلكتروني: www.qkaqar.com

22402020

أسثمر الآن  
في قلب العاصمة البريطانية  
(لندن)

سعر القطعة 1100 د.ك فقط!!

بأسعار ليس لها مثيل

تتميز الأراضي السكنية بقربها من العاصمة (لندن).  
تتميز الأراضي بثيقة حرة - (Free Hold).  
تتميز بموقعها الجذاب وتوفر المواصلات.  
تتميز بقربها من القصور الملكية.  
تتميز بقربها من مراكز التسوق والفنادق.

حولية - شارع العثمان - مجمع ريم - مقابل العدساتي - الدور الثاني  
Tel.: +965 22623313-22631331-22631332-Fax.: 22631331-Mob.: 90022220-99687357



# دليل الجريدة

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

**شركة توب روك**  
للأبواب والشبابيك الـ UPVC

ركب بيتك من توب روك .. اسأل عن المنشأ (الصناعة) !!!

الألمونيوم 1416  
الفلوئذ 312  
الرخام 3.6  
الخشب 1.2  
P.V.C 1.3

متوفر أكثر من 400 لون وألوان خشبية

1803939-24838588

**شركة توب دوور**  
للأبواب P.V.C الداخلية

**أبواب P.V.C للغرف والحمامات**

مقاوم للرطوبة  
مقاوم للحريق  
مضاد للحشرات  
مقاوم للتأثيرات العالية  
ألوان مميزة ومتعددة

بشرى لأصحاب الفلل والقسائم والعقارات أسعار مميزة جداً...

كفالة 5 سنوات

24848996-24848999

**شركة انشاء حمامه**  
EL MOLINO CERAMICAS

عرض خاص

**70%**

الشويخ - شارع الجوازات - 24812066/88

**تهاني سراب**  
في صالون Tahany Sarah

بعد حصولها على شهادة الماستر من هولندا في: (( علوم التاتو ))  
( ( ولأول مرة في الكويت جهاز التاتو بدون ألم أو دم ))

تكبير وتلوين الشفايف • آيلاينز العين ( داخل وخارج )  
تصحيح ومسح جميع أخضاء التاتو • رسم الحواجب  
تفتيح آثار العمليات الجراحية والحروق

للحجز والاستشارة 22666002 - 22666001

للإعلان في دليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة

CONCORD CPM

**سفرريات الفروانية**  
Farwaniya Travel

عرض ديسمبر 2011 ويناير 2012

العمره	دبي	بيروت	ماليزيا وتايلاند
اقامة + تذكرة + افطار 3 ايام 4 ايام	اقامة + تذكرة + افطار 3 ايام 4 ايام	اقامة + تذكرة + افطار 3 ايام 5 ايام	اقامة + تذكرة + افطار 3 ايام 7 ايام
موفميك هاجر 133 149	سستي سنتر 135 170	موفميك 175 250	كوالالمبور 250
هيلتون مكة 153 178	تاج بالاس 140 178	هوليداي ان ديوتز 170 230	كوالالمبور / بينانج 330
رويال دار الايمان 140 155	بولان امارات مول 135 165	كورال بيتش 150 200	بانكوك 255
أبراج مكة 145 165	حياة رجسي 125 145	لي كاميدور 155 205	بانكوك / بوك 360
فيرمونت مكة 158 185	سان جورج 118 140		

جميع الأسعار للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة ومبالة للفجر حسب نوع الإقامة

الفرزانية - مجمع الحمراء مول: ٢٤٣٦٩١٣/٤/٥  
خط ساخن: ٩٧١٩٠٦٠٦ خالد محمد ٩٧٨٢٨٩٧١

الفرزانية - شارع حبيب التاور مقابل سلفا مترو: ٢٤٧١١٣١ - ٢٤٧٩٩٦٢ - ٢٤٧١٣٦٢  
خط ساخن: ٩٧٧٨٥٥٦ وليد

الغضال - شارع مكة مجمع العود التجاري: ٢٢٩١٢٥٥٦/٧/٨  
خط ساخن: ٩٧٤٦٥١٧٤ حمادة

القرين - فرع جعية مبارك الكبير والقرين الغضال: ٢٥٤١٧٥٣٠/١  
خط ساخن: ٩٧٦٧٨٩٢٨ أنور

**مطعم اللبوان الكويتي**

ترقبونا بليلة كويتية في ليلة الخميس

بوفيه مفتوح

صالات فارهة تتسع لأكثر من 100 شخص  
كباتن VIP تتسع لأكثر من 10 أشخاص

خدمة إيقاف السيارات

حولي - شارع تونس - مجمع هشام سنتر  
مقابل مجمع الرحاب - الدور الأول - تلفون: 22618282-55851575

**سفرريات المدينة المنورة**  
متخصصون في العمرة

نيك تعتمر.. بالتعاون مع.. **طيران ناس**

عرض خاص لرحلات العمرة

تذكرة كويت - جدة - كويت مع إقامة وسط الأسبوع	رويال دار الايمان	دار التوحيد / افطار
3 أيام	99	129
4 أيام	119	169

إتصل بنا بصلك مندوبينا حيثما كنت . أسعار خاصة للمجموعات والعائلات الكبيرة .  
السعر للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة . حجوزات تذاكر وفنادق مؤكدة .

فرع الشامية: تلفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ٢٤٩٢٣٤١٦ / ١٧ / ١٨ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥  
خيطان القديمة - مجمع المباركي: تلفون: ٢٤٧٣٣٢٤٤ / ٧٧ / ٩٩ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤

tawabil

# توابيل

السبت 3 ديسمبر 2011م / 8 المحرم 1433هـ  
العدد 11 1448 صفحة  
www.aljarida.com

## EXTRA

15

مزاج

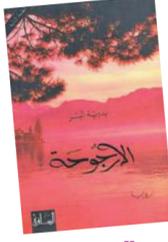
أي لون من الغناء يفضل  
الفنانون العرب...  
الشعبي أم الرومنسي؟  
«الجريدة» استطلعت  
الآراء.



14

حبر وورق

استمتعوا بقراءة صفحات  
من روايتي «الأرجوحة»  
لبدرية البشر و«عباءة  
المقام» لليلى العثمان.



21

extra

المخرجة لبنا العبد  
تقتنص لحظات في حياة  
المرأة السورية



16

أمومة

تطلبين من ابنك أن  
يحصل على المرتبة  
الأولى في المدرسة؟ اقرئي  
نصائح الخبراء.



## حظك اليوم

الثور

(20/5 - 20/4)

ما إن تدخل مكان العمل حتى تترك مشاكلك وهمومك خارجاً. تشعر بالضيق والحيرة بعدما كثر المعجبون من حولك. حاول أن تعطي رايك بطريقة لبقة لا تزج الآخرين وتوترهم.  
رقم الحظ: 4.

الحمل

(19/4 - 21/3)

يومك حافل بالمسائل والملفات الصعبة، فلا تستعجل في إنجازها أبداً. قلبك لا يريد أحداً إلا الحبيب الأول، لكنه نسيت تماماً منذ مدة لقاء عائلي حميم يؤكد لك أن الجميع إلى جانبك ويهتمون لأمرك.  
رقم الحظ: 7.

السرطان

(22/7 - 22/6)

لديك الذكاء الكافي، لكن يلزمك بعض السرعة في إنجاز الأعمال. لا مزيد من البكاء والتحسر على الماضي، ففئة حب جديد مقبل. تمر بموقف مفرح لكنت تخرج منه بحنتك المعهودة.  
رقم الحظ: 12.

الجوزة

(21/6 - 21/5)

بعدما أرجأت العمل في ملف لانشغالك بأمر عائلي تعود لتصب اهتمامك عليه. طلباتك الكثيرة تفوق قدرة الحبيب المادية، فاطلب منه المعقول. لا تقوم بنشاطات مسلية هذه الأيام فابحث عنها مع الأصدقاء.  
رقم الحظ: 3.

العذراء

(22/9 - 23/8)

تعرض عليك فرصة عمل جيدة في الخارج فلا ترفضها، لكن استشر الأهل. الحبيب لن يترك لسبب تافه، بل يريد منك الاهتمام به. تلفت الانتظار وتكون حديث الجميع في مناسبة اجتماعية.  
رقم الحظ: 11.

الأسد

(22/8 - 23/7)

تشعر بتوعدك صحي فتترك العمل باكراً وتلجأ إلى بعض الراحة. توقفت عن مغازلة الحبيب منذ فترة وهو مستاء من ذلك. تطلب المساعدة من أحد الأصدقاء وتجده إلى جانبك طوال النهار.  
رقم الحظ: 3.

العقرب

(22/11 - 24/10)

اهتم بأعمالك ولا تفرض آرائك على الزملاء. ابتعد عن الأوهام فالحبيب يتحمل لك أنت فحسب. تاخذ على عاتقك مسؤولية الاهتمام بأقاربك العائدين من السفر وتضع جدولاً للنشاطات.  
رقم الحظ: 1.

الميزان

(23/10 - 23/9)

لا تقبل بالوسط وتريد إنجاز الأمور على أكمل وجه فتتأخر في العمل. افتح قلبك لمن يحبك ولا تتركه وحيداً. تتلقى خبراً سعيداً من أحد الأصدقاء فتفرح وتشتري له هدية.  
رقم الحظ: 10.

الجدي

(19/1 - 22/12)

لا تعلق آمالك على فرصة غير مضمونة وابحث عن عروضات أخرى. المسافات أبعدت عن الحبيب وأنت مشتاق له جداً. لا تقم إلا بما يمليه عليك ضميرك وأخلاقك التي نشأت عليها.  
رقم الحظ: 9.

القوس

(21/12 - 23/11)

الترقية همك الأول والأخير وستفعل كل ما في وسعك للحصول عليها. عليك أن تعذر الحبيب فهو متوتر هذه الأيام وقد تصدر منه كلمات جارحة. ستكتفي بالاسترخاء في المنزل ومشاهدة التلفزيون مع الأهل.  
رقم الحظ: 10.

الحوت

(20/3 - 19/2)

مشاكلك تسيطر على تصرفاتك وتمنعك من إنجاز أعمالك بروية. توقف عن افتعال المشاكل مع الحبيب فالجرة لا تسلم في كل مرة. حاول الابتعاد عن الأجواء الصاخبة لأنها ستزيدك توتراً.  
رقم الحظ: 9.

الدلو

(18/2 - 20/1)

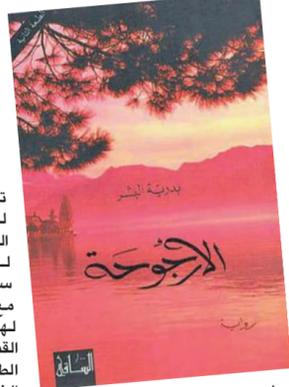
أنت تاجر بالفطرة والخسارة هذه المرة لن تثنيك عن المحاولة مجدداً. تنح عن شريك المستقبل في المكان غير المناسب. تكتشف أن بعض الأصدقاء كانوا معك فقط لأجل مصالحهم الشخصية.  
رقم الحظ: 12.

## جورني سموليت تدعم صندوق رعاية الأطفال

حضرت الممثلة الأميركية جورني سموليت الحفل الخيري لصندوق الدفاع عن حقوق الأطفال الذي أقيم أمس الأول في بفرلي هيلز- كاليفورنيا. (أ ف ب)



# الأرجوحة



مدينة البشر  
الأرجوحة  
بادي الحيدري

أصها. كل شيء في حياتهم تغير، صاروا يكفرون عن أثم لم يعيشوها، أثم يخافون من عقوبتها رغم كونها أثمًا متخيلة، ولأن الحرب زلزلت طمانينة عيشهم الساكن، وبسببها، وأصبحت تعتقد أن الكثير من الشباب الذين صاروا يصرخون بأن زلزلة الله قريبة كما يفعل أخوها الأوسط وتصدق أمها.

التي جفت، ويقشر عنها جلد الرتابة المميت. قد يعود إليها توازنها الذي أنسكب زئبقه مع مطالب صغار لا تنتهي، أو تجد خارطة جديدة تعثر فيها على روحيتها هي ومشاري، روحيتها اللتين ضاعتا. وقد لا يكفي أبدًا هذا الأسبوع للعثور على رجل قرر أن يضع وحده ونسي أن يعود.

في الطائرة جلس شاب وشابة إلى يسار مريم، في المقعدين المجاورين لها، أخذت الفتاة يدعها وسط حقيبتها فيما انشغل الشاب بقرأة مجلة إنجليزية في يده، كانت الشابة جميلة وثيابها أنيقة وتبدو غالبية الثمن تأملت مريم أنف المرأة المستنق، وعينها المرسومتين بالكحل، وشفقتها الورديتين، وشعرها وكفها، ولوهلة تعجبت من نفسها، لماذا تنفحص امرأة أخرى هكذا؟ دهشت لأنها لم تفكر ولو للحظة في أن تنظر إلى الرجل الذي يجلس بجانب المرأة، وإمعانًا في إثبات الغرابة في سلوكها نظرت إلى الشاب فوجدته أنيقًا، ووسيمًا ومهتمًا بقرأة مجلة «business» الإنجليزية، تساءلت في نفسها: ترى هل من الطبيعي أن تترك امرأة تتامل مثل هذا الشاب الوسيم وتغرق في تأمل امرأة مثلها؟ أم أن الرجل صار غريبًا عنها إلى هذه الدرجة خاصة كلما ازدادت معرفتها به؟ أم هي غير النساء بعضهن من بعض؟ أم هي تلك الفترة المحيطة التي كبرت عليها والتي جعلت من النظر إلى الرجال نسًا مكرهًا، فبقيت أجسام وقراءه وما بينها من اختلاف هي الساحة المباحة لتأملاتهم؟

عادت تسترق النظر نحو الشاب الغارق في قراءة مجلته وتفكر بمشاري. تعرفت مريم إلى مشاري، وهي

الكثير. تعيش وسط صمت روحي، تضجر سريعًا من الناس، ونادرا ما يعجبها أحد منهم. يقول الناس إنها بسيطة وطيبة، لكنها تشعر بالضجر لأنها أصبحت كذلك، طيبة وبسيطة، وأصبحت تعتقد أن الطبقة والبساطة علامتان للناس الذين فرغت أنفسهم من الحياة، من الشغف والجنون والنعاد والريغيات، يصحون طيبين حين لا يمتلكون شيئًا يحرضهم على أن يكونوا أشراا للدفاع عما يرغبون فيه، وبسيطين لافتقادهم ما يحرضهم على حياة معقدة وبالريغيات والصراخ والمانافسة. وتعتقد بأن الوحدة والسام اللذين يفترسان أيامها نتيجة للطريق الذي اخترته.

تتساءل: ما الذي جعل منها هكذا، غريبة ووحيدة؟ هل هو قدرها لأنها أمنت ذات يوم بأن للمرأة حقوقًا لا تختلف عن حقوق الرجل، وأن لقلها حقًا بأن يسبق بغفيرة؟ أم لأنها أحبت الحياة المدينة الحديثة؟ أم بسبب حينياتها المسلحة برصاص العناد المسموم، الذي تراكم في عقلها فرفض أن يتبع طريقًا رسم لها، وكانت نسوة عائلتها قد سرن عليه طوال حياتهن؟ هل هو قدر فلتي، لأنها من برج القوس، الذي يتصف بالتلفت والعناد ورفض التبعية؟ أم هو قدر ديني، وعقوبة ترصدتها، لأنها لم تعد تلك الفتاة الطيبة التي تقرأ القرآن كثيرًا وتصلي بحكايات الساس وقصصهم، ولم تكن تهتم بضخامة الأينية وجدرانها المزخرفة، بقدر اهتمامها بروح الأمكنة ودفء الأحاديث فيها. كانت تحب أن تتخيل قصص الناس الذين مروا بها، أو عاشوا فيها بجولو أيامهم أو مزها، فالمكان عندها بأرواح من سكنوه، كانت تحب أن تجلس وتشرب الشاي، وتضحك مع من تعرفهم، تستمع إلى الأحاديث، وتتفحص أحيانًا، وتتخج أخرى، وتضحك من زلات اللسان الصادرة عنها أو عن الآخرين. ها هي الآن في منتصف الثلاثينات عيناها باردتا، كالتلجج مثلثات في صور عديدة سوى صورتها، ويشعر من يقف امامها بأنه يتالع لغرا يصعب فك طلاسه؟

صارت تعرف أشياء أكثر من السابق، وربما، أكثر إبهازًا، لكنها اليوم لا تعرف عن نفسها منذ حرب تحرير الكويت تغيرت

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

كان لا يد أن انجو بنفسي. ولم تكن من وسيلة تقذني منه غير الغار إلى بيت ابي. هناك التويت كالدرودة في حضن ابي وعويث بنسجتي. صاحت امني تنادي ابي قبل ان تسألني سبب هروبي: تعال شوف حال بنتك. اقبل ابي ودهشة مرعبة تطل من عينيه، يادري: ما هي مصيبتك؟ هل عاك الرجل؟ اعترفتني شجاعة مفاجئة: انا التي عفته يا ابي وهربت منه.

عزيب عضب دمي على وجهه. وقبل ان يطبق على عنقك نطقت: لقد كذب عليك... هو لا يتاجر بالمواشي بل يذبحها. إنه قضاب. استخف بكلامي: لا تعيب الرجل مهنته. لكنه الآن يلح بأنه يذبحني. شهقت امني وهي تلمص صدرها: يا ويلي ويلاه! ماكر يذبح السنن مثل ما يذبح الخرفان والبعارين.

اني لم تعجبه مخاوف امني ولا نثيت حنانها، اخرسها بصرخة وامسك بذراعي. لواها حتى اوشك ان يلعلها. وهي يفخ بصوته: وهل هذا سبب كافي يجعلك تتركين بيت زوجك؟ هل جننت؟ لم يفخ على زواجك سوى عشرة ايام، هل تريدان ان يأكل الناس وجهي؟ سيقظون بك ظن السوء. شعرت في تلك اللحظة بانني اكرهه... كظلمت صرختي وسالت: لماذا تهك اقوال الناس؟ فكر في اينك. انا اعيش في الخوف ولا انام.

صرح بنبرة التهديد. بخاضع بعد ليلة البارحة التي كانت اصعب من ليلة الزواج.

قد وعدها قبل رحيله بأن يتصل بها من جنيف، ذهب برفقة الشيخ نواف، واخبرها أنه حالما يسافر الشيخ نواف إلى باريس، سيدعوها ليقضي اسبوعًا في جنيف، لكن هاتفه المحمول فجأة أصبح خارج النغطية، وهو لم يتصل بها.

لم تعد تعرف عنه شيئًا، لكنها متخفئة من أن زواجهما يمز بعاصفة ترابية، وأن فرصة استعادته كما كان سابقًا تتضاءل كل يوم. لم يعد مشاري حبيبها الذي عرفته وتزوجته، وأصبح وحش الرتابة والسام يقرض اطراف حياتها، وتبه إلى المعلم يتلع مشاري التي انخسف في حياة جديدة تشبه الرمال المتحركة، وتخلي عن وعده بأن يشاركها متعة رحلاته الاستشفائية عبر العالم، فيما شعرت هي بأن قبرا فتح بابها وراح ترابه يبتلعها من دون رحمة. من هذه المرأة؟ تتساءل مريم، وهي تتشاهد صورتها المنعكسة على نافذة الطائرة، كانت امرأة أخرى مسكونة بالحزن والقلق. غيرت صيغة السؤال، اين تلك الفتاة التي كانتها في العشرينات من عمرها؟ الفتاة الجميلة، والبسيطة، والرومانسية، التي تحب الناس ولا تهتم كثيرًا بالمظاهر من ثياب مكلفة أو اكسسوارات، الشغوفة بحكايات الساس وقصصهم، ولم تكن تهتم بضخامة الأينية وجدرانها المزخرفة، بقدر اهتمامها بروح الأمكنة ودفء الأحاديث فيها. كانت تحب أن تتخيل قصص الناس الذين مروا بها، أو عاشوا فيها بجولو أيامهم أو مزها، فالمكان عندها بأرواح من سكنوه، كانت تحب أن تجلس وتشرب الشاي، وتضحك مع من تعرفهم، تستمع إلى الأحاديث، وتتفحص أحيانًا، وتتخج أخرى، وتضحك من زلات اللسان الصادرة عنها أو عن الآخرين. ها هي الآن في منتصف الثلاثينات عيناها باردتا، كالتلجج مثلثات في صور عديدة سوى صورتها، ويشعر من يقف امامها بأنه يتالع لغرا يصعب فك طلاسه؟

صارت تعرف أشياء أكثر من السابق، وربما، أكثر إبهازًا، لكنها اليوم لا تعرف عن نفسها منذ حرب تحرير الكويت تغيرت

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

كان لا يد أن انجو بنفسي. ولم تكن من وسيلة تقذني منه غير الغار إلى بيت ابي. هناك التويت كالدرودة في حضن ابي وعويث بنسجتي. صاحت امني تنادي ابي قبل ان تسألني سبب هروبي: تعال شوف حال بنتك. اقبل ابي ودهشة مرعبة تطل من عينيه، يادري: ما هي مصيبتك؟ هل عاك الرجل؟ اعترفتني شجاعة مفاجئة: انا التي عفته يا ابي وهربت منه.

عزيب عضب دمي على وجهه. وقبل ان يطبق على عنقك نطقت: لقد كذب عليك... هو لا يتاجر بالمواشي بل يذبحها. إنه قضاب. استخف بكلامي: لا تعيب الرجل مهنته. لكنه الآن يلح بأنه يذبحني. شهقت امني وهي تلمص صدرها: يا ويلي ويلاه! ماكر يذبح السنن مثل ما يذبح الخرفان والبعارين.

اني لم تعجبه مخاوف امني ولا نثيت حنانها، اخرسها بصرخة وامسك بذراعي. لواها حتى اوشك ان يلعلها. وهي يفخ بصوته: وهل هذا سبب كافي يجعلك تتركين بيت زوجك؟ هل جننت؟ لم يفخ على زواجك سوى عشرة ايام، هل تريدان ان يأكل الناس وجهي؟ سيقظون بك ظن السوء. شعرت في تلك اللحظة بانني اكرهه... كظلمت صرختي وسالت: لماذا تهك اقوال الناس؟ فكر في اينك. انا اعيش في الخوف ولا انام.

صرح بنبرة التهديد. بخاضع بعد ليلة البارحة التي كانت اصعب من ليلة الزواج.

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

صارت تعرف أشياء أكثر من السابق، وربما، أكثر إبهازًا، لكنها اليوم لا تعرف عن نفسها منذ حرب تحرير الكويت تغيرت

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

كان لا يد أن انجو بنفسي. ولم تكن من وسيلة تقذني منه غير الغار إلى بيت ابي. هناك التويت كالدرودة في حضن ابي وعويث بنسجتي. صاحت امني تنادي ابي قبل ان تسألني سبب هروبي: تعال شوف حال بنتك. اقبل ابي ودهشة مرعبة تطل من عينيه، يادري: ما هي مصيبتك؟ هل عاك الرجل؟ اعترفتني شجاعة مفاجئة: انا التي عفته يا ابي وهربت منه.

عزيب عضب دمي على وجهه. وقبل ان يطبق على عنقك نطقت: لقد كذب عليك... هو لا يتاجر بالمواشي بل يذبحها. إنه قضاب. استخف بكلامي: لا تعيب الرجل مهنته. لكنه الآن يلح بأنه يذبحني. شهقت امني وهي تلمص صدرها: يا ويلي ويلاه! ماكر يذبح السنن مثل ما يذبح الخرفان والبعارين.

اني لم تعجبه مخاوف امني ولا نثيت حنانها، اخرسها بصرخة وامسك بذراعي. لواها حتى اوشك ان يلعلها. وهي يفخ بصوته: وهل هذا سبب كافي يجعلك تتركين بيت زوجك؟ هل جننت؟ لم يفخ على زواجك سوى عشرة ايام، هل تريدان ان يأكل الناس وجهي؟ سيقظون بك ظن السوء. شعرت في تلك اللحظة بانني اكرهه... كظلمت صرختي وسالت: لماذا تهك اقوال الناس؟ فكر في اينك. انا اعيش في الخوف ولا انام.

صرح بنبرة التهديد. بخاضع بعد ليلة البارحة التي كانت اصعب من ليلة الزواج.

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

كان لا يد أن انجو بنفسي. ولم تكن من وسيلة تقذني منه غير الغار إلى بيت ابي. هناك التويت كالدرودة في حضن ابي وعويث بنسجتي. صاحت امني تنادي ابي قبل ان تسألني سبب هروبي: تعال شوف حال بنتك. اقبل ابي ودهشة مرعبة تطل من عينيه، يادري: ما هي مصيبتك؟ هل عاك الرجل؟ اعترفتني شجاعة مفاجئة: انا التي عفته يا ابي وهربت منه.

عزيب عضب دمي على وجهه. وقبل ان يطبق على عنقك نطقت: لقد كذب عليك... هو لا يتاجر بالمواشي بل يذبحها. إنه قضاب. استخف بكلامي: لا تعيب الرجل مهنته. لكنه الآن يلح بأنه يذبحني. شهقت امني وهي تلمص صدرها: يا ويلي ويلاه! ماكر يذبح السنن مثل ما يذبح الخرفان والبعارين.

اني لم تعجبه مخاوف امني ولا نثيت حنانها، اخرسها بصرخة وامسك بذراعي. لواها حتى اوشك ان يلعلها. وهي يفخ بصوته: وهل هذا سبب كافي يجعلك تتركين بيت زوجك؟ هل جننت؟ لم يفخ على زواجك سوى عشرة ايام، هل تريدان ان يأكل الناس وجهي؟ سيقظون بك ظن السوء. شعرت في تلك اللحظة بانني اكرهه... كظلمت صرختي وسالت: لماذا تهك اقوال الناس؟ فكر في اينك. انا اعيش في الخوف ولا انام.



## عباءة المقام

إلى الضراخ... همست وأنا أنفث عطر قلبي: صراخ جميل لا أخطئه. جن فضولها: من هو (سعيد) أو (تعيس) الحظ؟ تعرفينه، هو (.....)! اغتذ وجهها: أيتها البلهاء، هذا بالذات... لا يمكن: شفق قلبي: لماذا؟ أطلقت لسانها: هذا رجل ما زال رابضًا عند بوابة الزمن الميت. قلبه كالقفر لا تثبت فيه حتى الشوكة. تأملت وجهي لترى ردة فعلي، ولعلها لمحنت استخفاي بما قالته فتسدت من تحذيرها: اسمعي... أياك أن تدسي رأسك في عنق زجاجة. لكنني سدسته... كان قلبي يركض إليه بالف ساق، وروحي الوهلي تنساق إليه، لساني يبادر ليعبر له عن إعجابي ورقة شعوري. كنت كالنسيمة المتبيلة ترش رذاذها على ورقة شجر نائمة فوققلها. أحسه يرتعش ويتوزد وجهه فيخفض بصره، يتنسم وشفاه تحتاران قبل أن تنطقا بحرارة وده وإعجابه مما شجعتني أن أصب في نقل الصفحات فيض مشاعري، وكنت أنتظر رده بظلم العطشان لقطرة الماء. كان كالسوجة المترددة في مدها وجزرها، وكنت الشاطي المهلوق لأسرار البحر العميقة. لم أياس رغم استعثار صديقتي بشحنه صده: ما الذي قادك لهذا الكوكب المتجدد؟ كنت اتحاذها: كل جليلذبوب. إلا هذا... لن يذوب حتى يذيب عمرك. كل قلب تذيبه حرارة الحب. يا عزيزتي هناك قلوب خلقتها الله من زجاج سهل كسرهما، وقلوب من صلصال يمكن تشكيكها، وهناك قلوب من صخر لا تقدر على الفؤوس والأزاميل على تقطيعها. لم أعر تصنيفها أي اهتمام.

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

الآن ويعد أن اكتشفت مهنتك بت استريب منك البارحة تأكد ارتيابي حين أنفرت بضحك الهستيري، حسبتك قد جننت فلم انطق، لكنك التقت سؤال الدهشة المزموم على شفقي وقلت: (تصوري!) حملت ليلة البارحة بانني اذبحك). تراجفت اوصالي وتضاربت دقات قلبي واغمم الريح نسوغي في عروقي. تربعت صورة (سيدنا ابراهيم وولده) امام عيني، هل استصق رؤياهم؟ وهل من كبش صغير يديني؟ لقد حملت ابن بالي بغض علي نهاري ويلي. ما الذي يضمن لي انك لن تفعلها؟ هل اطل ساقلة في قعر الخوف؟

كان لا يد أن انجو بنفسي. ولم تكن من وسيلة تقذني منه غير الغار إلى بيت ابي. هناك التويت كالدرودة في حضن ابي وعويث بنسجتي. صاحت امني تنادي ابي قبل ان تسألني سبب هروبي: تعال شوف حال بنتك. اقبل ابي ودهشة مرعبة تطل من عينيه، يادري: ما هي مصيبتك؟ هل عاك الرجل؟ اعترفتني شجاعة مفاجئة: انا التي عفته يا ابي وهربت منه.

عزيب عضب دمي على وجهه. وقبل ان يطبق على عنقك نطقت: لقد كذب عليك... هو لا يتاجر بالمواشي بل يذبحها. إنه قضاب. استخف بكلامي: لا تعيب الرجل مهنته. لكنه الآن يلح بأنه يذبحني. شهقت امني وهي تلمص صدرها: يا ويلي ويلاه! ماكر يذبح السنن مثل ما يذبح الخرفان والبعارين.

اني لم تعجبه مخاوف امني ولا نثيت حنانها، اخرسها بصرخة وامسك بذراعي. لواها حتى اوشك ان يلعلها. وهي يفخ بصوته: وهل هذا سبب كافي يجعلك تتركين بيت زوجك؟ هل جننت؟ لم يفخ على زواجك سوى عشرة ايام، هل تريدان ان يأكل الناس وجهي؟ سيقظون بك ظن السوء. شعرت في تلك اللحظة بانني اكرهه... كظلمت صرختي وسالت: لماذا تهك اقوال الناس؟ فكر في اينك. انا اعيش في الخوف ولا انام.

صرح بنبرة التهديد. بخاضع بعد ليلة البارحة التي كانت اصعب من ليلة الزواج.

أهون علينا من الفضيحة. كبحث... تلوعت... توصلت امني ان تنطق بكلمة، لكنه شد وجهي نحوه ويعيظ قال: امك مالها كلام. كلامي لازم يمشي على راسك وراسها. حرثت روحي امام حكمه الظالم غير القابل للنقض. مهرومة عدت للقصاب. وظلت روائح المواشي والجلود والدم الممسوح ترزكم انفي. وميض سكينه الحادة بلاحقي فاضل سامرة، هاذية بلوعي، مطوقة بصمت ابك، مرتهنة للحظة خليمه الجنون. لكنني قررت ان ادس سيني الحادة تحت وسادتي.

# بين اللونين الرومانسي والشعبي... خيار يتحكم به الإحساس أم الجمهور؟

تختلف أذواق الفنانين في كيفية اختيار الأغاني التي تناسبهم أو تستهويهم، فثمة أغان رومانسية يفضلها المطربون الشباب وأغان شعبية تنتشر عادة في فصل الشتاء. لكل فنان رأي خاص به، إلا أن ثمة إجماعاً على أن الجمهور هو الذي يحدد نوع الأغاني المطلوبة في هذه الفترة أو تلك.

كيف يعرف الفنان اللون الذي يلائمه؟ هنا يؤدي الإحساس دوراً مهماً. قد يشعر فنان معين أن اللون الرومانسي يحرك مشاعره ويضفي على أدائه طابعاً خاصاً يميزه عن غيره، وقد يشعر آخر أن اللون الشعبي أو الوطني أو الديني يحمسه على إبراز إمكانياته الفنية فيبدع فيه... هنا لا بد من حسن الاختيار والتوقيت الملائم ليتلقى الجمهور الأغنية أو الألبوم بإيجابية ويجد لها مكاناً في يومياته.

## الجمهور هو الحكم

بيروت - ربيع عواد

الشعبي على المسرح لأنه يحتمس الجمهور ويدخل الهجة إلى قلبه، لكن في الوقت عينه، يستهوي اللون الرومانسي لأنه ينبض بالمشاعر ويترجم حالات الحب والهيام والوجد وتمتاز الكلمات فيه بالبرقي.

### ناجي الأسطا



يشعر الفنان ناجي الأسطا أن في داخله نبع من الأحاسيس المرهفة التي تجعله قادراً على أداء الأغنية الرومانسية بشكل جميل وصحيح، يقول: «نحنت من خلال أغنية «تعبوا أعصابي» الإيقاعية التي حققت نجاحاً، لكن لا يمنع ذلك من تحقيق النجاح نفسه في الأغنية الرومانسية التي أحبها وأحب الاستماع إليها».

يضيف الأسطا أن الفنان الناجح يعرف ما يلقى به ويناسب صوته والدليل أن ثمة فنانين بلغوا المراتب الأولى على رغم أنهم لم يؤدوا سوى الأغنية الرومانسية، فيما أثبت آخرون أنفسهم في اللونين حسب رايه، «لا شك في أن للأغنية الرومانسية جمهورها الواسع لأنها تلامس الحالات النفسية على اختلافها، لكن الأغنية الشعبية ملكة الساحة أيضاً، والدليل نجاح هذه النوعية وتفاعل الناس معها».

### ميسم نحاس



يضمّ أرشيف الفنانة ميسم نحاس الفني أغان شعبية وإيقاعية ورومانسية، وهي تؤكد عدم تفضيلها لوناً على آخر لأن لكل أغنية مكانها وزمانها وجمهورها، ويذكر الفنان الذي هذه العوامل ويطلع أغنيته في الوقت المناسب، تقول: «تميزت في اللونين الشعبي والرومانسي ليس شرطاً أن أغني لوناً واحداً لنجح ونبتت أنفسنا، بل الأفضل أن ننوع، خصوصاً إن كانت لدينا القدرة على ذلك، اعتقد أن من يغني اللون الشعبي يغني اللون الرومانسي أيضاً، وتكمن الصعوبة في درجة تقبل الجمهور لهذا التغيير».

### مادلين مطر



تميزت الفنانة مادلين مطر باللون الرومانسي وحققت أغنيته «بحبك وداري» نجاحاً واكسبتها هوية فنية معينة، عن هذه النقطة النوعية تقول: «اخترت أغاني اليوم «بحبك وداري» بنفسى وشكل تحدياً بالنسبة إلى لأنني طرحتها في وقت راجت فيه أغان إيقاعية وشعبية بصوت كبار الفنانين، مع ذلك حققت «بحبك وداري» نجاحاً فشعرت بفرح لا يوصف حينها».

تضيف مطر أن الجمهور أحبها باللون الرومانسي إلا أن ذلك لا يمنع من أن تثبت نفسها من خلال ألوان غنائية أخرى على غرار «أنا عجائب» و«بتلون ليه علي» وغيرها. تشير مطر إلى ضرورة أن يختار الفنان ما يناسبه من أغان، ففي حال وجد أن اللون الشعبي لا يلائم صوته عليه إلا يقتحم هذا الغمار خشية الفشل، المهم الإحساس بكلمات الأغنية والحانها لأنه يؤثر على الأداء بشكل واضح».

### جوزف عطية



يلاحظ الفنان اللبناني جوزف عطية أن ثمة فنانين لا يلبق بهم سوى أداء الأغنية الشعبية والإيقاعية، وآخرين تميزوا باللون الرومانسي وحققوا شهرة، إلا أنهم حصروا أنفسهم في إطاره. في المقابل، أثبت كثر مقدرتهم في اللونين ويقول: «عندما شاركت في برنامج «ستار أكاديمي» تميزت بأداء الأغنية الشعبية والفولكلورية الحماسية وأحسني الناس من خلالها، لكن حين احترفت لاحظت أنني قادر على أداء الأغنية الرومانسية أيضاً، فقدت أغانى مثل «لا تروحي» التي حققت نجاحاً، كذلك «تعب الشوق» و«موشوم» وبها حبيب الغرام».

يضيف عطية أنه يصدد التحضير لألبومه الجديد الذي سيتنوع بين الشعبي والرومانسي، «أحب أداء اللون

## اتباع الفصول والبيئة وتلبية مطالب السوق

أحمد عبدالمحسن

### بسمة



استماع عالية نظراً إلى مضمونها ولحنها المنبثقين من عاداتنا وتقاليدنا. بالتالي، سواء كانت الأغنية رومانسية أو شعبية، فهي تركز في نجاحها على عنصر الأداء أولاً وأخيراً، إذا كان جيداً يضيف إلى رصيد الفنان وإذا كان فاشلاً يعيده أنشوطاً إلى الوراثة».



### محمد البلوشي

الفنان القدير محمد البلوشي أحد أفضل المطربين في الكويت خصوصاً والخليج العربي عموماً في أداء الأغنية الشعبية، يقول: «لكل مطرب ذوق معين وطريقة صوتية تحدد نوعية الأغاني التي تلائمه. من هنا تختلف الأمور من فنان إلى آخر، فثمة من يلبق به أداء الأغنية الشعبية بصورة متميزة وآخر يلبق به أداء الأغنية الرومانسية، وقد يصعب على البعض أداء أغان خارج طبقة صوته وإذا فعل يفشل. كذلك قد يتعلق الأمر بالعادة على أداء هذا النوع أو ذاك وبالاجواء البيئية والمناخية، ففي الأجواء الباردة يفضل الناس الأغاني الشعبية لكثرة المخيمات والرحلات البرية وسهرات السمر، فيما تصلح الأغنية الرومانسية للأوقات كافة».



### فهد الزايد

يؤكد المطرب الشاب فهد الزايد أن الأغنية الرومانسية تضيف إلى رصيد الفنان وتعتبر نقلة نوعية في مسيرته، خصوصاً إذا كان يتمتع بصوت عذب، فيستمتع الجمهور بأدائه ويقبل على أغانيه.

يفضل الزايد اللون الرومانسي الهادئ لأن الجمهور أحب صوته فيه وشجعه على المضي قدماً، ما منحه دفعاً معنوياً وحماسية للاستمرار فيه.

يضيف الزايد: «علينا ألا نهضم حق الأغنية الشعبية التي تتمتع بنسبة

منذ انطلاقه بميل المطرب هاني شاكر إلى أداء اللون الرومانسي العابق بالمشجن، ويعبر من خلال هذه الأغاني عن مشاعر راقية، لذلك يعشق عبد الحليم حافظ بوصفه أحد أفضل المطربين الذين قدموا هذا النوع، «إلا أن هذا الأمر لا يقلل من أهمية الغناء الشعبي، لأن له جمهوره الذي يستمتع إليه ويقدره، حسب تعبيره».

بدوره، يرى سعد الصغير أن اللون الشعبي هو الأصل، لا سيما أنه ظهر مع سيد درويش الذي كان مطرباً شعبياً بمعنى أنه كان قريباً من الشعب، لذا حقق طفرة في تاريخ الغناء لا تتكرر. كذلك غنى مطربون كبار أغان شعبية وحتى عهد الحليم حافظ قدم أغنية «على حسب وداد قلبي» المصنفة شعبية، وقدم مطربون معاصرون أغان شعبية مثل عمرو دياب في أغنية «طير يا حمام».

من جهتها، توضح عادة رجب أن لكل لون من الغناء جمهوره الذي يستمتع به، إلا أنها تملك

## من سيد درويش إلى عمرو دياب... حدود مفتوحة

القاهرة - فائزة هندواوي



هاني شاكر



غادة رجب

الشعبية كونها تتضمن أنواع الغناء كافة، سواء العاطفي أو الوطني أو حتى الديني، ويمكن أداء هذه النوعيات بأسلوب قريب من الجمهور ومن لغته، لذا تسمى أغان شعبية، لأن الشعب يتفاعل معها، ويردها بسهولة.

يضيف حكيم أنه من خلال هذا اللون نشر الأغنية المصرية في بلدان العالم، حيث تجد الأغان الشعبية صدى كبيراً لأنها تعطي صورة حقيقية عن الشعب المصري، وأهم ما يميز الأغنية الشعبية، برأي حكيم، أنها تحافظ على العادات والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالشعب لتناقها شفهاً من جيل إلى آخر حاملة معها هذا الكم الهائل من الموروث الثقافي الخاص بالشعب عبر الزمن.

سهلاً بل هو أحد أصعب أنواع الغناء ولا يمكن تقليده، والدليل أن كل مطرب شعبي له طابعه الخاص الذي يستحيل تقليده».

بدورها، تعتقد ريهام عبد الحكيم أن اللون الرومانسي يناسب صوتها واهتماماتها الموسيقية، وتميل إلى الاستماع إليه كونه أقرب إلى المشاعر الراقية. لا تعني الرومانسية، برأيها، أغان عاطفية، إنما قد تتضمن أغان وطنية وأخرى تتحدث عن العلاقات عموماً.

«الغناء الشعبي هو الغناء الحقيقي لأنه يدخل في كل نواحي الحياة، برأي عبد الباسط حمودة، الذي يفخر بأنه مطرب الميكروبيات، مشيراً إلى أن سائقي الميكروباص في مصر وركابها... جميعهم يستمعون إلى أغانيه».

### موروثات ثقافية

يجد حكيم نفسه في الأغنية

إلى الغناء الرومانسي، لأنه أقرب إلى اللون الذي كانت تستمتع به في طفولتها من خلال ترداد أغاني نجاهة وعبد الحليم حافظ، مشيرة إلى أن صوتها يناسب اللون الرومانسي أكثر من أي نوع آخر من الغناء.

### مطرب شعبي

يعشق طارق الشيخ الغناء الشعبي ويسعد بلقب مطرب شعبي، لافتاً إلى أن محمد قنديل ومحمد رشدي وكبار المطربين القدامى، أدوا أغان باللون الشعبي، فالغناء الشعبي برأيه، يتوجه إلى الشعب ويعتبر أمراً إيجابياً وليس سلبياً.

أما أمينة فتؤكد أن الغناء الشعبي لا يعني الابتذال كما يعتقد البعض، لكنه سمي بهذا الاسم نسبة إلى إقبال الشعب عليه، تقول: «يقبل الجمهور على ما يقتنع به من كلمات والحان وصوت، ثم أداء اللون الشعبي ليس



# المثالية... لا تطلبها من أولادك!

عليهم للحصول على النتائج النهائية، فلا يجب أن يعمل الابناء إرضاءً لأهلهم، بل علينا دائماً أن نرشح لديهم فكرة أننا نحبههم ونقبلهم كما هم لأنهم أولادنا.

ليس من السهل تغيير أسلوب شخص تواق إلى المثالية، فهذا النوع من الناس يمضي وقتاً طويلاً في تعلم كيفية أداء الأمور بصورة كاملة، بالتالي، تغيير طريقة تفكيره قد توقعه في الفشل، أو قد تسفر عن تعرضه لمواقف يسعى جاهداً إلى تفاديها.

يضمن دور الأهل في إفهام أولادهم الميادين إلى المثالية أنهم يحبونهم لشخصهم وليس لإنجازاتهم، فانتقادهم بشكل مباشر على القساوة التي يمارسونها على أنفسهم، عوضاً عن نقل الرسالة إليهم بطريقة ذكية ومرنة، قد يجعلهم يزدون تشبهاً بنزعتهم إلى المثالية.

على الأهل ملاحظة مدى انزعاج أولادهم التواقين إلى المثالية ومدى اضطرابهم إلى بذل جهود تفوق طاقتهم، مثلاً، يستطيع أحد الوالدين أن يتوجه إلى ولده قائلاً: «عزيزي، أرى أنك قلق للغاية بشأن العلامة التي نلتها في مادة اللغة الإنكليزية وأعتقد أنك تتألم في ذلك»، أو: «لاحظت أنك تضايقت لحصولك على علامة جيد على المشروع الذي قدمته لمعلمة مادة التاريخ، بحزنني أن أراك مزعجاً، هل نستطيع التحدث بالموضوع؟».

لا بد للأهل من أن يبقوا في بالهم أن العنصر الأساسي في تربية طفل محضض ضد مطبات الحياة يتمثل في الإظهار له أنهم يحبونه ويقبلونه بصورة غير مشروطة ويتوقعون منه أموراً مقبولة.

## لا للمقارنة

لا تنحصر التوقعات المهمة في العلامات أو في الأداء المدرسي، بل تجسد أيضاً في المصادقة والكرم والتعاطف مع الآخرين، وفي الخصائص والمميزات كافة التي يحتاجها الطفل، عليه، يتعين على الأهل أن يتقبلوا ولدهم لشخصه ولا يقارنوه برفاقه أو بالجيران أو بسائر التلامذة الذين يحصلون على منح دراسية كاملة. هذه المقارنات تؤدي كثيراً الأوالاد المتصلحين مع أنفسهم.

عندما تعتقدون أنه عليك أن تنصحي طفلك بتحسين أدائه، إبنك أقوالك على حقيقة أن أداءه كان جيداً في الأساس، استشهدي بمثال عن نجاحاته السابقة كي تذكره بأنه يتمتع بموهبة وخبرة وموارد

غير مبدع، ويمكن الفرق بين الحالتين في مدى استمتاع الموسيقي في عمله الموسيقي والاحتفاء به بدلاً من الحط من شأنه.

قد تكون النتيجة النهائية في كلتا الحالتين نفسها، إلا أن الفرق يكمن في طريقة تحقيق النتيجة، وفي ما إذا كانت منطوية على لذة في العمل أو عذاب ما بعده عذاب.

## أصعب الأهداف

يكره العالم أشخاص يملكون القدرة على تحقيق أصعب الأهداف وأعسرهما. يصف كثرة منهم أنفسهم بالميالين إلى المثالية لأنهم لا يشعرون بالرضا الذاتي إلا بعد أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل الوصول إلى مبتغاهم، ويجدون متعة في كل جهد يقومون به لتنفيذ مشروع ما مثل وضع خطة عمل فاعلة أو تقديم عرض ما أو الحصول على جائزة.

يرغب الأهل في أن ينجح أولادهم ويصلوا إلى الأهداف التي يرمونها لهم، لكن الميل إلى المثالية ليس الوسيلة الفضلى إلى تحقيق الأهداف المنشودة. يشير خبراء النفس إلى أن الميالين إلى المثالية أشخاص يفتقرون إلى المتانة في الحياة، ويعيشون دوماً حياة يسودها القلق وعدم الاستقرار. لماذا؟ تكمن الإجابة في طريقة تحقيق الأهداف وليس في النتيجة النهائية.

النتيجة النهائية، سواء كانت علامة ممتازة أم علامة جيدة في مادة الرياضيات مثلاً، ليست معياراً للتميز بين الأشخاص الميالين إلى تحقيق أفضل النتائج وأولئك الميالين إلى المثالية، بل يتمثل المعيار في طريقة تحقيق هذه الأهداف، مثلاً، المايسترو الذي يؤلف أروع المعزوفات الموسيقية قد تقوده رغبته إلى تحقيق هذا الهدف، أو يقوده عجزه عن تقبل أي نتائج فني

هل من الجند أن يتوق الأهل إلى المثالية في الأمور التي تتعلق بأولادهم؟ سؤال تجيبكم عنه المقتطفات التالية المأخوذة من الطبعة الثانية من كتاب الدكتور كينيث ر. جنسبرغ Building Resilience in Children and Teens: Giving Kids Roots and Wings (صادر عن الجمعية الأمريكية لطب الأطفال في أبريل 2011).



زادك حيوية وعزماً وإصراراً! لقد تقنلت خيبة الأمل بكل رحابة صدر وبكل روح مرحة، فحصولك على علامة جيد عوضاً عن علامة جيد جداً في عمك ليس بكارثة.

علمي ولدك أن يتقبل ذاته، واجعليه يستوحي النجاح من نجاحك وزوجك.

نحتاج إليه جميعنا إذا أردنا تقدير أنفسنا. نعد غالباً إلى إقناع أنفسنا بأننا ماهرون في القيام بعمل ما حتى لو كنا في واقع الأمر فاشلين فيه. كذلك نقى جديرين بحب الآخرين لنا حتى لو كنا في مزاج سيئ، لسنا مضطرين حقيقة إلى أن نكون الأفضل على الدوام، بل علينا أن نكون متصلحين مع أنفسنا ومع فكرة أنه لا وجود لأشخاص قادرين على أن يكونوا الإنجح والألمع على الأصدء كافة.

في صد كنت تواجهين صعوبات في العمل، أخبري أولادك أنك تجزيين استراتيجيات جديدة، وعندما تفشلين فيها لمرة أو مرتين كيف أنك تعلمت من كل محاولة جديدة بذلتها. كذلك اظهري لهم أن الفشل لم يهزمك أو يحطم من معنوياتك، ولم يقض عليك أو يشك بل على العكس،

لواجهة التحديات الجديدة، وذكره بعض العواطف التي نجح في اجتيازها. صحيح أننا نتحسنا كلما فاز أولادنا، لكن علينا أن نتعلم كيف نشجعهم ونقدرهم بفعلية. مثلاً، لا نقول: «أنا فخورة بتسديدك هدفاً»، أو: «أسعدني حصولك على علامة جيد جداً في مادة علوم الحياة»، فكنك تقولين: «لما كنت فخورة بك بهذا القدر لو أنك عدت إلى المنزل من دون تلك الجائزة في يدك، هذا الكلام غير مقبول، بل عليك بدلاً من ذلك، تشجيع ابنك على طريقة اجتيازه للامتحانات والاختبارات وإبداء فخر واعتزازك بطريقة لعبه لعبة الحياة بمصادقية وتعجب حقيقي وفرح.

## تقبل الذات

تقبل الذات عنصر أساسي

على الأهل أن يتقبلوا ولدهم لشخصه وألا يقارنوه برفاقه أو بالجيران أو بسائر التلامذة

## Kid's Health Matters



### البقع البيضاء

هذه الأكياس البيض الصغيرة (1-2 ملم) التي تظهر على وجه نحو 40% من المولودين حديثاً تختفي عادة من تلقاء ذاتها.

### المواضع التي تظهر فيها:

- حول الأنف.
- حول العينين.
- على الخدين.
- على الذقن.
- على الجبين.

### متى يجب معالجتها؟

- لا تضعي عليها زيوفاً أو كريمات مرطبة، سنتختفي عادة في غضون شهر أو اثنين.
- إذا ظهرت تقرحات تحتوي سوائل أو بثوراً فيها قيح، على فروة الرأس بوجه الخصوص، عندها استشيري الطبيب، قد يكون سببها فيروس الحلا (Herpes virus)، الذي يتطلب علاجاً.

# لا تنسي حزام الأمان

تشير أحدث التقارير إلى أن غالبية الأطفال حول العالم الذين أصيبوا في حوادث السير لم يكونوا قد وضعوا حزام الأمان، وحثهم فافت بخطر نها إصابات أطفال آخرين كانوا قد وضعوا الحزام. بالطبع، إن إلزام طفلك على وضع حزام الأمان طوال فترة تواجده في السيارة أمر مهم جداً، لكنه مهمة عسيرة بالنسبة إلى أمهات كثيرات، فما العمل؟

بعلمية تحتوي على ألعاب مخصصة للسيارة، وعلى أغراض ممتعة ومسلية. يمكنك ضبط طفلك الذي تقوى لديه حاسة السمع في السيارة من خلال تحويلها إلى استوديو غنائي ممتع، فإذا وجد أن السيارة مكان مميز، سيحب التواجد فيها ويعتبرها تجربة ممتعة. في هذه الحالة، لا تسمعي له بالاستماع إلى الموسيقى قبل ربط الحزام. كذلك حولي ركوب السيارة إلى تجربة ممتعة لطفلك من خلال حثه على تهجئة بعض الكلمات، أو حفظ جدول الضرب.

## مقعد مريح

يفضل الأطفال الذين تقوى لديهم حاسة النظر مقعداً يجعلهم يبذون كباراً، لذا احرصي على أن تصطحبي طفلك معك لثراء مقعد له. كذلك احتفظي في السيارة بكتب تحتوي على الصور وبمجموعة من المجلات وصينية قابلة للطي يمكن تثبيتها بظهر المقعد أو وضعها على الركبتين، ليستمع طفلك بالرسم وبالتالي.

في حال كنت تملكين جهاز «دي في دي»، فهنئاً لك لأنه وسيلة رائعة لإلهاء الطفل بالأفلام والمسلسلات وبرامج الرسوم المتحركة. أما إذا كنت من الأمهات اللواتي يسمن لاطفالهن بتناول الطعام في

الطفل الذي تقوى لديه حاسة اللمس على سلامة الطفل، احرصي على شراء مشبك إضافي لربطه بإحكام. وضع أن المشبك قد يجعل مهمة وضع طفلك في كرسي السيارة مهمة صعبة، إلا أن الأمر يستحق الوقت الإضافي والعناء لأنه يضمن سلامة طفلك في السيارة. كذلك افرضي قانوناً بيض على

أن السيارة لن تتحرك ما لم يضع ركبها أحزمة الأمان، علماً أنك ستضطرين إلى أن تكوني قاسية لإدخاله قيد التنفيذ وفي بعض الحالات قد تجبرين على إيقاف السيارة على جانب الطريق لربط الحزام لطفلك. يستجيب عادة الطفل الذي تقوى لديه حاسة اللمس مع القوانين على نحو جيد، لا سيما غير القابلة للتفاوض منها. من المهم جداً أن تطبقي القاعدة دائماً والألا تسمعي بأي استثناءات في هذا الإطار، يمكنك أن تلهي طفلك بكتب الرسم أو ببعض الألعاب أثناء تواجده في السيارة، لذا احتفظي



# 7 شخصيات تسم حياتكم تعلموا كيف تسخرونها لمصلحتكم



بيروت - سليم شاهين

أندره فولر مؤلف متخصص في علم النفس العيادي، ومعالج مشاكل عائلية. وضع برامج تربوية لتنمية الذكاء العاطفي عند الأولاد تم اعتمادها في أكثر من 2000 مدرسة في أستراليا وبريطانيا. صدر له عن «دار الفارشة» كتاب «ولدي صعب... ماذا أفعل؟» عالجا موضوعه على صفحات «الجريدة»، ومع صدور كتابه «7 شخصيات تسم حياتكم» ينتقل بنا من عالم الطفولة إلى عالم البالغين صعب المراس.

منذ ربع قرن يصغي أندره فولر في الجلسات العلاجية إلى أشخاص مغتاضين شديدي الاضطراب بسبب وجود آخرين صعب المراس في حياتهم. في الواقع، كان المؤلف مستشاراً نفسياً لآلاف المجموعات ومراكز العمل حيث الأشخاص الصعب المراس يسيطرون وينزلون البلاد بزملائهم الحسني النية. ومن هذه الخبرة تعلم دروساً في كيفية التعامل معهم، ف جاء هذا الكتاب ثمره جهود شاققة ومريرة.

أنهم لم يتقابلوا وجهاً لوجه أو ربما السبب هي تلك الفرقة الغنائية التي لم يستطع أفرادها الغناء بصوت واحد بل كان كل منهم يغني على ليله. لكني أشكر جميع صعب المراس الذين التقيتهم في حياتي لأنهم علموني كيف أكتب هذا الكتاب، كذلك أشكر جميع الذين اكتشفوا أنني شخص صعب المراس. وأرجو تقبل اعتذاراتي».

## ماذا ستعلم؟

- في هذا الكتاب ستتعلم كيف:
  - تقارن بين المنافع والمساوي، وتقرر ما إذا كان عليك القيام بعمل ما أم عدم القيام به.
  - تلقي نظرة على عاداتك وأساليب تعاطيك المتكررة مع الأشخاص الصعب المراس.
  - تفهم بعظم أو تعي تصرفاتك.
  - تبحث عن النتائج.
  - تبحث وتسعى إلى إيجاد أفضل طريقة للتعامل معهم.
  - تطبق أو تنفذ استراتيجيات التغيير.
  - تكتسب مهارات تغيير وجهات النظر.
  - تتزود أو تتعلم طرقاً للتعامل مع الصعب المراس.
  - تقلل من تأثيراتهم السامة.
  - تتعلم دروساً للمستقبل.

لنتحدث عن بعض أكثر من مجال لفهم أساليبهم.

## الإطار العاطفي

في المجال العاطفي يكون الصعب المراس غالباً أذكاء جداً، إذ يعرفون تحديداً ما يريدون ويعرفون كيف يحصلون عليه. قد تراهم يرفعون الشخص الآخر إلى أعلى عليين وكأنه شخص كامل الصفات وفي اللحظة الثانية ينزلونه إلى أسفل سافلين. إذا كنت شخصاً تريد فعلاً من الآخرين أن يحبك فالذي يحدث أنك ستصبح كالعجينة بين يديهم.

يحتمل أن ينشأ حب كبير بينك وبين الشخص الصعب، لكن ذلك يحدث فحسب مع الشخص الذي يعرف ما يريد ويواصل بعزم وعناد لأجل الحصول عليه.

## الإطار الاجتماعي

تشبه مصداقة الأشخاص الصعب المراس لعبة الإغوانية التي نراها في مدينة الملاهي، أي فيها طلعات حادة ونزلات خطيرة. إذ تجد لدى الأصدقاء الصعب المراس أفكاراً عن الطرائق التي تحسن حياتك. بعضهم يصر على أنك ستبتئها وبعضهم سيعلّمك كيف تكون كريماً من خلال قيامك بإعارة الآخرين مقتنياتك وعدم استرجاعها أبداً، وبعضهم الآخر يعلمك كيف تكون لطيفاً عندما تجابه نجاحات الآخرين. تتطلب مصداقة الشخص الصعب المراس ثقة بالنفس ولحظات تستجمع فيها قواك. قد يكون الشخص الصعب مُغبطاً، لكنه أيضاً قد يكون جيداً لك. بعلمنا الشخص الصعب أشياء كثيرة عن الطريقة التي على الحياة أن تمشي بها، وما علينا القيام به عندما لا تمشي الحياة بتلك الطريقة. مثلاً، ثمة اعتقاد بانك إذا



الصعب وبعد ذلك ستحمله معك فتفقد القدرة على النوم. بل الأسوأ من ذلك قد يحدث، إذ قد تبدأ ببث بعض السمية على من تحب، فتبدأ بالتذمر والشكوى من الشخص أمام أشخاص لا حول ولا قوة لهم في تغيير سلوك الشخص الصعب. لكن هذا الكتاب أعد كي لا تقوم بهذا النوع من التصرفات.

## ختاماً

يقول المفكر الفرنسي جان بول سارتر: «الجحيم هم الناس». هذا ما نلمسه حقيقة في الناس الصعب المراس فهم أشبه بأصابع ديناميت تفجر كل ما يدور حولها. إنهم مفكرون، مدهلون، أقوياء، والم حقيقي في الخاصرة أو شوكة في العنق. مع ذلك، يجعلون الأمور تتحقق ويجعلون الناس يتكلمون. عندما يقوم شخص صعب المراس بأمر ما فهذا الأمر يُنجز حقاً. تعلم في هذا الكتاب كيف تسخر مهارات أهواء الشخصيات السبع التي تسم حياتك، وعندئذ سيصبح لديك سلاح سري يجعل طائفة الشبح تبدو في الدرجة الثانية من حيث القوة. الذي يسممك به الشخص

## الفرار

الدرس الثاني الذي سيعلمك إياه الأشخاص الصعب المراس هو أن بإمكانك الهرب، لكن ليس بإمكانك الاختباء، فالعالم مليء بالصعب المراس. إنهم خصومك وإن لم تستفد منهم وتتعلم منهم دروساً مفيدة، ستهرب مراراً وتكراراً من ذات المشاكل أو من نفس النماذج البشرية. بإمكان الأشخاص الصعب المراس أن يساعدوك على أن تلعب لعبة الحياة بشكل أفضل، لكن تجنبهم بقوي فقط المشكلة. بعضهم قد يكون الذ أعدائك وبعضهم قد يكون أفضل معلمك. الواقع، تجنب الأشخاص الصعب المراس يزيدك هشاشة وضعفاً.

## التجند والغليان

الغليان من شدة الغيظ والغضب والتجند وعدم الإتيان بشيء هما من أكثر ردود الفعل شيوعاً، وهما أيضاً الأكثر تسبباً بالأذى. ذلك أشبه برد فعل الأرنب المدعور عندما تعمي عينيه أضواء السيارة الأمامية. في هذه الحالة لن تحرك ساكناً، بل ستقبل السم الذي يسممك به الشخص

صعباً رائعاً، تجدنا نتوجه إلى الهاوية بدل التوجه إلى مواجهة المشكلة بشكل مباشر. من الطرائق غير المجدية التي يلجأ إليها البعض عند التعامل مع الشخص الصعب: التشاجر أو الفرار أو «التجمد والغليان».

## التشاجر

مواجهة الشخص الصعب وإخراج جميع أسلحتك لمحاربته طريقة نادرًا ما تنجح. أولاً، لأنه معتاد أكثر منك على التشاجر والتقاتل، وثانياً لأن هذا قلما يحدث عندما تخطط له بل يحدث غالباً عندما يكون رأسك مقللاً من الشخص الصعب ومن تصرفاته. الحقيقة، إن التصرف الارتجالي ورد الفعل الفوري مع الشخص الصعب فكرة غير جيدة أبداً. فالذي يحدث أنك ستصبح شخصاً أحمق، غريب الأطوار وهو سيتهكم بالمبالغة في رد فعلك والهستيريا والعجز عن ضبط انفعالاتك. درس الأول الذي ستلتقاه من الأشخاص الصعب المراس هو تعليمك أن حل مشاكل العلاقات الكبرى يتطلب عناية كبيرة وتخطيطاً هادئاً مدروساً.

# هل يمكنك أن تؤدي دور المعلم؟

1 في رأيك، المعلم شخص...  
 أ- يرشدك ويدلك على الدرب الصحيح.  
 ب- تقدرينه كثيراً.  
 ج- تستطيعين التمثل به.

2 إحدى أبرز صفاتك...  
 أ- الدبلوماسية.  
 ب- الإصغاء.  
 ج- الاكتفاء.

3 العمل الذي يمكنك امتحانه...  
 أ- مدرية.  
 ب- بروفيسورة.  
 ج- مهنتي الحالية.

4 ما تحببته...  
 أ- إعطاء الأوامر.  
 ب- إسداء النصائح.  
 ج- طرح الآراء.

5 ما هو الأهم في الحياة، في رأيك؟  
 أ- الحصول على مرجع.  
 ب- الحصول على مثال أعلى.  
 ج- الحصول على موجه.

6 يمكنك أن تعطي دروساً في...  
 أ- التسامح والاحترام.  
 ب- الثقة بالنفس.  
 ج- الإدارة.

7 يلجأ الآخرون إليك...  
 أ- لطلب نصائح سديدة.  
 ب- لطلب صفات طيخ.  
 ج- للسؤال عن عناوين محددة.

8 تعتبرين مساعدة الآخرين...  
 أ- مصدر فرح.  
 ب- مصدر انزعاج.  
 ج- مصدر كسب.

9 عندما تكونين في مجموعة...  
 أ- يتبنى الجميع اقتراحاتك.  
 ب- يتجاهلك الجميع.  
 ج- يحترمك الجميع.

10 تحبين أن...  
 أ- تحسلي على الإعجاب.  
 ب- تكوني محبوبية.  
 ج- يصغي الجميع إلى ما تقولينه.

الإجابة	أ	ب	ج
1	2	1	0
2	0	2	1
3	2	1	0
4	0	2	1
5	2	1	0
6	1	2	0
7	2	0	1
8	2	0	1
9	2	0	1
10	0	1	2



5 نقاط أو أقل:  
 تفضلين في الحياة أن تكوني «تابعة» لا قائدة، مع أن ذلك لا يقلل من أهمية صفاتك وكفاءتك. وربما تحتاجين إلى «معلم» ماهر يوجهك في الطريق الصحيح ويساعد على تعزيز ثقك بنفسك.

بين 6 و14 نقطة:  
 ما زالت تعوزك الثقة بالنفس كي تؤدي دور «المعلم» الناجح، إلا أنك تتمتعين بالكثير من الصفات التي تتيح لك الاضطلاع بهذا الدور، مثل الكرم، التعاطف مع الآخرين، والاهتمام بخيرهم.

15 نقطة أو أكثر:  
 تملكين الصفات والمميزات كافة الضرورية للاضطلاع بدور «المعلم» الناجح، فغالباً ما تكونين «قائدة» في كل ما تقومين به في الحياة، تتمتعين بطبيعة طيبة، وانت مستعدة دوماً للإصغاء إلى الآخرين وإعطائهم النصائح القيمة.

## لا تخف من تراجع التستوستيرون!

تُظهر دراسة جديدة تناولتها صحيفة «لوس أنجلوس» أن إنجاب الرجال الأولاد يؤدي إلى تراجع رجولته من الناحية الهرمونية. فقد كشفت أن معدلات التستوستيرون تنخفض لديه بعدما يصبح أباً. لكن لا تخش على رجولتك. فقد بينت نتائج هذه الدراسة أن الرجل مجرّد بالفطرة لتربية أولاده وأن معدلات التستوستيرون قد تعوقه عن ذلك، حسبما يشير العلماء.

ينعكس هذا الاختلاف في وجهات النظر على هرمونات الرجال من الفقتين. إذ لم تختلف معدلات التستوستيرون بين رجال الداتوغا، سواء أكانوا متزوجين أم لا. إنما تراجعت هرمونات الرجال من الرجال في حياة هؤلاء مباشرة بإفراز التستوستيرون من قبل الرجال من 47% مساءً، مقارنةً برجال المجموعة ذاتها الذين لم ينجبوا أولاداً.

تُعتبر هذه أول دراسة تظهر أن دور الأب في رعاية أولاده يرتبط مباشرة بإفراز التستوستيرون. لكن السؤال الذي قد يشغل بال الرجال في هذه الحالة هو: هل أداني دوري كأب أفضل وجه يحرمني من رجولتي؟ يشير الباحثون إلى معدلات التستوستيرون لدى الأب تعود الارتفاع حين يكبر الولد وينضج ويصبح بإمكانه الاعتماد على نفسه. يراد اليسون على كل من يخافون على رجولتهم، قائلًا: «هذا ما يجعلك رجلاً فذلك الوضع هو الطبيعي».

يوضح اليسون أن هذه الاكتشافات تظهر أن الإنسان مشابه لغيره من الثدييات والطيور التي تخصص جزءاً كبيراً من وقتها وطاقتها لتربية صغارها. ويضيف: «تطوّرتنا إلى أباء صالحين».

على الدراسة التي نُشرت في مجلة الأكاديمية الوطنية للعلوم: «ثمة عامل في حياة الأب، الذي يكرس وقته لتربية أولاده، يؤدي إلى هذا التراجع الكبير».

تدعم نتائج هذه الدراسة فكرة أن معدلات التستوستيرون ليست ثابتة وتتأثر بسلوك الرجل وعوامل بيئته الحضارية، حسبما يقول بيتر اليسون، عالم أحياء تطورية من جامعة هارفارد لم يشارك في الدراسة.

يشير اليسون إلى تقرير صدر عام 2008 وثق فيه هو وبعض زملائه اختلاف طرق التربية بين الرجال في مجموعتين متجاورتين تعيشان على ضفاف بحيرة إيساسي في شمال تزنانيا، الهادراً والداتوغا. بدأ رجال الهادراً أبناء مثاليين في كثير من تصرفاتهم: يحملون أطفالهم، يهتمون بنظافتهم، يطعمونهم، يهدنونهم، وينامون بقرينهم.

في المقابل، يعتبر رجال الداتوغا تربية الأولاد عملاً يقتصر على النساء، ولقلمنا يتفعلون مع أطفالهم، فضلاً عن أنهم ياكلون من دون زوجاتهم وينامون وحدهم في أماكن منفصلة.

التستوستيرون هرمون يرتبط بعلامة الذكورة الواضحة، مثل الرغبة الجنسية والعداية والبنية القوية. لا شك في أن هذه الصفات أساسية خلال التنافس مع رجل آخر، إلا أنها تؤدي دوراً ثانوياً في تربية الأولاد، لأن هذه المهمة تتطلب الهدوء، التحفظ، والاعتدال.

أظهرت دراسات خلال العقد الماضي أن الآباء يملكون معدلات أقل من التستوستيرون مقارنةً بنظرائهم الذين لم يُرزقوا بأولاد. لكن لم يتضح ما إذا كانت الأبوّة بحذ ذاتها السبب في هذا التراجع، أو أن من يملك أساساً معدل تستوستيرون أدنى يكون أكثر استعداداً للاستقرار وتربية الأولاد.

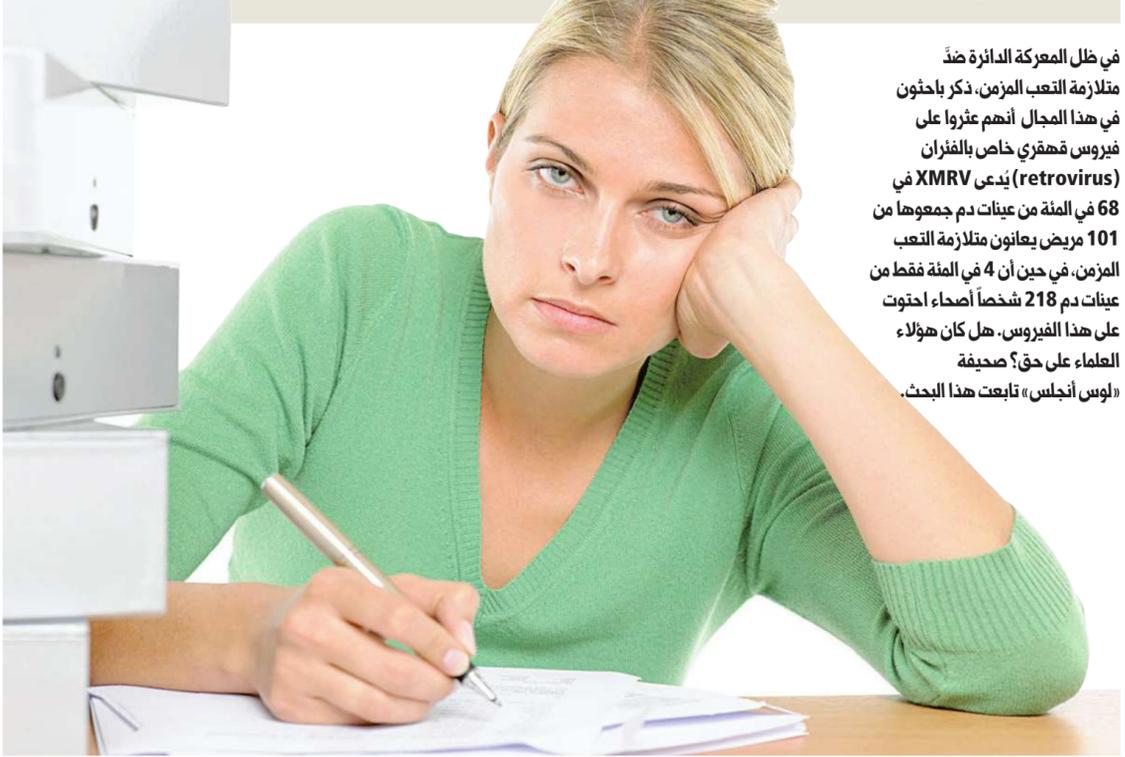
للإجابة عن هذا السؤال، قاس العلماء معدلات التستوستيرون لدى 624 رجلاً من الفقرة، تزوّج رجل منهم ورزقوا بأولاد، فيما بقي 257 منهم من دون زوج أو أولاد.

كشفت البيانات التي جمعتها الدراسة أن احتمال الزواج وإنجاب الأولاد كان أكبر بين الرجال الذين تتّبعوا بمستوى أعلى من التستوستيرون نحو بداية الدراسة. لكن هؤلاء الآباء عانوا من تراجع في معدل التستوستيرون بلغ نحو 26% عند الخلود إلى النوم مساءً طوال مدة الدراسة، أما معدلات التستوستيرون لدى من لم يتزوجوا، فشهدت تدنياً طفيفاً تراوح بين 12% و14%.

في حالة الآباء، شهدت معدلات التستوستيرون انخفاضاً كبيراً في البداية، فقد تراجعت خلال الشهر الأول من ولادة الطفل الأول بنحو 43% صباحاً و49% مساءً. وحين كبر الطفل ونما، تعافت معدلات هذا الهرمون.

أوضحت هذه الدراسة أيضاً أن الرجال الذين خصصوا الوقت الأكبر للعناية بأطفالهم كانت معدلات التستوستيرون لديهم في الأدنى. يذكر لي غنتر، عالم أنثروبولوجيا حيوية من جامعة تورونتو، بإفانستون بيابليوني أشرف

## فيروس الفئران والتعب المزمن... ما الرابط؟



في ظل المعركة الدائرة ضدّ متلازمة التعب المزمن، ذكر باحثون في هذا المجال أنهم عثروا على فيروس قهري خاص بالفئران (retrovirus) يدعى XMRV في 68 في المئة من عينات دم جمعوها من 101 مريض يعانون متلازمة التعب المزمن، في حين أن 4 في المئة فقط من عينات دم 218 شخصاً أصحاء احتوت على هذا الفيروس. هل كان هؤلاء العلماء على حق؟ صحيفة «لوس أنجلوس» تابعت هذا البحث.

مختلف أنحاء البلد، ربما تحتوي بيئة نيفادا على عامل ما يجعل فيروس XMRV أكثر انتشاراً في تلك المنطقة، إلا أن لا دخل له بالتعب المزمن.

أضف إلى ذلك واقع أن الباحثين، حين فحصوا عينات الدم، كانوا يعلمون أياً منها أخذ من مرضى متلازمة التعب المزمن وأياً منها يعود إلى أناس أصحاء، ولعل هذه المعرفة أثرت على النتائج التي توصلوا إليها.

بعد صدور التقرير، تفحصت مختبرات أخرى عينات مرضى يعانون متلازمة التعب المزمن بحثاً عن الفيروس، بيد أنها لم تعثر عليه. أما من وجدوه في عينات الدم، فافتشوا عن النتائج التي توصلوا إليها.

يعود بعض هذه العينات إلى مرضى متلازمة التعب المزمن اكتشف سابقاً أنهم التقطوا فيروس XMRV (أو فيروس مرتبط به)، في حين أخذت عينات أخرى من أشخاص أصحاء. لم توضع على العينات أوراق تحدد مصدرها.

لم يتمكن سوى مختبرين من اكتشاف فيروس XMRV في أي من عينات الدم، والافتات أنهما المختبران ذاتهما اللذان أجريا الدراسة الأولى، فضلاً عن ذلك، وجد هذا الفيروس في عينات الأشخاص الأصحاء كما في عينات المرضى. والمقلق حقاً أن بعض عينات الدم قُسم إلى قسمين وفُحص كل منهما على حدة، فلم تات النتائج متطابقة دوماً.

هدف الدراسة الجديدة تحديد ما إذا كانت ثمة ضرورة لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس، إن كان هذا الأخير ينتشر ويسبب حالات جديدة من متلازمة التعب المزمن. لكن فريق البحث استخلص: «لا داعي لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس».

لكن العاملة الأبرز في دراسة عام 2009، جودي ميكوفيتز من معهد وايتنور

مختلف أنحاء البلد، ربما تحتوي بيئة نيفادا على عامل ما يجعل فيروس XMRV أكثر انتشاراً في تلك المنطقة، إلا أن لا دخل له بالتعب المزمن.

أضف إلى ذلك واقع أن الباحثين، حين فحصوا عينات الدم، كانوا يعلمون أياً منها أخذ من مرضى متلازمة التعب المزمن وأياً منها يعود إلى أناس أصحاء، ولعل هذه المعرفة أثرت على النتائج التي توصلوا إليها.

بعد صدور التقرير، تفحصت مختبرات أخرى عينات مرضى يعانون متلازمة التعب المزمن بحثاً عن الفيروس، بيد أنها لم تعثر عليه. أما من وجدوه في عينات الدم، فافتشوا عن النتائج التي توصلوا إليها.

يعود بعض هذه العينات إلى مرضى متلازمة التعب المزمن اكتشف سابقاً أنهم التقطوا فيروس XMRV (أو فيروس مرتبط به)، في حين أخذت عينات أخرى من أشخاص أصحاء. لم توضع على العينات أوراق تحدد مصدرها.

لم يتمكن سوى مختبرين من اكتشاف فيروس XMRV في أي من عينات الدم، والافتات أنهما المختبران ذاتهما اللذان أجريا الدراسة الأولى، فضلاً عن ذلك، وجد هذا الفيروس في عينات الأشخاص الأصحاء كما في عينات المرضى. والمقلق حقاً أن بعض عينات الدم قُسم إلى قسمين وفُحص كل منهما على حدة، فلم تات النتائج متطابقة دوماً.

هدف الدراسة الجديدة تحديد ما إذا كانت ثمة ضرورة لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس، إن كان هذا الأخير ينتشر ويسبب حالات جديدة من متلازمة التعب المزمن. لكن فريق البحث استخلص: «لا داعي لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس».

لكن العاملة الأبرز في دراسة عام 2009، جودي ميكوفيتز من معهد وايتنور

مختلف أنحاء البلد، ربما تحتوي بيئة نيفادا على عامل ما يجعل فيروس XMRV أكثر انتشاراً في تلك المنطقة، إلا أن لا دخل له بالتعب المزمن.

أضف إلى ذلك واقع أن الباحثين، حين فحصوا عينات الدم، كانوا يعلمون أياً منها أخذ من مرضى متلازمة التعب المزمن وأياً منها يعود إلى أناس أصحاء، ولعل هذه المعرفة أثرت على النتائج التي توصلوا إليها.

بعد صدور التقرير، تفحصت مختبرات أخرى عينات مرضى يعانون متلازمة التعب المزمن بحثاً عن الفيروس، بيد أنها لم تعثر عليه. أما من وجدوه في عينات الدم، فافتشوا عن النتائج التي توصلوا إليها.

يعود بعض هذه العينات إلى مرضى متلازمة التعب المزمن اكتشف سابقاً أنهم التقطوا فيروس XMRV (أو فيروس مرتبط به)، في حين أخذت عينات أخرى من أشخاص أصحاء. لم توضع على العينات أوراق تحدد مصدرها.

لم يتمكن سوى مختبرين من اكتشاف فيروس XMRV في أي من عينات الدم، والافتات أنهما المختبران ذاتهما اللذان أجريا الدراسة الأولى، فضلاً عن ذلك، وجد هذا الفيروس في عينات الأشخاص الأصحاء كما في عينات المرضى. والمقلق حقاً أن بعض عينات الدم قُسم إلى قسمين وفُحص كل منهما على حدة، فلم تات النتائج متطابقة دوماً.

هدف الدراسة الجديدة تحديد ما إذا كانت ثمة ضرورة لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس، إن كان هذا الأخير ينتشر ويسبب حالات جديدة من متلازمة التعب المزمن. لكن فريق البحث استخلص: «لا داعي لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس».

لكن العاملة الأبرز في دراسة عام 2009، جودي ميكوفيتز من معهد وايتنور

مختلف أنحاء البلد، ربما تحتوي بيئة نيفادا على عامل ما يجعل فيروس XMRV أكثر انتشاراً في تلك المنطقة، إلا أن لا دخل له بالتعب المزمن.

أضف إلى ذلك واقع أن الباحثين، حين فحصوا عينات الدم، كانوا يعلمون أياً منها أخذ من مرضى متلازمة التعب المزمن وأياً منها يعود إلى أناس أصحاء، ولعل هذه المعرفة أثرت على النتائج التي توصلوا إليها.

بعد صدور التقرير، تفحصت مختبرات أخرى عينات مرضى يعانون متلازمة التعب المزمن بحثاً عن الفيروس، بيد أنها لم تعثر عليه. أما من وجدوه في عينات الدم، فافتشوا عن النتائج التي توصلوا إليها.

يعود بعض هذه العينات إلى مرضى متلازمة التعب المزمن اكتشف سابقاً أنهم التقطوا فيروس XMRV (أو فيروس مرتبط به)، في حين أخذت عينات أخرى من أشخاص أصحاء. لم توضع على العينات أوراق تحدد مصدرها.

لم يتمكن سوى مختبرين من اكتشاف فيروس XMRV في أي من عينات الدم، والافتات أنهما المختبران ذاتهما اللذان أجريا الدراسة الأولى، فضلاً عن ذلك، وجد هذا الفيروس في عينات الأشخاص الأصحاء كما في عينات المرضى. والمقلق حقاً أن بعض عينات الدم قُسم إلى قسمين وفُحص كل منهما على حدة، فلم تات النتائج متطابقة دوماً.

هدف الدراسة الجديدة تحديد ما إذا كانت ثمة ضرورة لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس، إن كان هذا الأخير ينتشر ويسبب حالات جديدة من متلازمة التعب المزمن. لكن فريق البحث استخلص: «لا داعي لفحص دم المتبرعين بحثاً عن هذا الفيروس».

لكن العاملة الأبرز في دراسة عام 2009، جودي ميكوفيتز من معهد وايتنور

## هل أنا مصاب بالقلع؟



يعتقد أكثر أنهم يعرفون ما هي حبوب القلاع. مع ذلك، يخطئ البعض غالباً في التعرف إليها أو يخلط بينها وبين التهابات أخرى تصيب منطقتي الفم والحلق... إليكم معلومات لحدس الأفكار الخاطئة حول هذا المرض ومساعدتك في تمييزه عن سائر الالتهابات الفموية.

صددمات نفسية، أو التهابات، أو أمراض مناعية ذاتية، أو بعض أنواع الحساسية، أو التهابات دوائية، عدا عن الأمراض السرطانية التي ترافقها عادة حبوب من دون لون بخلاف حبوب القلاع.

من جملة الأمراض التي تصيب منطقة الفم، نذكر الآلام العصبية في اللسان وهي أم تترجم شعور المريض بنوع من الاحتراق في منطقة اللسان، مع غياب أي إصابات أو التهابات على اللسان.

حتى اليوم، لم يتمكن الطب من كشف سرّ هذا المرض الذي يمكن الشعور به إنما لا يمكن لمس عوارضه بطريقة محسوسة.

تختفي حبوب القلاع من تلقاء نفسها.

✓ معلومة صحيحة. تختفي حبوب القلاع الطفيفة من تلقاء نفسها من دون الحاجة إلى علاجات طبية أو تناول أي أدوية، وما المراهم والأدوية المخدرة والمخففة للآلام والأوجاع (مثل Dynexan و Xylocaine) ومختلّف أنواع «البجيل» المكوّنة من حمض الهيالورونيك (مثل Hyalugel و BloxAphte) سوى أدوية مستعملة لتخفيف شعور الحرق في الفم.

تلخّم عادة حبوب القلاع من تلقاء نفسها في غضون فترة زمنية تتراوح بين الثمانية والعشرة أيام، وينصح الأطباء بتفادي تناول الأطعمة التي يرتفع فيها منسوب الحموضة لأنها «تحرق» الحبوب وتبطل عملية التئام الجروح»

لا تحتاج حبوب القلاع الكبيرة إلى علاج خاص.

✗ معلومة خاطئة. تتطلب حبوب القلاع الكبيرة جداً (يصاب بها الأشخاص في 3 في المئة من الحالات حول العالم) علاجات تقوم على استخدام أدوية كورتيزون وضعية أو عامة. لكن عندما تظهر هذه الحبوب الانكماشية

لم يتوصل الطب بعد إلى معرفة أسباب ظهور حبوب القلاع.

✗ معلومة خاطئة. حبوب القلاع ناتجة من اضطراب في الأوعية الدموية، فانسداد شريان يغذي منطقة الفم وعدم نفوذته جوائبه (أي قابليتها على امتصاص بعض المواد ولطف أخرى) يتسببان بخسر منطقة صغيرة من الفم والتهابها، وينتهي الأمر بتشكيل «فجوة». ما هذه الفجوات المنشكلة سوى حبوب القلاع، وكلما كان الشريان كبيراً، ازداد حجم المنطقة المنخورة وازدادت حبوب القلاع حجماً.

يُشار إلى وجود داء يعرف بمرض «بهجت» يُترجم ظاهرياً بحبوب قلاع تظهر في الفم وفي الأعضاء التناسلية، ويصيب سكان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وسكان اليابان خصوصاً.

فطريات القلاع تتسبب بنزيف...

✗ معلومة خاطئة. لا تنزف حبوب القلاع أبداً لأنها تسيج في طور النخر أي في طور موت موضعي. بالتالي، «حبوب القلاع التي تنزف ليست في واقع الأمر حبوب قلاع إنما حبوب مرض آخر! إذما بقيت هذه الحبوب إلى ما يزيد على 15 يوماً، كن متأكد أن ما تعانيه لا يمتد إلى القلاع بصفة! فبعض أمراض المناعة الذاتية تتسبب بإصابات في الفم تشبه الإصابات الناجمة عن القلاع، ويشبه علاجها غالباً العلاج المعتمد لمداواة حبوب القلاع.

لا تظهر حبوب القلاع سوى في الجوف الفموي...

✗ معلومة خاطئة. يعتبر أكثر التهابات الفم هي إما التهابات ناتجة من مرض القلاع، وإما فطريات. في الواقع، يجعل هؤلاء أن ثمة التهابات كثيرة قد تكون ناتجة من

### Kids Health Matters

#### السالمونيلا

يؤدي هذا الخمج البكتيري، الذي يُصيب عادةً من لم يتخطوا سن العشرين، إلى حالة إسهال حادة.

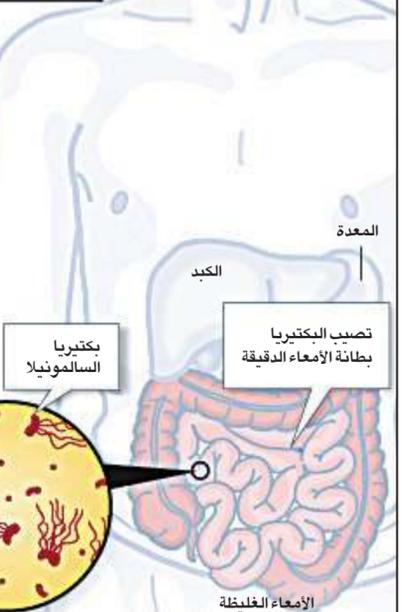
#### ما هو؟

- بكتيريا مجهرية تعيش في أمعاء الإنسان والحيوانات.

#### كيف تنتشر العدوى؟

- بتناول طعام نيء أو غير مطهو كفاية يكون ملوثاً ببراز يحتوي على السالمونيلا.

- بالاحتكاك بحيوانات الأليفة مصابة، وخصوصاً الزواحف.



#### الوقاية

- غسل اليدين وأدوات الطبخ وأسطح المطبخ والواح التقطيع بالماء والصابون بعد استخدامها.
- غسل اليدين جيداً بعد دخول الحمام.
- ارتداء قفازين عند حمل الزواحف.

#### العلاج

- ماء، محاليل إسقاط للحؤول دون الإصابة بالجفاف.
- موز، رز، تفاح، خبز محمص (حمية BRAT)، الامتناع عن تناول مشروبات الحليب.
- الامتناع عن تناول الأدوية المضادة للإسهال لأنها قد تطيل فترة المرض.
- قد تتطلب الحالات الحادة مضادات حيوية وسوائل تعطي للمريض عبر الوريد.

# الخلايا الجذعية والطب... ترميم القلوب المكسورة



علاج. لكن بالنسبة إلى الأشخاص الذين لم تنفعهم الوقاية، يقدم عمل الدكتور بولتي ومعاونيه ومعارضيه الأمل في أن تصبح في المستقبل النوبة القلبية التي تخيف كثيراً اليوم حالة صحية أقل خطورة وفتكاً للإنسان.

طرق أخرى لتصليح القلب المتضرر، إذ ينوي إدواردو ماريان، مدير معهد سيدارس-سيناي لأمراض القلب في لوس أنجلوس، إجراء اختبارات لمعرفة ما إذا كانت الخلايا الجذعية المأخوذة من بنك الخلايا تفي بالغرض وتعطي النتيجة نفسها، أم إن جهاز المناعة سيرفضها. على صعيد آخر، يعتقد ديباك سريفاستافا من معهد غلادستون لأمراض القلب والأوعية الدموية الواقع في سان فرانسيسكو، أنه توصل إلى طريقة علاج أفضل تقوم على عدم استخدام أي خلايا جذعية، إذ نجح في إعادة برمجة خلايا النسيج الضام الخاصة بالفئران لتصبح قادرة على التحول إلى خلايا عضلة قلبية، ثم اختبرها في قلوب فئران أصيبت بنوبات قلبية، وبنوي اختبار طريقته هذه على الخنازير ومن بعدها على الإنسان.

لدى الدكتور بولتي مشاريعه أيضاً في هذا المجال. يأمل في أن يتمكن قريباً من بدء تجربة كبيرة تستند إلى تجربته الصغيرة الناجحة، وقد لا تضطر إلى الانتظار طويلاً ليأتي يوم يصبح فيه بالإمكان معالجة قلب مريض في منتصف العمر وإطالة حياته بلضع سنوات إضافية. إلا أن ذلك ليس عنراً لنتهاون: فالوقاية طالما كانت وستبقى خيراً من الف

نقل الخلايا هذه، أصبحت قلوبهم تضخ 38.5% من كمية الدم القوي، وارتفعت النسبة لتصل إلى 42.5% بعد عام من جراحة الإصفاق الشرياني. يشار إلى أن قلوب مجموعة الشواهد لم تشهد هذا التحسن، وانخفضت كمية الخلايا الميتة في القلوب التي نقلت إليها الخلايا الجذعية. مع ذلك، يعجز العلم عن تفسير هذه المعجزة التي حققتها الخلايا الجذعية القلبية. يرجح البعض أن تكون الخلايا الجذعية المحقونة قد شُكّلت عضلة قلبية جديدة، وثمة اقتراح آخر يقول إن المواد الكيماوية التي تفرزها هذه الخلايا الجذعية تسببت بتغيرات في الخلايا الموجودة أساساً في القلب، وهذا اقتراح مدعوم بأعمال الدكتور بول ريبلي من جامعة University College في لندن الذي حفز خلايا جذعية (لدى الفئران) كانت موجودة أساساً لتحويلها إلى عضلة قلبية من خلال إضافة بروتين يدعى تيموسين بيتا 4 الذي يحدث تحولاً جينياً جذرياً في الخلايا الجذعية، وبالتالي يفعل نشاطها. راهناً، يبحث العلماء في

غالباً الساق. في المعدل، كانت قلوب هؤلاء المرضى تضخ 30% من كمية الدم القوي، وقد تمّت الاستعانة بسبعة مرضى من أصل 23 ليشكّلوا مجموعة شواهد تقارن بينها وبين المجموعة الثانية النتائج ولم يخضع الدكتور بولتي أعضاء هذه المجموعة لأي علاج بعد الجراحة. أما المرضى الستة عشر الآخرين، فقد أخذ الباحثون عينات من أنسجتهم خلال الجراحة، ثم عمدوا إلى تفكيكها ليستخرجوا منها الخلايا الجذعية القلبية (يمكن التعرف إليها من خلال وجود بروتين معين على سطحها)، ثم جعلوا هذه الخلايا تتكاثر وزرعوها في أحواض لزراعة الأنسجة حتى أصبحت بالملايين.

## المرض القلبي التاجي أكثر داء يتسبب بحالات وفاة في العالم

بعد مرور حوالي أربعة أشهر على خضوع كل مريض للجراحة الأصلية، تحديداً بعد استقرار حالة قلوبهم، استعمل بولتي قسطرة لإدخال مليون خلية من الخلايا الجذعية المولدة حديثاً إلى عضلة قلبهم المتضررة، وكانت النتائج مذهلة. فعلى رغم انسحاب مريضين من الدراسة، شهد المرضى الأربعة عشر الباقيون تحسناً ملحوظاً. بعد مرور أربعة أشهر على جراحة

جديد، قررت الشركة تركيز عملها على علاجات السرطان التي تامل في أن تحقق أرباحاً مادية أكبر من تلك التي حققتها دراسة الخلايا الجذعية.

في المقابل، ثمة خبر سار بالنسبة إلى المهتمين بالعلاجات القائمة على الخلايا الجذعية ورد في بحث علمي نشر في مجلة Lancet، أعده روبرتو بولتي وزملاؤه في جامعة Louisville. في البحث، استخدم العلماء خلايا جذعية أكثر تخصصاً (لا ينتج منها سوى خلايا قلبية) لتصليح قلوب الأشخاص المصابين بقصور قلبي. في حال أصبحت طريقة هذا الفريق العلمي شائعة ومعتمدة طبياً، سيكون لها فوائد كبيرة، فالمرضى القلبي التاجي أكثر داء يتسبب بحالات وفاة في العالم، قد أسفر في عالم 2008 عن وفاة 7.3 مليون شخص (أحد الأرقام تعود إلى عام 2008). صحيح أن المريض المصاب بقصور قلبي (ناتج مثلاً من نوبة قلبية التفت عضلة القلب) قد يستفيد من جراحة زرع قلب، إلا أنه لا يوجد في العالم احتياط كاف من القلوب لإجراء هذه الجراحة. من هنا، جاءت فكرة إجراء إصلاحات للعضو المصاب لدى المريض.

## ما زال قلبي يخفق

شارك في دراسة الدكتور بولتي 23 مريضاً أصيب كل واحد منهم في ما مضى بنوبة قلبية على الأقل، الأمر الذي دفع بولتي إلى إخضاعهم إلى جراحة توصيل الشريان التاجي التي تم فيها استبدال شريان الدم المسدود المسؤول عن إمداد القلب بالدم بشريان بديل مصنوع من وعاء دموي أخذ من منطقة أخرى، تكون

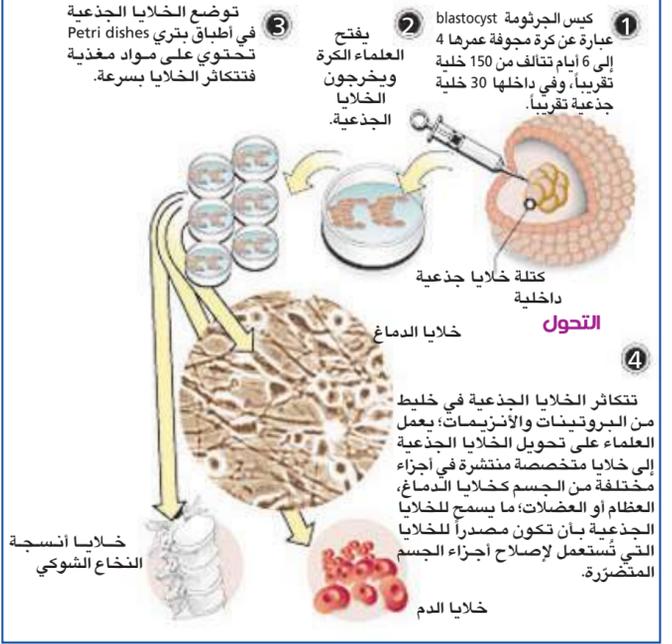
كانت الأيام الأخيرة حافلة بالنسبة إلى مناصري الطب التجديدي، أي الطب الذي يقوم على فكرة معالجة الأعضاء المتضررة أو حتى استبدالها باستخدام الخلايا الجذعية. التي تتولد عنها، أثناء انقسامها، خلايا أخرى منها ما يبقى على شكل خلايا جذعية ومنها ما يتحول إلى أنسجة وظيفية. تستطيع هذه الخلايا الموجودة في الأجنة توليد أنواع مختلفة من الأنسجة في حين أن الخلايا الجذعية الموجودة لدى الكبار تنتج منها أنواع محدودة من الأنسجة: خلايا دموية أو خلايا عضلية.

توصل العلم إلى طريقة قد تنجح في معالجة أمراض القلب بواسطة الخلايا الجذعية. إلا أنه تم في المقابل تجميد العمل على مشروع يهدف إلى ترميم الحبال الشوكية. ماذا كتبت في هذا The Economist في هذا الصدد؟

## Health Matters

### الخلايا الجذعية الجنينية

تتميز الخلايا الجذعية بخاصيتين فريدتين: تستطيع صنع نسخة دقيقة جداً عن نفسها ويمكنها التحول إلى أنواع أخرى من الخلايا. تجعلها قدرتها على التحول بسهولة مورداً بارزاً في ما يتعلق بتشكيل خلايا سليمة لأجزاء الجسم التي بحاجة إلى إصلاح.



## العلم يعجز عن تفسير هذه المعجزة التي حققتها الخلايا الجذعية القلبية

# مستخدمو Google يتعقبون الإنفلونزا

أكثر من 300 ألف حالة (كان الرقم الرسمي 784000 إصابة، فيما أظهر المسح أن عدد الإصابات الحقيقي وصل إلى 1.1 مليون إصابة)، في حين أفرطت من تقدير معدل الوفيات الناتجة من الفيروس بنسبة 35%. لكن لعمليات المسح على الإنترنت مشاكلها الخاصة. بخلاف برنامج «غوغل» الذي استغلب الملايين من المستخدمين، لم تجذب المشاريع العلمية السابقة التي قامت على مشاركة الناس فيها بهدف دراسة الإنفلونزا إلا عدداً قليلاً، ما يعني أنه لا يمكن الوثوق ثقة عمياء ببعض النتائج التي توصلت إليها هذه المشاريع، بما فيها تلك التي تقول إن حقن الإنفلونزا السابقة قد نقي الشخص من مختلف أنواع الإنفلونزا الحالية، وهي نتيجة مثيرة للتعجب نظراً إلى اختلاف شكل الفيروس سنوياً. بالإضافة إلى ذلك، لا تشمل غالباً مجموعات المتطوعين الراغبين في المشاركة في هذه المشاريع الفئات العمرية الأكثر عرضة للإصابة بالإنفلونزا: الأطفال والمسنون. إلا أن المسح الصحي الجديد قد ينجح في تغيير هذا الواقع. فخمسون ألفاً رقم كبير بما فيه الكفاية للإجابة عن أسئلة سابقة، مثل معرفة ما إذا كان الإنسان معرضاً للإصابة بالإنفلونزا في وسائل النقل العامة تحديداً.

في استقطاب 50 ألف مشارك، ويتمنى الدكتور إدموندز أن يجمع المشروع المعلومات التي يتطلع إليها علماء الأوبئة والتي يعجز برنامج Google Flu Trends عن تقديمها، وتشمل هذه البيانات الصعبة المنال أعمار المصابين وجنسهم، إضافة إلى معلومات دقيقة مثل معرفة ما إذا كان المصاب يعاني أي أمراض تعزز إصابته بالإنفلونزا مثل الربو. من المفترض أن يساعد المشروع أيضاً على كشف أنواع جديدة من الأمراض تتميز بعوارض جديدة، مثل الإسهال غير المتوقع الذي كان أحد عوارض إنفلونزا الخنازير. في الإطار عينه، أجري في عام 2009 مسح صحي رقمي في بريطانيا أكد فاعلية هذه المقاربة، وفيه بلغ أطباء العائلة أهمية سَجَل في فصل الخريف. في المقابل، وجد المسح أن الارتفاع الكبير في حالات الإصابة بهذا الفيروس التي سجّلت في الصيف لم يُترجم فعلياً على أرض الواقع، وأن التبليغ عن المرض جاء غالباً من مرضى وصل بهم خوفهم من الإصابة بالإنفلونزا وبالأمراض الشبيهة به إلى حد الهوس. في الحقيقة، وبحسب الدكتور إدموندز، سجّل الارتفاع الحقيقي للإصابة بهذا الداء في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، أي في الوقت الذي كان فيه عدد الأشخاص الذين يطلبون مساعدة طبية منخفضاً. أسفر هذا اللغظ عن أرقام رسمية أخطأت في تقدير عدد حالات الإصابة المسجلة، إذ أغفلت

لها مثل هولندا، حيث يعزى السبب على الأرجح إلى قانون العمل الذي يلزم الموظف الحصول على إفاضة طبية تؤكد إصابته بالمرض للحصول على أكثر من يوم إجازة. بالإضافة إلى ذلك، يتلقى النظام غالباً إشارات خاطئة. عندما راح وباء إنفلونزا الخنازير (فيروس H1N1) يتصدر عناوين النشرات الإخبارية في صيف عام 2009، زادت على نحو كبير الأبحاث على موقع «غوغل» قبل أن يُصاب كثير بالمرض.

منذ عام 2008، استخدمت شركة «غوغل» تحقيقات حول الإنفلونزا لتعقب أثر الأمراض الشبيهة به، لا سيما أن العوارض معروفة رسمياً، وللمعرفة مناطق انتشارها بين مستخدمي «غوغل». يقدم برنامج مراقبة انتشار مرض الإنفلونزا Google Flu Trends رسوماً بيانية متطورة وخرائط ملونة تظهر كثافة انتشار كل وباء موسمي ووتيرة تطوره. مع ذلك، ليست هذه المقاربة كاملة، فلحفاظ على الدقة العلمية تجد شركة «غوغل» نفسها مضطرة إلى تعديل حساباتها وأرقامها بانتظام للمطابقة بين الإحصاءات ومناطق وقوع المرض. لتحقيق ذلك، تستند «غوغل» إلى بيانات تقدمها المراكز الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها والمؤسسات المشابهة في البلدان الأخرى. لكن لكل بلد طريقته الخاصة في الإبلاغ عن المرض، إذ تسجل بلجيكا مثلاً حالات الإصابة بالأمراض الشبيهة بالإنفلونزا بمعدل يفوق خمس مرات معدل الإبلاغ عن الأمراض في الدول المجاورة

مع بداية موسم الإنفلونزا، يتوجه الملايين من الأشخاص إلى الإنترنت بحثاً عن معلومات ونصائح وعلاجات. The Economist ألقت نظرة على آخر بحث قامت به «غوغل» لمعرفة مدى انتشار هذا الوباء.



## فاهيتا الحبش مع الفليفلة والبصل (6)



تتمتع الفليفلة بنكهة قوية وغنية يمكن أن تحل محل الصلصة، كما هي الحال مع طبق الفاهيتا هذا الغني بنكهة الليمون الحامض والكزبرة.

بدل أن تعدي خلطتك الخاصة من التوابل، يمكنك استخدام ملعقتين صغيرتين ونصف الملعقة من توابل الفاهيتا الجاهزة التي تباعها عادة من المتجر.

ابتاعي قطعاً من صدر الحبش وديقيها إلى أن يصبح سمكها نحو نصف سنتيمتر. كذلك، تستطيعين وضع قطع لحم الحبش في التللاجة لخمس عشرة دقيقة، ثم قطعيها إلى مكعبات. تحتاجين إلى نحو 110 غرامات لكل حصة.

### المقادير

#### خليط التوابل:

في قدر كبيرة على حرارة متوسطة، استخدمى مقلطاً لتقلني إلى القدر الفليفلة واقلها مدة 3 دقائق، ثم أضيفي البصل وطبقي المكونات بالملح. بعد ذلك، اخفضي الحرارة لتتضح الخضار من دون أن تحترق أو تحمر بسرعة.

4- تابعي الطهو من 8 إلى 10 دقائق، مع تقليب الخضار بواسطة المقلط، إلى أن تطرى وتبدأ بالاحمرار.

5- أضيفي رب الطماطم والملعقة الصغيرة المتبقية من خليط التوابل إلى القدر، وتابعي الطهو لدقيقتين مع تحريك المكونات جيداً، ثم أضيفي المرق وتابعي الطهو لدقيقتين أخريين.

6- انقلي الخضار وعصارتها إلى طبق قليل العمق، وغطيه بورقة المنيوم وابقيه ساخناً.

7- استخدمى محرمة ورقية لتنظيف القدر، ثم أعيدنيها إلى النار وأضيفي ملعقتين صغيرتين من الزيت، واحرصي أن يغطي كامل قعر القدر.

8- حمي الزيت على نار متوسطة، ثم وزعي شرائح الحبش في القدر وأقلي جانبيها الأول مدة 3 دقائق إلى أن يحمز جيداً، ثم اقلبيها وتابعي القلي لدقيقة أو اثنتين إلى أن تتضح بالكامل.

9- انقلي الشرائح إلى طبق تقديم كبير، ووزعي فوقها الخضار وعصارتها ورشي أيضاً ما تبقى من عصير الليمون والكزبرة المفرومة، ثم قدميها.

تحتوي كل حصة على: 210 سعرات حرارية، 28 غراماً من البروتين، 11 غراماً من النشويات، 6 غرامات من الدهون، غرام من الدهون المشبعة، 70 مليغراماً من الكوليسترول، 240 مليغراماً من الصوديوم، غرامان من الألياف الغذائية، 5 غرامات من السكر.



- ربع ملعقة صغيرة من الملح، أو أكثر إن شئت.
- ربع ملعقة صغيرة من البهار الأسود المطحون الطازج.
- نصف ملعقة صغيرة من البابريكا الحلوة.
- نصف ملعقة صغيرة من الصعتر البري المجفف.
- نصف ملعقة صغيرة من الكمون المطحون.
- ربع ملعقة صغيرة من جوزة الطيب.
- ربع ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الأحمر الحار.

#### خليط الحبش والفليفلة والبصل:

- 750 غراماً من شرائح لحم الحبش الرقيقة (راجعى المقدمة).
- عصير ليمونتين (3 إلى 4 ملاعق كبيرة).
- 6 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.
- حبناً فليفلة حمراء، برتقالية أو حمراء، منزوعة الساق والبذور ومقطعة إلى مربعات صغيرة (نحو 3 أكواب).
- بصلتان متوسطتا الحجم مقطعتان إلى مكعبات صغيرة (نحو 3 أكواب).
- قليل من الملح.
- ملعقة كبيرة من رب الطماطم المضاعف الكثيف.
- نصف كوب من مرق الدجاج قليل الملح.
- ملعقة كبيرة من أوراق الكزبرة المفرومة للزينة.

### الطريقة

1- لإعداد خليط التوابل: اخلطي الملح مع البهار، البابريكا، الصعتر البري، الكمون، جوزة الطيب، ومسحوق الفلفل الحار في وعاء صغير. مرري الخليط بين يديك لتفتتي أوراق الصعتر البري وأي كتل يحتوي عليها.

2- لإعداد خليط الحبش والفليفلة والبصل: ضعي شرائح الحبش في طبق كبير أو ورقة المنيوم. استخدمى ملعقة صغيرة ونصف الملعقة من خليط التوابل لتطبيبي جانبيها كليهما، ثم رشي فوق الشرائح عصير ليمونة وملعقتين كبيرتين من الزيت، مع تقليبيها باستمرار كي تطبيبي جانبيها. اتركيها جانباً لتتضح نحو 15 دقيقة.

3- فيما ينتقع لحم الحبش، حمي ملعقتين صغيرتين من الزيت

## شيلي لحم البقر والخضار (14)



### سوزان سيلاسكي

تشكل قدر كبيرة من الشيلي وجبة مميزة خلال الفصول الباردة، فهي تدفئ القلب وتطعم حشداً كبيراً. عند التحدث عن هذا الطبق، تتمسك كل مجموعة من الناس بوصفة ما تعتبرها الأساس، ونمة وصفات متنوعة وكثيرة.

يتمحور التنافس في إعداد الشيلي حول التوابل المستخدمة وتركيبها وطعمها. يعد البعض خلطة من التوابل ويضيفها إلى هذا الطبق على مراحل، فيطبخه في البداية وقبل الانتهاء من إعداد. علاوة على ذلك، يشكل طبق الشيلي وسيلة ممتازة لاستخدام المكونات المتوافرة لديك. أعتقد أن الطبق الأمثل منه يتمتع بمذاق قوي من دون الإفراط في استخدام التوابل، فليس ممعناً أن نشعر بنكهة حارة من دون أن نستلذ بطعم المكونات الأخرى. كذلك، أفضل تركيبة محددة، فلا أحبذ كثافة صلصة المعكرونة، وأفضل أن تكون كثافة هذا الطبق معتدلة.

إنفادي عادة استخدام لحم البقر المفروم في هذا الطبق، إذ نحصل في النهاية على ما أدعوه حساء هامبرغ. لذلك، أفضل اللحم المقطع إلى مكعبات متوسطة أو صغيرة، وهذا ما يستعمله عادة كبار طهاة الشيلي. وخبيرة الطماطم والمطاطم والمطاطم المشوية ورب رقيقة من لحم البقر. أما المطيبات، فهي توابل متوافرة في متاجر المواد الغذائية، لكنني أفضل عادة مسحوق شيلي أنشو المعتدل النكهة، فيمتاز هذا النوع من الفلفل بقوة منه بطعمه اللاذع.

وقت التحضير: 25 دقيقة.  
الوقت الإجمالي: ساعتان.

### المقادير

#### خليط التوابل:

- 250 غراماً من شرائح اللحم الرقيقة الخالية من الدهن.
- نصف كيلو غرام من اللحم المفروم.
- بصلة كبيرة مقشرة ومفرومة.
- ثلاث حبات من الفليفلة المغسولة والمقطعة إلى مكعبات صغيرة.
- قرن فلفل أحمر حار.
- قرن فلفل أحمر مدخن مع صلصته، إن شئت.
- 225 غراماً من الفطر المقطع إلى شرائح.
- علب (800 غرام) من الطماطم المسحوقة.
- علب (400 غرام) من بخنة الطماطم.
- علب (400 غرام) من الطماطم المشوية والمقطعة.
- 170 غراماً من رب الطماطم الخالي من الملح المضاعف.
- 4 أكواب من مرق اللحم قليل الملح والخالي من الدهون.

### الطريقة

1- في وعاء صغير، اخلطي التوابل وضعيها جانباً. تذوقها وعدليها إن أردت أن تكون نكهة الفلفل الحار أكثر بروزاً.

2- في قدر كبيرة، حمي الزيت على حرارة متوسطة. قطعي شرائح اللحم إلى مكعبات صغيرة، وأضيفيها واللحم المفروم إلى القدر وقلبيهما إلى أن يحمرا.

3- أضيفي إلى الخليط البصل والفليفلة والفلفل الحار والفلفل الحار المقعد (إن شئت استعماله في هذه الوصفة).

4- تابعي الطهو إلى أن يحمز البصل



## بيض «بان مي» الخفوق (3)

تستطيعين تحضير هذه الوصفة كوجبة فطور أو عشاء سريع، فهي تمتاز بالبيض المخفوق الساخن والذئد المغطى بالخضار المقرمشة والمطبخية بنكهات السندوتشات الفيتنامية الكلاسيكية. إن كنت تملكين متسعاً من الوقت وترغبين في إبراز هذه النكهات، امزجي ربع كوب من المايونيز مع ملعقة صغيرة من صلصة سريرا التايلاندية الحارة. قدمي ملعقة صغيرة من هذا الخليط مع كل حصة من البيض، وإن شئت، يمكنك تقديم هذه الوصفة مع الخبز المقرمش.

### المقادير

- ليمونة حامضة أو اثنتان.
- قطعة صغيرة من جذور الزنجبيل.
- فص ثوم كبير.
- ملعقة كبيرة من صلصة السمك.
- ملعقة كبيرة من خل الرز غير المطيب.
- ملعقتان كبيرتان من الماء الساخن.
- نصف ملعقة صغيرة من السكر.
- ربع ملعقة صغيرة من رقائق الفلفل الأحمر المسحوقة.
- جزرة متوسطة الحجم أو جزرتان صغيرتان.
- نصف خيار منزوعة البذور (225 إلى 250 غراماً).
- 4 سيقان من الكزبرة منزوعة الأوراق.
- ملعقة كبيرة من زيت بذور العنب.
- 4 بيضات كبيرة.
- ربع إلى نصف قرن فلفل أحمر حار للزينة.

### الطريقة

1- اعصري الليمونة في وعاء زجاجي للحصول على ملعقتين كبيرتين من العصارة.

2- قشري الزنجبيل والثوم واسحقبيهما (معاً إن شئت)، ثم أضيفيهما إلى الوعاء مع صلصة السمك

والخل والماء الساخن والسكر ورياقات الفلفل وحركي المزيج جيداً.

3- قشري الجزر وقطعيه مع الخيار (من دون تقشير) بالطول إلى شرائح رقيقة وأضيفيها إلى الوعاء وقلبيها حتى يغطيها المزيج جيداً.

4- انزعي أوراق الكزبرة واحتفظي بها للزينة، ثم افرمي السيقان وأضيفيها إلى الوعاء.

5- حمي الزيت في مقلاة متوسطة الحجم غير قابلة للالتصاق على حرارة متوسطة، واحرصي أن يغطي كامل أجزاءها.

6- في هذه الأثناء، اخفقي البيض برفق في وعاء منفصل وصبيه في المقلاة، اطهيه من 3 إلى 4 دقائق، مع تحريكه برفق من حين إلى آخر.

7- خلال عملية الطهو، قطعي نصف قرن الفلفل بالعرض إلى شرائح رقيقة، وانزعي بذوره إن شئت.

8- وزعي البيض بالتساوي بين الأطباق. ضعي فوقه الخضار والصلصة، ثم زينيه بأوراق الكزبرة وشرائح الفلفل. قدميه في الحال.



تحتوي كل حصة على: 170 سعرة حرارية، 10 غرامات من البروتين، 8 غرامات من النشويات، 11 غراماً من الدهون، 3 غرامات من الدهون المشبعة، 280 مليغراماً من الكوليسترول، 489 مليغراماً من الصوديوم، غرام من الألياف الغذائية، و 4 غرامات من السكر.



# المخرجة لينا العبد تقتنص لحظات في حياة المرأة السورية: من الصعب تنفيذ أي عمل ينتقد النظام



في مقابلة مع مجلة شيفيل الألمانية، ناقشت مخرجة فيلم جديد يتمحور حول امرأتين في سورية الدور الذي أدته المرأة في الربيع العربي، ومدى صعوبة تصوير أفلام وثائقية تنتقد النظام في دمشق.

بدأت قصة معدة الأفلام الوثائقية لينا العبد حين أخذت منها دراجتها المحبوبة، والسبب؟ بلوغها سن المراهقة. ففي سورية، حيث ترعرت هذه الفتاة التي تتحدث من أصول فلسطينية ومصرية وتحمل جواز سفر أردنياً، لا يلبق بشابة أن تترك الدراجة. دفعت هذه الحادثة هذه الصحافية (31 سنة) إلى تنفيذ تحقيق مصور مدته 50 دقيقة عن حياة المرأة السورية في مجتمع ذكوري يقمع حرياتهما. هكذا، ولد الفيلم الوثائقي «توق»، الذي عُرض أخيراً في مهرجان ترابيكا السينمائي الثالث، في الدوحة بقطر. في هذا الفيلم، تقدم العبد، التي تدرّبت كصحافية في دمشق وحازت جوائز عن معالجتها مواضيع مماثلة، مقابلة شاملة وعميقة مع امرأتين تبدوان متشابهتين للوهلة الأولى.

السيدة الأولى أسماء كفتارو، حفيدة مفتي سورية أحمد كفتارو (بقي في منصبه حتى وفاته عام 2004)، ترتدي الحجاب وتلتزم بمبادئ الإسلام، شأنها في ذلك شأن عائلتها الواسعة النفوذ. أما لينا شاشاتي، فهي امرأة مسيحية ميسورة الحال في أواخر أربعينياتها، تدير متجرًا للملابس وتدخن السجائر. كانت ترتدي ثياباً منخفضة

الباقة فيما راحت تروي قصتها للمخرجة. تطرقت كلتا المرأتين إلى أوجه حميمة من حياتهما أمام الكاميرا. صحيح أن تجاربهما بدت مختلفة، لكن تجمع بينهما قواسم مشتركة كثيرة.

توضح المخرجة العبد: «لا يُعتبر الدين الأساس والمحور، بل المجتمع والأعراف الاجتماعية». فقد ذكرت كفتارو وشاشاتي كلتاهما كانتا

تجهلان تفاصيل عن الجنس قبل زواجهما، أن حياتهما العائلية خضعت يوماً لرغبات الرجل، وأن عليهما التنبه جيداً للطريقة التي تعبران فيها عن رغبتهما في المساواة وهي رغبة توحد بينهما.

ثمة عبارات مستهلكة كثيرة عن المرأة في منطقة الشرق الأوسط يتوقع المشاهد الغربي سماعها، خصوصاً أنها تتعرض للقمع وتحرم من التعليم ولا تتمتع بالحقوق عينها كما الرجال. فهل ترغب المرأة العربية حقاً بتميز من الحقوق أم أن الغرب يحاول فرض نظره الخاصة إلى الحرية عليها؟

هل عرض فيلمك الوثائقي في سورية؟

لا، فقد اصطدنا بمشاكل مع



أسماء كفتارو

من ذاته، لا تضمنين عملك هذا، تصريحات سياسية علنية كثيرة، ونشعر أحياناً بأنك تحجمن عن التعبير عن رأيك بصراحة، مع أنك تعيشين رهنأ خارج سورية.

من الصعوبة بمكان إعداد عمل ينتقد النظام السوري، حتى لو كنت تقب في بيروت فالوضع في هذا البلد صعب وتعمه فوضى وحيرة، فضلاً عن أن الحكومة اللبنانية تتعرض لضغوط كبيرة لأن بعض الأحزاب فيه يدعم النظام السوري. لذلك، عليك التنبه لما تقوله.

سيصبح أفضل بالتأكيد. اعتقد أن التطورات التي تشهدها سورياً سيكون لها تأثير كبير في مجتمعنا. انتقلت للعيش في بيروت منذ سنة تقريباً. أما زلت تحافظين على علاقاتك ومعارفك في سورية؟

نعم، تقبم عائلتي في سوريا، كذلك أصدقائي الذين تعرض كثير منهم للسجن، أمل حقاً أن تنتهي أعمال العنف قريباً. لاحظت مدى الشجاعة والجرأة اللتين أعرب عنهما المظاهرون السوريون. هذا مذهل حقاً.

لماذا؟

لا يُعتبر الحياة في ظل النظام السوري سهلة، غير أن المظاهرين تخلوا عن خوفهم، فلا ينفكون ينزلون إلى الشارع ولن يخرجوا منه إلى أن ينالوا حريتهم.

ما الذي ساعد المظاهرين السوريين، في رأيك، على التخلص من خوفهم؟

اعتقد أن لكرامة الإنسان دوراً في ذلك ففتى تمس كرامتك، متى تفقد أياً أو أبناً، لا يتبقى لك ما قد تخسره.

بخلاف العبارات الأخيرة في فيلمك الوثائقي، حين تؤكدين أن لا أحد حر في مجتمع يخاف

كافيين، بيد أنهن يعمن الثورة بطرق أخرى، مثل إعداد الطعام للمحتجزين والمساهمة في تخفية من تسعى السلطات إلى اعتقالهم.

كيف بدّل الربيع العربي وضع المرأة في البلدان التي نجحت في الإطاحة بحكامها وفي الدول التي لم تتمكن بعد من تحقيق هذا الهدف؟ وهل يجب أن نبدي في الوقت الراهن المسائل السياسية على القضايا المرتبطة بالمرأة؟

لا يمكن الفصل بين هذه القضايا، فلا يمكننا المطالبة بالحرية وتناسي حقوق المرأة. لكني لا اعتقد أن بإمكاننا التكلم عن حقوق المرأة والحريات

في مجتمع لا يستطيع اتخاذ قرارات بشأن مستقبله، لأن هذا المستقبل يفتقر إلى الحرية. يجب أن يكون لهذه الحركات تأثير في المجتمع عموماً، على سبيل المثال، كنت أفكر في مسألة مهمة عندما بدأت الثورة، يتضمن فيلمي جزءاً عن عدم استهجان المجتمع

لنظرة الرجال السوريين السئية والشهوانية إلى المرأة، لكن هؤلاء الرجال أنفسهم من ينزلون إلى الشارع للمطالبة بحرية، ولا يفكرون في ما ترتديه النساء أو في جسدهن أو جنسهن عندما يقفن إلى جانبهم في المظاهرات. صحيح أن مجتمعنا ذكوري إلى أبعد الحدود، لكن حين نزال هذه الحواجز والعقبات،

الرقابة، فضلاً عن أنني لا أريد أن أسبب مشاكل لينا وأسماء. فقد عبرنا عن آرائهما بصراحة وجرأة كبيرتين، لذلك، علينا أن نطلب إثنين أولاً. أضف إلى ذلك مسألة الحفاظ على سلامتهما. أمضيت سنة في البحث عن نساء يرصدن بالمشاركة في هذا الفيلم الوثائقي وسالت أكثر من مئة سيدة. كان يفترض أن يتضمن هذا الفيلم مقابلات مع أربع نساء، غير أن إحداهن انسحبت قبل أسبوع واحد من بدء التصوير، واضطررنا إلى حذف مشاهد المرأة الثالثة بعد التصوير لأن أخاها اكتشف أمر مشاركتها في الفيلم وهدد بقتلها. لست واثقة من أنه كان سينفذ تهديده هذا، لكن كلماته مقنعة.

ما الدور الذي تؤديه المرأة السورية في الثورة في هذا البلد؟ في مجتمعات إسلامية تقليدية، يتوقع من المرأة عموماً أن تبقى في المنزل ولا تشارك في حوادث، مثل المظاهرات العامة.

لا شك في أن المرأة السورية تؤدي دوراً مهماً، فقد برهنت نساء أمثال رزان زيتونة (محاامية ومؤسسة منظمة تعنى بحقوق الإنسان في سورية) عن شجاعة كبيرة، لكن قلة تمارس نشاطها علانية. ثمة نساء في الضواحي والمناطق الريفية لا يتمتعن بثقافة وتعليم

أمضيت سنة في البحث عن نساء يرصدن بالمشاركة في هذا الفيلم الوثائقي وسالت أكثر من مئة سيدة

# لا يؤمنون بالسلاح بل بالديمقراطية والسلام مسيحيو سورية يناصرون الأسد خوفاً؟

يُدعم مسيحيون كثر في سورية (يبلغ عددهم 2.5 مليون نسمة) الرئيس بشار الأسد، رغم استمرار المظاهرات في هذا البلد. فهم يفضلون حاكماً مستنبداً عنيفاً يمنح الأقليات حرية ممارسة معتقداتها الدينية على مستقبل عامض قد يواجهونه بعد رحيل الأسد. في المقابل يستغل الرئيس خوفهم من الإسلاميين بغية تحقيق مآربه الخاصة. شيفيل سلطت الضوء على هذا الموضوع.



متحدثاً عن موضوعه المفضل: «القيم والمبادئ المسيحية». بدأ الحشد يهتف، بتردد، عبارات مناهضة للأسد، وما هي إلا دقائق حتى وصل العشرات من رجال الحكومة، مرتدين ملابس مدنية وملتسحين بالهراوات، فهاجموا المظاهرين ودفعوهم نحو مناهة الأزقة الضيقة في دمشق القديمة، حيث تفرقوا.

لا يتخطى عدد من يحدون حذو محمد في دمشق مئات قليلة من المسيحيين. وقد حظوا بدعم من المسيحيين الذين يعيشون في المنفى، حيث شكّلوا بدورهم مجموعات معارضة في الولايات المتحدة وبريطانيا، كذلك، يخططون لإنشاء مجموعة مماثلة في ألمانيا قريباً.

ينشق هؤلاء الناشطون خطواتهم مع المجلس الوطني السوري، المجموعة المعارضة الأهم في البلد، ويسعون رهنأ إلى زيادة الضغط على الغرب، ويدعمون، في المقام الأول، تنفيذ عملية على غرار تدخل حلف شمال الأطلسي في ليبيا، لأن فرص النجاح معدومة من دون دعم عسكري، في رأيهم، ولا يفهمون سبب معارضة واشنطن وباريس ولندن وبرلين لهذه الفكرة. عند السؤال عن احتمال تدخل الدول الأجنبية، يضحك رئيس الأساقفة طيبي عالمياً وطويلاً، ويقول إنه لا يؤمن، بصفته مسيحياً، بقوة السلاح، بل يؤمن بالسلام والديمقراطية. ويبدو أنه يؤمن بالرئيس السوري بشار الأسد أيضاً.

الانضمام إلى المعارضة، فهم في النهاية قريبون جداً من قبضة الأسد. المسيحيين فحسب، بل يستغل أكبر مخاوفهم أيضاً: مدينة وملتسحين بالهراوات، فهاجموا المظاهرين ودفعوهم نحو مناهة الأزقة الضيقة في دمشق القديمة، حيث تفرقوا. لا يتخطى عدد من يحدون حذو محمد في دمشق مئات قليلة من المسيحيين. وقد حظوا بدعم من المسيحيين الذين يعيشون في المنفى، حيث شكّلوا بدورهم مجموعات معارضة في الولايات المتحدة وبريطانيا، كذلك، يخططون لإنشاء مجموعة مماثلة في ألمانيا قريباً.

ينشق هؤلاء الناشطون خطواتهم مع المجلس الوطني السوري، المجموعة المعارضة الأهم في البلد، ويسعون رهنأ إلى زيادة الضغط على الغرب، ويدعمون، في المقام الأول، تنفيذ عملية على غرار تدخل حلف شمال الأطلسي في ليبيا، لأن فرص النجاح معدومة من دون دعم عسكري، في رأيهم، ولا يفهمون سبب معارضة واشنطن وباريس ولندن وبرلين لهذه الفكرة. عند السؤال عن احتمال تدخل الدول الأجنبية، يضحك رئيس الأساقفة طيبي عالمياً وطويلاً، ويقول إنه لا يؤمن، بصفته مسيحياً، بقوة السلاح، بل يؤمن بالسلام والديمقراطية. ويبدو أنه يؤمن بالرئيس السوري بشار الأسد أيضاً.

(تستمد اسمها من الرسول بولس الذي هرب من هذه المدينة قبل الفتي سنة) عند الطرف الجنوبي الشرقي من منطقة دمشق القديمة. تعدّ الجماعات المسيحية في سورية من بين الأقدم في العالم، ويود طيبي أن يضمن استمرارها لسنوات، لذلك، يتردد في الوقوف إلى جانب الأسد.

يوضح طيبي: «تضم سورية 23 مليون نسمة وما من قاتون يمكن أن يرضيه جميعاً. ففي كل بلد، يتعرض 10% من السكان للظلم». لا شك في أن رئيس الأساقفة يرضخ لهذا الواقع، ما دام أن المسيحية ليسوا شريحة المجتمع التي تتعرض لهذا الظلم.

يعتبر طيبي أن من الممكن العيش حياة هانئة في سورية، إذ يضمن الرئيس الأسد للأقليات حرية ممارسة معتقداتها الدينية، ويستطيع المسيحيون ممارسة شعائرهم الدينية بحرية وتحظى الكنائس بالحماية. يعين الأسد عادة أفراداً من طائفته، العلوية، في مناصب حكومية وعسكرية بالغة الأهمية، إلا أن المسيحيين يشغلون مناصب كبرى في مؤسسات مهمة، مثل الحرس الجمهوري وأجهزة الاستخبارات، كذلك، يراس مسيحيي المصارف المركزي السوري وعين الأسد، أخيراً، وزير دفاع مسيحياً. ينتمي مسيحيون كثر إلى صفوف المحظيين داخل النظام ولم تتجرأ سوى قلة منهم على

إطالة هذه المهلة لبعض الوقت، لكن لم يكن أمامها يوم الأحد (27 نوفمبر) مفر من فرض عقوبات اقتصادية قاسية على هذا البلد، ويوم الأربعاء (30 نوفمبر) أعلنت تركيا عقوباتها الاقتصادية الخاصة على سورية.

ولاء علي

قتل النظام السوري ما لا يقل عن 3500 شخص منذ شهر مارس، وتحدثت تقارير عن حالات تعذيب وإعدام لأناس عزل وجرأهم جماعية ارتكبت ضد الفارين من الجيش، إلا أن هذه الممارسات الوحشية لم تردع المعارضة، إذ تظهر أشرطة فيديو مصورة بطريقة غير متقنة إلا ما يستمررون في المظاهرات في شوارع حمص وحماه ودرعا ودمشق، هاتفين: «لبسقط بشار!» الألفاظ أن القرى والأحياء المسيحية ظلت هادئة نسبياً، فلم تشهد تظاهرات كبرى أو مطالبات تذكّر بسقوط النظام أو كتابات على الجدران تنتقد الأسد وعوانته، بل سادها صمت وعزير البعض علانية عن ولائه للنظام.

يذكر المطران مار غريغوريوس إلياس طيبي (70 سنة)، رئيس أساقفة دمشق للسران الكاثوليك: «الرئيس الأسد رجل مثقف»، ويعتبر طيبي وسائل الإعلام كاذبة والمظاهرين مجموعة من الإرهابيين. كل أحد، يعظ في كاتدرائية القديس بولس

# يلا نغني

مع ضيوف لطيفة



mbc

mbc.net

ابتداءً من الليلة

كل سبت

9:30 مساءً بتوقيت الكويت

# مخترع مصري يُتوج بالمركز الأول في «نجوم العلوم» 2011

## الكويتي محمد الرفاعي حل في المركز الثالث



(من اليسار) زياد سنكري وهيثم دسوقي والشيخ عبدالله بن علي آل ثاني ومحمد الشعري ومحمد الرفاعي

تسعة أسابيع كانت مليئة بالحماسة والتشويق بالنسبة إلى المتسابقين في برنامج «نجوم العلوم» في دورته الثالثة. إذ انتهت النتيجة إلى تتويج المخترع المصري هيثم دسوقي بالجائزة الأولى للبرنامج.

أعلن ليلة أمس الأول اسم الفائز بالمركز الأول في الموسم الثالث من برنامج «نجوم العلوم» خلال الحفل الختامي المباشر الذي أقيم في العاصمة الدوحة. وبعد أن حصل على 35,4% من الأصوات، نجح المخترع هيثم دسوقي من مصر في كسب أصوات أعضاء لجنة التحكيم وأصوات جمهور البرنامج أيضاً، ليحصل لقب الموسم الثالث من «نجوم العلوم» ويفوز بجائزة نقدية قيمتها 300 ألف دولار أميركي لمساعدته على تطوير اختراعه الذي يحمل اسم VIVIFI «ملصقات استشعار تعمل باللمس».

وجاء في المركز الثاني المخترع زياد سنكري من لبنان عن اختراعه LIFESENSE «نظام الكشف المبكر عن النوبات القلبية عن بعد»، وسيحصل على جائزة نقدية بقيمة 150 ألف دولار، في حين احتل المركز الثالث المخترع محمد الرفاعي من الكويت عن اختراعه KWILI «جهاز كي الي منزلي»، بينما كان المركز الرابع من نصيب المخترع محمد الشعري من تونس عن اختراعه POWERWAVE «شاحن لاسلكي للروبوت داخل أنابيب النفط»، وسيحصل كل واحد منهما على جائزة نقدية بقيمة 100 ألف دولار و50 ألف دولار على التوالي.

وبمناسبة فوزه بلقب الموسم الثالث، قال هيثم: «إنني سعيد جداً بالفوز بالمركز الأول في مسابقة مرموقة كهذه، ومن شدة الفرح لم أصدق نفسي عندما سمعت اسمي. لقد كانت كل دقيقة قضيتها في هذا البرنامج مليئة بالمتعة والتشويق،

**«نجوم العلوم» برنامج تلفزيوني وثائقي واقعي يعد الأول من نوعه في العالم العربي**

## دراسة: الحيوانات المائية قد تشعر بقرب وقوع الزلزال

وجدت دراسة جديدة أن الحيوانات المائية قد تشعر بالتغيرات الكيميائية تحت المياه الجوفية قبيل حدوث الزلزال، موفرة بذلك إشارة تحذير ممكنة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الباحثين في الجامعة المفتوحة في بريطانيا ومن وكالة الطيران والفضاء الأميركية، بدأوا التحقيق بالآثار الممكنة لهذه المواد الكيميائية بعد أن شاهدوا مجموعة من الضفادع تهجر بركتها في مدينة لاويولا الإيطالية في عام 2009 قبل عدة أيام من وقوع زلزال. ووجد العلماء أن الحيوانات التي تعيش داخل أو بالقرب من المياه الجوفية أظهرت تحسناً كبيراً على أي تغييرات في كيمياء المياه.

وقال الباحثون إن هذا التحسس والسلوك اللائق قد يعطي مفاتيح توضح إلى وقوع زلزال قريب. ودرس العلماء التغييرات الكيميائية التي تحصل عندما تتعرض الصخور لضغط شديد. وقالت الباحثة راشيل غرانت، «عندما تفكر بكل الأشياء التي تحصل لهذه الصخور، تجد أنه من الغريب لو أن هذه الحيوانات لا تتأثر بشكل من الأشكال».

(لندن - يو بي آي)

## عجزه غير الدائم حرمة الكرسي المدولب

وقال ستيفانسون إنه شعر بالمرارة لأن السلطات المحلية لم تمنحه الدعم الذي يستحقه، واتصلت زوجة ستيفانسون بعدة وسائل إعلام وسمعت شقيقة شخص يعمل لصالح الشركة المصنعة للكرسي «بيرموبيل» بقصتها وأخبرته بها، واتصلت الشركة بالرجل وقالت له إنها ستسلمه الكرسي قريباً.

(ستوكهولم - يو بي آي)

رفضت السلطات الصحية في السويد منح رجل فقد رجله كرسياً مدولباً كهربائياً لعدم التأكد من أن عجزه عن المشي سيكون دائماً. وذكرت صحيفة «ذا لوكال» السويدية أمس الخميس أن إيوارت ستيفانسون من مدينة نيكوبينغ فقد رجله اليمين بعد صراع مع مرض السكري، وتقدم مؤخرًا بطلب أمام السلطات الصحية للحصول على كرسي مدولب كهربائي، ولكن السلطات رفضت طلبه لأن المسؤولين «غير متأكدين ما إذا كان عجزه عن المشي دائماً».

البرنامج، وبإمكان المخترعين العرب ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً تقديم طلباتهم عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لبرنامج «نجوم العلوم» [www.starsofscience.com](http://www.starsofscience.com) / [www.nojoumeloloum.com](http://www.nojoumeloloum.com).

قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام 2009 لدعم الابتكارات المتميزة للمواهب العربية الشابة. ويمكن للمخترعين الشباب المهتمين بالمشاركة في الموسم الرابع من برنامج «نجوم العلوم» تقديم طلباتهم خلال موعد أقصاه الساعة 6 مساءً بتوقيت غرينيتش من يوم الإثنين المقبل (وأي طلبات يتم تقديمها بعد ذلك التاريخ سوف يتم إرجاعها ضمن الموسم الخامس من

الرائعة وانتظر بفاغ الصبر اللحظة التي يتحول فيها اختراعي إلى منتج حقيقي في المستقبل، الأمر الذي لم يكن ليحقق لولا مشاركتي في برنامج (نجوم العلوم).

### الأول من نوعه

هذا ويعتبر «نجوم العلوم» البرنامج التلفزيوني الوثائقي الواقعي الأول من نوعه في العالم العربي، الذي أطلقته مؤسسة

وإنني في غاية الفرح بالحصول على هذه الجائزة النقدية التي ستساعدني في المضي قدماً لتطوير اختراعي. وأود أن أعتزم هذه الفرصة لأقدم بالشكر إلى جميع زملائي من المشتركين والموجهين وأعضاء لجنة التحكيم، وبالتأكيد مؤسسة قطر على دعمهم لهذه المبادرة وإيمانهم بقدرات وإمكانات المخترعين الشباب من العالم العربي كأمثالي، وكلي فخر بأن أكون جزءاً من هذه المسابقة

## بيري وبراند متحانان في وجه شائعات الطلاق



راسل براند وزوجته كايتي بييري

أظهرت المغنية الأميركية كايتي بييري وزوجها الممثل البريطاني راسل براند جبهة موحدة ضد شائعات انفصالهما، وأكدت أنها متحدة معه.

وقالت بييري في رسالة على موقع «تويتر» أمس الأول «أنا حامل، ثم أنا مطلقة»، في إشارة إلى الشائعات التي نشرت حول حملها التي نفتها في حينها، مشبهة حياتها بالمسلسلات من وجهة نظر وسائل الإعلام.

من جهته، قال براند في مقابلة مع مقدمة البرامج إلين ديغينيريس «أنا سعيد بزواجي»، مضيفاً أنه متزوج من بييري حتى يفرق بينهما الموت.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

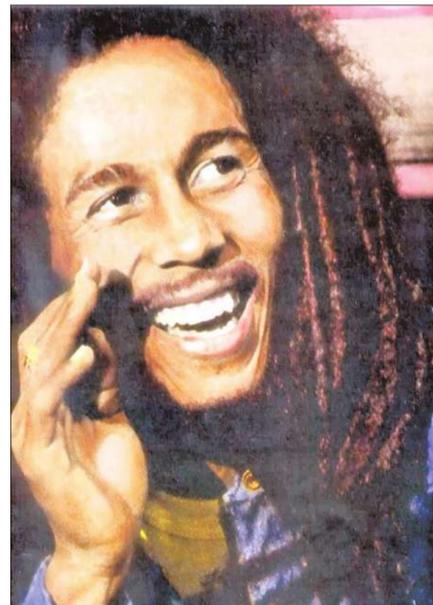
## حبة من الفيتامينات المتعددة تضاعف فرص حملك

وجدت دراسة جديدة أن حبة واحدة من الفيتامينات المتعددة يوميًا، يمكن أن تضاعف فرص حمل المرأة أكثر من مرتين.

وذكرت صحيفة دايلي ميل البريطانية أن الدراسة، التي أهداها باحثون من جامعة «كولاج لندن»، وجدت أن 60 في المئة ممن يتناولن المتممات الغذائية خلال الخضوع لعلاجات التلقيح الاصطناعي يحملن، مقابل فقط الربع من اللواتي لا يتناولنها. ويقول الباحثون إن هذه الأقراص التي تحتوي على مغذيات، مثل فيتامينات «أ» و«سي» و«إي»، ومعدن السيلينيوم، تعزز الخصوبة. وشملت الدراسة 56 امرأة بين عمر 18 و40 عاماً حاولن دون أن يفلحن، إنجاب أطفال عن طريق التلقيح الاصطناعي مدة سنة على الأقل. وأعطيت نصف النساء أقراص فيتامينات متعددة، ليتناولنها يوميًا، بينما أعطى النصف الآخر حبوباً تحتوي على أسيد الفوليك. واحتوت حبوب الفيتامينات أيضاً على أسيد الفوليك الذي يمنع التشوهات الخلقية ويعزز الخصوبة. ووجد الباحثون أن 60 في المئة ممن تناولن حبوب الفيتامينات حملن، ولم يجهضن خلال أشهر الحمل الثلاثة الأولى، مقابل 25 في المئة من المجموعة الأخرى. كما تبين أن النساء اللواتي تناولن الفيتامينات احتجن إلى عدد أقل من المحاولات ليحملن، وأن الحمل حصل عند 75 في المئة من الأخيرات في أول عملية تلقيح اصطناعي. وحملت 18 في المئة ممن تناولن أقراص حمض الفوليك بعد أول تلقيح اصطناعي.

(لندن - يو بي آي)

## عائلة بوب مارلي تقاضي أخاه لاستخدام اسمه لبيع السمك



بوب مارلي

رفضت أرملة الموسيقي الراحل بوب مارلي و9 من أولاده دعوى قضائية ضد أخيه بتهمته استغلال اسمه لبيع السمك والدجاج وغيرها من المنتجات.

وذكر موقع «تي أم زد» أمس أن ريتا مارلي و9 من أولاد المغني الراحل رفعوا دعوى ضد أخيه غير الشقيق ريتشارد بوبكر بتهمته انتهاك علامة تجارية واستخدام اسم مارلي من دون إذن.

ويتهم المدعون بوبكر باستخدام اسم «ماما مارلي» لبيع منتجات مثل الأسماك ورقاقات البطاطا والدجاج ومشروبات الطاقة والكحول. كما يتهمون بوبكر باستخدام اسم مارلي للترويج لحفل في ميامي يحمل اسم «مهرجان موسيقى 9 مايل» ومايل هي البلدة التي ولد ودفن فيها مارلي في جامايكا.

يذكر أن مارلي الذي ساهم في نشر الألحان الجامتايكية توفي عام 1981.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

### الحلول

٧	٢	٥	٦	٩	١	٤	٨	٤
٨	٤	٦	٤	٢	٥	٩	١	٧
٩	١	٤	٤	٨	٧	٥	٦	٢
١	٩	٢	٧	٥	٦	٤	٤	٨
٤	٥	٧	٨	١	٤	٦	٢	٩
٤	٦	٨	٩	٤	٢	١	٧	٥
٥	٧	٤	٢	٦	٩	٤	٤	١
٦	٤	٩	١	٧	٨	٢	٤	٤
٢	٨	٤	٤	٤	٧	٩	٦	٦

### sudoku

		4	3	7				
		5	2		4	1	6	9
				6	9			5
		1		3	6	8		7
6			7					
8						2		
							1	
4		6	5		3	9		
3	8			9	5		4	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

8 - عبر - تفرق وانتشر  
9 - ثلثا (قهر) - طليق  
10 - من سور القرآن الكريم - مؤذن الرسول (معكوسة) - إحصان

### كلمة السر: من 12 حرفاً وهي اسم رسامة كويتية أصبحت عام 1969 عضواً في الجمعية الكويتية للفنون.

ت	ط	و	ي	ب	ن	ا	ئ	ب
ث	ر	ث	ا	ر	ا	ي	ض	ع
ك	ي	ف	ه	ر	م	ص	ل	
ي	ق	د	م	ق	ا	ي	ل	و
ا	ب	ل	ي	ص	م	أ	خ	ر
ي	و	م	ا	ل	د	ف	ا	ع
م	ص	ا	ف	ر	ي	ه	د	د
ا	ل	ق	ت	ل	ة	ب	ل	ن
ث	ح	و	ا	ر	ا	ح	ز	ب

آخر القطة يهدد حزب يضع آخر لن مصل اب مصاف تطويب لو هر نائب يقدم بقران في هر نائب يقدم بقران

1 - بداية سورة «النمل» مرشد - 2 - إله - متشابهاً - 3 - للتخيير - ثلثا (حككت) - 4 - جماعة من الناس (معكوسة)



# هل سنشهد ربيعاً عربياً جديداً في عام 2061؟

Sami Moubayed - Asia Times

من المتوقع أن يسيطر «الإخوان المسلمون» على البرلمان المصري وأن يقودوا الحكومة المقبلة هناك لأسباب عدة، فهم يشعرون بأن هذا الأمر هو حقهم المشرووع وقد استحقوه بعد عقود طويلة من العمل الشاق في الأوساط العربية الخفية.

في 12 فبراير 1949، أطلق مسلحان النار على مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» حسن البنا (كان يبلغ حينها 43 عاماً) فيما كان ينتظر سيارة أجرة في القاهرة. كان ذلك الاعتداء عبارة عن عملية انتقامية تقليدية حصلت بموافقة ضمنية من الحكومة المصرية التي كانت تلوم البنا على اغتيال رئيس الحكومة محمود فهمي النقراشي باشا.

كان النقراشي باشا قد اغتيل بعد إطلاق النار عليه قبل شهرين على يد متعصب يبلغ 21 عاماً وينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، لكن السلطات المصرية أخطت حين ظنت أن التخلص من مؤسس الجماعة سيعني التخلص من مشاكل «الإخوان المسلمين».

لم تترك القاهرة حينها أن جماعة «الإخوان» لم تعد محصورة بشخص واحد وإنما ستصمد لفترة طويلة تفوق عهد أي نظام مصري منذ ذلك الحين، ما سيتيح لها الترشح للانتخابات البرلمانية التي تشهدها مصر الآن، بعد مرور 62 عاماً على تلك الحادثة.

من المتوقع أن يسيطر «الإخوان المسلمون» على البرلمان وأن يقودوا الحكومة المصرية المقبلة لأسباب عدة، فهم يشعرون بأن هذا الأمر هو حقهم المشرووع وقد استحقوه بعد عقود طويلة من العمل الشاق في الأوساط العربية الخفية.

في مطلع الأحوال، سيؤدي هذا الوضع إلى انتشار عدوى السيطرة الإسلامية في أنحاء العالم العربي، حيث سيظهر دور الإسلام السياسي عبر صنابير الاقتراع بدل الأسلحة.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

## لقد أصبحت

«حماس» بدورها أكثر اعتدالا في السنوات الأخيرة، فوافقت مثلاً على إقامة دولة فلسطينية وفق حدود عام 1967

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.

يشعر العالم العربي اليوم بتوتر شديد، وهو يراقب وضع مصر باهتمام بالغ بينما يتجه المصريون إلى صنابير الاقتراع للمرة الأولى منذ سقوط نظام حسني مبارك في شهر فبراير الماضي. حصلت الجولة الأولى من الانتخابات في 28 و 29 نوفمبر. أما الجولة الثانية، فستبدأ في منتصف شهر ديسمبر وستدوم حتى 21 ديسمبر. ثم ستنتقل الجولة الثالثة في 3 يناير على أن تتبعها انتخابات مجلس الشورى في 22 يناير 2012.



فوز الإخوان في مصر سيؤدي إلى انتشار عدوى السيطرة الإسلامية في أنحاء العالم العربي حيث سيظهر دور الإسلام السياسي الاقتراع بدل الأسلحة

# ماذا حدث في باكستان؟

Jonathan Foreman - National Review

يبدو أن «الإهانة» المترتبة عن عملية قتل أسامة بن لادن (فقد شعر الجيش الباكستاني بالإحراج والإهانة بعد الكشف عن وجود زعيم «القاعدة» في أبوت آباد) عززت الفكرة القائلة إن «الكرامة» الباكستانية تتطلب أعمالاً عسكرية إضافية وعنيفة ضد الولايات المتحدة وحلفائها في أفغانستان.

لا نعلم ما حدث فعلاً خلال حادثة الحدود التي أسفرت عن مقتل 24 جندياً باكستانياً في نهاية الأسبوع، ولا تعرف حتى جنسية قوات حلف الأطلسي والطائرات التي قبل إنها اشتبك مع الباكستانيين. لكن على عكس الحشود الهستيرية والمتجنزة والمتخلفة سياسياً التي أحرقته الإعلام الأميركية في شوارع باكستان، يجب ألا تنسرع في استخلاص الاستنتاجات.

على خلاف التصريحات الهستيرية التي أخرجها التي صدرت عن باكستان، من المستبعد أن تهاجم قوات حلف الأطلسي المواقع الباكستانية على الجهة الأخرى من الحدود، من دون أي استئذان، بهدف إهانة باكستان.

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

الوطني بفكرة أن تغزو الهند باكستان وتخاصرها مع أن باكستان هي التي غزت الدولة وعقدت تحالفات عسكرية مع الصين وجرمها، ودعمت نشاطات إرهابية عدة مثل اعتداء مومباي في عام 2008). نتيجة لذلك، تبرز ثلاثة احتمالات واقعية؛ وبما أن القوة الأفغانية وقوات حلف الأطلسي ما كانت لتنفذ ضربة جوية إلا إذا تعرضت للاعتداء، فتتعلق تلك الاحتمالات بالسنياريوهات الآتية:

● كانت قوات التحالف والقوات الأفغانية ترد على الأعمال العدائية المقصودة التي شنتها القوات الباكستانية. سبق أن حصلت اعتداءات باكستانية مماثلة من دون سبب في السنوات الأخيرة، مع أن الولايات المتحدة وقوات حلف الأطلسي التزمت بالصمت بشأنها. كما أنها أمرت قواتها بعدم الرد عليها بهدف حماية العلاقات الثنائية مع إسلام آباد، لكن لم يتضح بعد السبب الذي دفع القوات الحليفة إلى الرد بقوة وصرامة هذه المرة.

يبدو أن مشاعر العداوة تجاه الأميركيين هي التي تحرك القوات المسلحة الباكستانية. لقد وصل التوتر إلى مستويات خطيرة لدرجة أن المحليين الهنود يخشون أن يحاول بعض الضباط تنفيذ انقلاب ضد أي قيادة عسكرية أو مدنية تُعتبر موالية للولايات المتحدة أكثر من اللزوم.

من وجهة نظر الأميركيين، يبدو هذا الوضع غريباً، فمن المعروف أن الجيش الباكستاني طالما أقلت نشاطاته المعادية للولايات المتحدة وقوات التحالف على الحدود، وفي أفغانستان طوال سنوات. وقد شملت تلك النشاطات تجديد الدعم لحركة «طالبان» الأفغانية منذ عام 2005، وحماية الملا عمر في كويتا، والاستعانة بـ«شبكة حقاني» لتنفيذ اعتداءات إرهابية ضد النظام وقوات التحالف في أفغانستان، فضلاً عن الجهود المبذولة للسيطرة على جانبها من الحدود.

طالما تسيطر باكستان على طرق الإمدادات الأساسية إلى كابول، تبقى الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة محدودة

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

لكن يبدو أن الجيش والسلطات المدنية في باكستان مقتنعة بعكس ذلك، وسيكون هذا الهوس المرضي المتراقص مع افتراضات غريبة بشأن دوافع «اعداء» باكستان موقفاً مألوفاً من حكام باكستان. (من هذا المنطلق، نلاحظ الهوس

ربما يعمد بعض عناصر الجيش الباكستاني إلى تصعيد التوتر على الحدود بشكل مقصود ويبدو أن مشاعر العداوة تجاه الأميركيين هي التي تحرك القوات المسلحة الباكستانية. لقد وصل التوتر إلى مستويات خطيرة لدرجة أن المحليين الهنود يخشون أن يحاول بعض الضباط تنفيذ انقلاب ضد أي قيادة عسكرية أو مدنية تُعتبر موالية للولايات المتحدة أكثر من اللزوم.

## أحمد الدواس\*



## وا أسفاه... أين الحس الوطني؟!

المقارنة مفيدة لاستخلاص النتائج، ولا شك أن الجميع يتفق على أن العالم يمر باضطرابات سياسية وأزمات اقتصادية لم تكن موجودة حتى وقت قريب، ومبدئياً وعندما نتحدث عن الكويت نعود قليلا للوراء، فنقول إن من النادر في التاريخ أن يتم احتلال بلد ويظل اقتصاده يعمل دون توقف، فإذا قلنا إن معنى علم الاقتصاد باختصار هو الإنتاج والاستهلاك وتداول النقود كما تعلمنا في درس الاقتصاد، فإن حكومة الكويت تستحق جائزة نوبل في الاقتصاد أو في السلام أو الجائزتين معا، لأن الناس كانوا يشترن ويستهلكون أثناء الاحتلال العراقي للبلاد وحكومتهم غائبة في المنفى ساسة عديم مابيا خارج إقليمها السياسي، ويعون الله تخطيطنا مرحلة الاحتلال، فلابد لنا أن نحفظ لقيادتنا السياسية الحكيمة كل مودة وتقدير. هناك من دول العالم من تعيش اضطرابا سياسيا، وهناك أيضا من تعاني ضائقة اقتصادية، والأمر لا يقتصر على الدول النامية بل يشمل أيضا الدول المتقدمة، فنجح الانقلاب في تايلاند وعدم الاستقرار في باكستان وأفغانستان، وفي إفريقيا فوضى سياسية، ففي الصومال ثلاث حكومات متصارعة فيما بينها، وديكتاتور في زيمبابوي، وزعيم المتمردين في الكونغو يعلن نفسه رئيسا للبلاد، وانقلابات متكررة في ساحل العاج وليبيريا، وفوضى في اليمن وسورية، مع احتمال أن تستمر حالة عدم الاستقرار في مصر مدة طويلة لتشغل مصر خلالها بامورها الداخلية، وفي أوروبا أطاح الاقتصاد بالسياسيين، فقد انهارت حكومة اليونان المسرفة على نفسها وأعقبها أزمة اقتصادية في إيطاليا، وفي الولايات المتحدة خرجت مظاهرات بشوارع "وول ستريت" تطالب بفرض الضرائب على الشركات لتقليص الفجوة بين الغني والفقير، أما في أميركا اللاتينية فمع جذبها السياحي إلا أنها تشتهر بالسرقة والقتل وعصابات المخدرات. ولضيق "الراح" اختصرنا آنفا كثيرا من المعلومات، وعندما نعود إلى الحديث عن بلدنا الحبيب نجد الآن من يحمل المعول ليضرب بها أركان المجتمع وما أسسه الآباء والأجداد في ظل ال الصباح السراج مستعرضا عضلاته والفاظه اللغوية ولسان قلبه يقول "ساجت الحكومه ولو على جنتي! أي منطق هذا؟ وأي تفكير؟! ألا نتعظ أبداً من الأحداث التاريخية التي مرت بها الكويت، هل نسينا التهديدات الخارجية ضد بلدنا الحبيب، ألا نذكرون أثناء الاحتلال أنه لم تكن لدينا هوية أمام العالم وشعرنا باننا شعب مشرد وندبل؟! ألا نشكر الله على ما أعيم به علينا من أمن ورفق وحكومة طيبة، ثم انظروا الآن إلى العالم فعلى حد تعبير إحدى الصحف البريطانية عندما قلته أخيراً، وهي تنهكم على اجتماع سابق لدول مجموعة العشرين (الدول الصناعية) "إن العالم يحترق" والمجموعة تتكلم بامور ثابوية، وانظروا إلى كلمة "يحترق"! إنها كلمة تمثل بالفعل الواقع السياسي والاقتصادي في العالم.

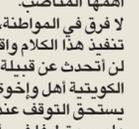
إن العالم يتجه الآن نحو أزمة اقتصادية قائمة تتصغر منها بعض المجتمعات الدولية، كما يشير أحد المصارع الأجنبية،

وبلندا بعون الله يمتلك مقومات الأمن والرفاهية، وهي من مؤشرات الدول المستقرة سياسيا، صحيح أننا لا نقبل بالخطا،

وجميع الحكومات الخطا، ثم تعمل على إصلاح الخطا، ولكن يابى بعض النواب إلا أن يتم تحطيم الوطن والمجتمع من الداخل بالإضرار على التشكيك في الذمم، وكيال الاتهامات والإراداة بغير محاكمة وتهميش الشارع ضد الحكومة وزرع الفتن والغضاه بين المواطنين، فإذا كانت لديهم قضية فمكاتها السياسية هو القضاء الكويتي التزميه، ولا نخطئ، إذا قلنا أن هؤلاء النواب يحتاجون إلى دورات تطوير الذات لأن ممارساتهم الحالية تقوض أمن الوطن واستقراره بدلا من تقوية جيته الداخلية في ظل الظروف العالمية المتقلبة، ولكن في علم هؤلاء إن حد ال الصباح في نفوسنا لا يتزعزع ولن يتمكنوا أبدا من إضعافه وتقويضه.

**\* دبلوماسي كويتي سابق**  
aldawas.ahkwt@yahoo.com

## يوسف عوض



## الجامع... بين جامع

سبب الاهتمام الكبير لكلمة فلاح بن جامع شيخ قبيلة العوازم الكريمة، انها تبرز كاول سابقة في تاريخ الكويت القديم والحديث أن يتحدث شيخ قبيلة كبيرة في الكويت في مناسبة عامة ويخطب فيه انتقاد واضح وشديد للهجة وبطريقة غير مسبوقة.

من خلال سماعي لكلمة "بن جامع" احترمت الرجل، لقد كان متساميا عن امور كثيرة، وتمسك بحكم "ال صباح" وإن كان انتقاده اللاذع وبكبرياء وانفة، إلا أنه انتقد التقصير في التعامل مع فئة مهمة من فئات المجتمع، من عدة حيثيات، ليس أهمها المناصب.

لا فرق في المواطنة، بين كويتي وآخر، هذا كلام صحيح، ولو تم تنفيد هذا الكلام واقعا لما سمعنا صرخة "بن جامع المدوية. لن أتحدث عن قبيلة العوازم، فهي وغيرها من القبائل والأسر الكويتية أهل و إخوة، إنما ما حدث به شيخ هذه القبيلة يستحق التوقف عند حده طويلا، لقد كان بين جامع، جامعا لكل وليس منظرها في رأيه.

رغم حساسية التوقيت، بسبب تزامن كلمة الشيخ مع أحداث "ساحة اليرادة" فإنه كان راقيا في ردة الفعل، وتمنى على أفراد قبيلته الوجود في تلك الساحة، بشكل لا يخل بالأمن ولا الاحتكاك برجال الأمن، وعدم إتلاف المرافق العامة، رغم معارضته الشديدة للنهج الحكومي.

أيضا وفي معنى يتصف بالوطنية، قال إن من يقبض من مال الشعب بالحرام من قبيلته لا يعتبره عازميا، وأبدى امتعاضه من نواب سابقين من قبيلته بسبب عدم برهم للمهد الذي عاهدوا القبيلة به، وامتدح نواب "قبيلة مطير" الكريمة، في نفس المناسبة، وهنا يبرز الانتقاد البناء والمحاسبية المسؤولة.

من اهم ما جاء في كلمة الشيخ بن جامع، عندما تحدث عن بيته ذي الخلائفة متر والذي تزدهم به سبع "عوائل"!لقد وقفت طويلا عند عبارته تلك:الله اكبر... شيخ اكبر قبيلة في الكويت، وهذا سكنه؛وهو من يستطيع بإشارة واحدة منه، لأفراد قبيلته، أن يجمع أي مبلغ، من المال يریده لكنها العفة وعزة النفس...

له درك باين جامع. أنتصني من الحكمة إن تأخذ بما جاء في هذه الكلمة النادرة، لأن فيها انتقادات بناءة من محب وصديق صدوق، حتى إن كانت لهجتها شديدة، لكن العلاج أحيانا يكون بالدواء المر. وكانت دعوة القيادة السياسية العاجلة لشيخ العوازم وفي أقل من اثنتي عشرة ساعة من إلقاء كلمته تصرفا محمودا ودعوة لها مجراها السياسي والاجتماعي، وهذا الذي جعلنا نطمئن بأن بلادنا في أيد آمينة، وتحصرت مع الأحداث بحسب أهميتها، فحفظ الله أمرنا الغالي وولي عهد الأمين، وسدد على طريق الخير خطاهما.

وأيضا كان لقبول استقالة سمو الشيخ ناصر المحمد، وتكليف الشيخ جابر المبارك بالوزارة الجديدة، لدلائ تدل على حكمة سمو الأمير، ومراعاته للأجواء السياسية المحلية، واستجابته لرغبات شعبه الوفي.

أسأل الله عن وجل أن يوفق سمو الشيخ ناصر محمد الأحمد في حياته المستقبيلة، وأن يكون الشيخ جابر المبارك الصباح خير خلف لخير سلف، وهو ما أظنه فيه، فنعزم الاختيار، ونعم الرباي.

## علي عبدالعزيز أشكناني



## تسلق التيار الديني... من "ردانه"

تنادت القوى المختلفة في الكويت للتحجم في ساحة الإرادة يوم الاثنين الماضي، قوى شبابية نيابية سياسية، من مختلف التيارات والاتجاهات الوطنية والدينية والقبيلية، والضغط الأكبر كان على التيارات الوطنية.

وجدنا كأعضاء في التيار الوطني انتقادات شديدة من محبي التيار ومن اصقائنا وأقربائنا عن كيفية وقوفنا بساحة الإرادة جنبا إلى جنب مع المرتشئين سابقا، ومع القبليين من خريجي الانتخابات الفرعية ومع أصحاب محلات الدين السياسي، والذي كانوا لفترة طويلة سور الحماية الأول للحكومة، ورأس الحرية بأي انقسام طائفي أو حملة منظمة لواد الحريات، ولكننا ظللنا نزيد: العقول الكبيرة تناقش الفكرة والأحداث أما العقول الصغيرة فتناقش الأشخاص.

وذهبنا متحاسنين انتماءاتنا وانتماءتهم لقضية واحدة ولهدف واحد، لنرى أن التيار الديني تسلق على ظهر كل الجموع.

وداس على الأكتاف والرؤوس ليلعو بنفسه فوق الجميع ويعلن نفسه قائدا للساحة على الرغم من الحركة الخجولة لمجموعة

## مهلهل الرويلي



## الشوفان أحسن من الساعة التاسعة

سمعت كثيرا عن فوائد الشوفان من أكثر من مصدر، فقررت أن أقرأ أكثر عن هذه النبتة العجيبة، وبما أنني أحاول أن أكون صحيحا عجزت عن ذلك وربما لن أستطيع مستقبلا! كانت الساعة الثامنة وأمامي جهاز الكمبيوتر، فبدأت أقرأ عددا من المقالات والتعليقات في منتديات ومواقع، وشدنتي فأندة من فوائد هذا النوع من الحبوب، وهي أن له تاثيرا إيجابيا في حالات الاكتئاب والقلق ويمنح من يتناوله إحساسا بالهدوء، ويعتبر من مهدئات الأعصاب علاوة على فوائد أخرى كثيرة.

وفي هذه الأثناء أصبحت الساعة التاسعة، فأغلقت جهاز الكمبيوتر لكي أتابع الأخبار كالمادة، وإذا بأخبار الاعتصامات والإضرابات؛ لا يوجد دولة في العالم حصل فيها ما يحصل في الكويت من عدد الإضرابات والمظاهرات بها في وقت واحد، حيث سات ثقافة جديدة في الوطن تقول إذا كنت محترما وراقيا في طرح مطالبك فتأكد أن حثك قد ضاع... والله بستر.

وإذا بخبر أحداث الأربعم الرمادي؛ لم أتوقع حدوث مثل ذلك في الكويت، فقد كنا من بين الشعوب العربية التي تتسم بأخلاقيات تحاكي الأوروبيين في إدارة النظواهر، لكن ماذا حدث؟ اهو بسبب أن لكل فعل ردة فعل؟ أم أنهم استنفدوا كل السبل وأغلقت عليهم كل المنافذ؟ فهم يرون أن هناك أولمبيادا للفساد يقام على أرض الوطن

## ناصر حزم الصنقودي



## بين الوزارة والسفارة

عاشت الكويت سخونة في الأوضاع منذ تولى سمو رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد إلى أن قدم استقالته الأسبوع الماضي، وبعد التجمع المهيب الذي تم في ساحة الإرادة أثمرت هذه السخونة وهذا الاحتقان عن إضرار سموه على الاستقالة! فقد قال في كتاب الاستقالة: "تشكيك واتهامات وتهيج الشارع وزرع الفتن"، وفهمي من هذا الكلام إدراكه أن بعاءه سوف يجر البلد من أزمة إلى أخرى! فهل يستطيع رئيس مجلس الوزراء الجديد وزير الدفاع العساقي بعد كل هذه السنوات من الاحتقان لم شمل السلطين بعد تجاذبات برلمانية برلمانية، وحكومية برلمانية، وحكومية حكومية؟! الأيام كفيلة بالإجابة عن أسئلة كثيرة مجهولة الجواب؟! وترفع الأيدي وتنتضرع إلى البارئ بالدعاء، ونقول: "كل الخير والعزة لبلد الخير في ظل حكم صاحب السمو الأمير وولي عهد الأمين" أمين!

الاحتقام الذي حدث للسفارة البريطانية بإيران كان من قبل أشخاص لا يعرف أي جهة كانت تدعمهما؛ أم نحسن الظن ونقول إن القدر جمعهم بيوم واحد في نفس الساعة ليقولوا كلمتهم "الهمجية" أمام المملكة التي كانت لا تعجب عنها الشمس!

في بادرة استنكار غر جديد من قبل الحكومة الإيرانية على الحادثة؛ لا أعلم مغزى هذا التصرف من الحكومة، ولكن الذي أعلمه أن شرطة مكافحة الشغب لم تصل إلى موقع السفارة إلا بعد ساعتين من اقتحامها! وبعد التبليغ المسبق من موظفي السفارة الذين هربوا من الباب الخلفي

## الجريدة.

العدد 1448 / السبت 3 ديسمبر 2011 م / 8 المحرم 1433 هـ

## «تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن.»

**«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن.»**



**علي عبدالعزيز أشكناني**

المتظاهرين في إحدى الزوايا من مرتدي الشرايط البرتغالية لحملة «مثل نفسي»... من "ردانه"... تركنا حبل المعارضة لهم يلهون به كيف يشاؤون، ومن "ردانه" أيضا أننا لم نضع لنا منصبة لننتحدث ونحن نعلم أنهم سيستغلون كل ثغرة للبروز؛ هذه هي عادة التيار الديني، وكم كان صعبا أن أسعم المتحدثين من النواب يتغنون بحب الدستور والوحدة الوطنية، وأنا أعلم حقا من هم وما هو تاريخهم وما هي صنيعتهم. كم كان صعبا أن أقف مع مجموعة أعلم أنها تصل لدرجة هدر دمي لو سمح لها، ولكن هذه هي الحال الآن... صعب جدا أن تكون صاحب ميدا.

يجب أن يقوم نواب التيار أو أنباؤه أو أي غيور بتدشين حملة موسعة في الفترة القادمة لكشف الحقائق ومحاسبية المخطئين، ولا أتحدث هنا عن النواب القبيضة فقط، بل فتح جميع الملفات لسنوات الخمس الأخيرة على الأقل لجميع النواب سواء من تنفع أو معاملات وسرقات أو حتى رشا، وأشد ما نحتاجه بعد انقضاء هذه الفترة لويكيليكس كويتي تتم متابعتها حتى يصل إلى القضاء، وبعدها نرى ما يحدث.

عاشق

**مهلهل الرويلي**

**الشوفان أحسن من الساعة التاسعة**

ولم يستطيعوا فعل شيء حيال ذلك... الله بستر. وإذا بالخير الاقتصادي المفرح؛ حيث وصل سعر برمبل النفط الكويتي إلى 108 دولارات، يا لسعادتنا... بحسبة مبتدئ ومحدود الدراية بالشؤون المالية الخاصة بمؤسسات النفط الكويتية، فإن الكويت يدخلها كل 24 ساعة أكثر من 100 مليون دينار أو أكثر بكثير من مليار دولار في خلال 64 ساعة يا لسعادتنا. ومع هذا، فإن آخر مستشفى تم بناؤه كان منذ أكثر من 25 عاما وفي المقابل تم تخصيص أراض، وتراخيص لأكثر من عشر مستشفيات خاصة خلال أقل من خمس سنوات، وذلك ليس على سبيل الحصر لكن مجرد عينة لما يحصل لأموالنا، فعندما نذهب إلى مستشفى الفروانية في الصباح الباكر نعرف ماذا أعنى... حيث لا تستطيع التنقل في الممرات من غرفة إلى أخرى إلا عبر نخطي الجالسين على الأرض سواء كان عرما من الجنسية الأسبوعية أو العربية أو امرأة عبوزا مع خادمتها؛ بالفعل نحن نستحق الأفضل... والله بستر.

بعد نهاية نشرة أخبار الساعة التاسعة أصابني الاكتئاب وجلست لخمس دقائق في حالة سكون ووجوم، غير أنني تذكرت وتساءلت: ماذا لو كان لدي القليل من الشوفان لكي أتناوله وأستعيد حالتي الطبيعية أملا في أن تتوقف خيالاتي المأساوية؟! \*

**ناصر حزم الصنقودي**

بعد الإقتحام! والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هدف السلطة العليا في إيران من تخريب علاقتها مع الدول الإقليمية والعالمية؟! سؤال عميق يحتاج لتفكير عميق من قبل أهل السياسة وليس النشطاء السياسيين! \*

صاحب كتاب "العمق الاستراتيجي" وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو قال في مؤتمر صحفي عن الإحداث السورية: "إذا استمر القمع في سورية فإن تركيا مستعدة لأي سيناريو وتمننى ألا تصل الأمور إلى دخل عسكري..." كلام قوي تشكر عليه؛ وفي موضوع عرض وفي محاولة فاشلة من وزير الخارجية السوري المعلم الذي عرض شريطا يظهر فيه مقاتلون قال الوزير إنهم إرهابيون في سورية، والصحيح أنه تصوير قديم يعود إلى شباب لبنانيين في طرابلس عام 2008؛ وأيضا ادعى المعلم أنها منقلبة جسر الشغور والصحيح أنها منطقة (السقي) في باب البتانة! \*

عجيب هذا التشابه في الأماكن! لا أعج بما تحمله أفئحات مجموعة من أهالي سكان حي القدم في دمشق طالباو المجتمع الدولي بحظر جوي بعد أن ظهرت صورهم في الصحف وهم يرفعون كتب عليها "أفهمونا... بدنا حطر جوي!" \*

وزارة الخارجية السعودية تهيب برعاياها الموجودين في سورية بالخروج منها فورا... تقول "صبح الخير للخارجية السعودية"!

# إضافات

# 25

## د. صالح الجيمر\*

## قيادة الأزمة أو أزمة القيادة



استدارت الطائرة "أم مروحين" على المدرج استعدادا للإقلاع، وقامت المضيئة الوحيدة بمحاولة تشغيل النظام الصوتي الذي يشرح إجراءات السلامة، بينما تقوم هي بتمثيل الحركات من ربط الحزام واستخدام الكمام ومخارج الطوارئ، ولسبب لا نعرفه لم يشتغل النظام الصوتي، لم تتأخر "هالسمرا"، أشارت إلى أحد الجالسين وسلمته الأزرمة والكمام، وقامت هي بالشرح عن طريق المايكروفون الداخلي.

انتهت التخليبية وعاد الراكب إلى مكانه بعد أن مازحه ودفعها ودفعته بطريقة "فيها مائة"، وبعدها استقرت الطائرة على صهوة الريح ومرت المضيئة بجانبني استوقفتها، وبطريقة مؤربة وبكل أريحية جلست في الممر بجانبني، سألتها كيف تتعامل مع المسافر بهذه الطريقة، ومأدا ستقول لو أنه رفض طلبها "واشكاها" لدى أصحاب الشركة. ضحكت بصوت سمعه "ربعنا" المسافرون وأرجعت رأسها للخلف "من كثر الضحك"، وقالت: نسيت أقول لكم إن هذا الشخص شريكي بالشركة التي تقلكم على إحدى طائراتها الآن. صححت معلومتها وقلت: تقصدين زميلنا، قالت: لا... نحن موظفان في هذه الشركة التي نملكها، بيدو أنك من خارج هذه البلاد، هل تريد معرفة السאלفة؟ "يس بليبي"، كان ذلك ردي. تقول "هابلنت" إن فكرة إنشاء الشركة بدأت أوائل السبعينات بعد دراسة لسوق الطيران تقول إن هناك فرصة كبيرة لشركة طيران أخرى أميركية، ويعد تكوين الشركة من قبل مستثمرين عدة بدأت عملية التوظيف واستقطاب الأيدي العاملة من الشركات المنافسة. بدأت الشركة بشكل جيد وسياسة متوازنة وتنافسية عالية، واستمرت الشركة في النمو وكسب الأرباح لمدة تجاوزت العشرين سنة، فكانت فترة ربيع دائم حتى قام مجلس الإدارة بتعيين مدير عام للشركة، والذي بدوره جلب معه فريق عمل على شكلته، فلم يكن كقفا أبدا، اهتزت صورة الشركة في عهده وبدأت بالانحدار في فترة قياسية بينما السوق ينمو ويزدهر.

كنا نلوم مجلس الإدارة الذي برى أمواله بتعثر وشركته تنهار دون تحرك، واوصلنا لهم ملاحظاتنا وفوجئنا أنهم يفرون بعرفتهم بما يحصل ويحملون أنفسهم المسؤولية ويعودون باتخاذ الإجراءات المناسبة. أعد لهم بعض المختصين تقارير عن مشاكل مدمرة لمستقبل الشركة ولم يصدق مجلس الإدارة ذلك، وكانهم لا يريدون سماع أخبار سيئة... "أنت معاني" سألتني، وأجبتها: نعم... كملّي" (أبي تخليصين السאלفة قبل نوصل).

أكملت من أكبر أخطاء مجلس الإدارة أنهم يطيلون مدة اتخاذ القرار، فيمتد الوقت وتتدهور الروح المعنوية للموظفين وتقل ثقتهم بإيجاد الحلول، وهذا المجلس لا يتحرك بل يستمر في تأييد هذا المدير الفاشل وجوخته الحرامية. كل الذي قالته المضيئة لم يصل بي إلى كيفية تحويل ملكية الشركة لها ولزميلها النائم أمامي. وكانها تقرا أفكاري... قامت نقابة العاملين لدينا بعمل إضرابات، ليس لديهم مشايخ يحمون المطالبات السلمية بالحقوق، فمجلس الإدارة أضع فرصة كسب ولائنا وتعاوننا وثقتنا أيضا. استمرت الإضرابات والاعتصامات التي صدمت مجلس الإدارة وأدت بهم إلى الاستخفاف بفعالنا وعدم التصديق. لاحظت أننا لم تكن نرد أو نعطى "وجه" للمدير، فسلكنا طريق مواجهة وأخضعنا مجلس الإدارة لمطالبنا وأجبرناهم على بيع أكثر من 70% من أسهم الشركة للموظفين بعد طرد مدير الفضل، ولم تكن ترغب أن نحصل على ما تريد بهذه الطريقة، ولكن المجلس ضيع فرصة الاستفادة من الأزمة وأخذ المبادرة التي لم تكن تكلفه شيئا... بل بالكسب كمن سئدين لهم بالولاء ونحفظ لهم معروفهم. نحن الآن نملك شركتنا... "نستاهل" شركتنا. "فرت" المضيئة من مكانها لتعلن قرب الهبوط، وفي المطار الذي يحتوي على أكثر من 60 بوابة ذهبت لأبحث عن المخرج الذي يوصلني إلى "الناكسي" إذا بالمضيئة تسير خلف الكابتن، وتسبق شنتظتها الصغيرة، وأنتني هرعرت ترضخ تجاهي وتناديني، لم تعطني الفرصة فقد وصلت بسرعة، وقالت: معلومة أخرى لم أذكرها في الطائرة، هذا المطار جزء من أملاكى شركتنا تملكه... بالأماني".

Tweeter @wathnan \*

## أحمد الفلاح



## الحقبة الأدبية

قال الجاحظ عن فضل الكتاب: الكتاب نغم الذخر والعدة، ونغم الجليس والقعدة، ونعم المشرة والنزومة، ونعم المشغل والرفة، ونعم الأنيس ساعة الوحدة، ونعم المعرفة ببلاد الغربة... فأسهب الجاحظ كل في الثناء على فضل الكتاب، وأنا أنجول بين صفحات الكتب باحثا عن كل ما يثري جعبتي، إذ جلست بين أزقتها، فإذا بكتاب ثمين زاهر بالدرر للآديب فاضل خلف "الحقبة الأدبية"، الذي وفق في هذه الحقبة، وقطع من كل بستان زهرة، فاهدي الكتاب في البداية إلى معلمه وأساقفته، وهذا من الفضائل، واللائحة الأدبية والعلمية والأخلاقية. بدءا من سيرته الذاتية الفخمة. استهل الكتاب بالشعر الحديث، وذكر أن الشعر فن، والفن جمال، كما تطرق إلى المستوى اللغوي، وذكر أن لغة الشعر هي المجازية الانفعالية المشبعة من المرادف التخيلي للكلمات، وانتقل إلى الاتجاه الأسطوري، وذكر أن الأسطورة هي بديل الاستعارة التقليدية، وأنها في حياة الإنسان وظلغف أمها:

محاولة استجلاء غموض الظواهر الكونية بالظوب أخلاقي أو روحي، وارتباط حلم الإنسان بوظائفها النفسية والإنشارة إلى تجاربه ومخاوفه وأماله، كما أن لها شبه منطقية في تفسيرها القصصي عن أساليب تعايش الإنسان اليومية، وهذا من مبدأ استعمار الإنسان للأرض، ولكنها استعمرت داخله، فبذت النفوس تجنح إلى الأسمار وتطمئن إليها باعتبارها أحد منابع الأشعورية التي ينهل منها الفنان.

ففي أعرق مناطق اللاشعور تكمن صور يشترك فيها الجنس البشري، وهي في أصلها ترجع إلى أقدم عهود الإنسانية، وبسميها "بونج" النماذج العليا، وهي نماذج وراثية من عهود الإنسانية الأولى، وهي مصدر كثير من الخيالات والصور الخاصة بالجن والأرواح والسحرة، وهي صور تغذي الفن والشعر وتعكس في المنطقة العليا من الفكر، وفيها تتجلى آثار غريزية إجتماعية عامة تتأثر بها الإنسانية كلها وتستجيب لها.

كما تطرق إلى الأسطورة في قصائد الشاعر المبدع بدر شاکر السياب، ومنها أسطورة "عشتار" التي تناولها السياب في إحدى قصائده، عشتار إلهة الخصب والحبيبة القادرة على تجديد شباب الوجود وصنع الحياة، وهي كوكب الزهرة الذي لفت متأنقه وشدة بريقه وجماله نظر الإنسان القديم في شتى القاع التي نشأت فيها الحضارات القديمة. فبعداه أهل الحضارات رمزاً للجمال الأنثوي الكامل، فهي في بابل وأشور، البرية "عشتار".

وعشتار في الحضاره الكنعانية لؤلؤة خلقت في محارة وجدوها قائمة على النجح، وهو تموز قرين عشتار في بابل، إذ كان يقال له "أون" بمعنى السيد تعظيما، وزاد عليه اليونان لازمة الاسم لديهم، وعومل معاملة العلم بعد أن كان لقب التموز. كما تطرق الأستاذ فاضل خلف إلى أسطورة أخرى في قصيدة السياب وهي "سيريف" اليونانية الأصل والتي تدل على عيد جهوه الإنسان بالذنا، فسيزيف محكوم عليه بدفع صخرة إلى قمة جبل، فإذا بلغ القمة تندرجت إلى أسفل، فيستأنف دفع الصخرة ليحدث ما حدث سابقا، وهكذا إلى الأبد، ولكنها من ناحية أخرى رمز على التصميم والتجارب وعدم اليأس.

يرجع هذا النوع من الثقافات لدى أديبنا فاضل خلف كونه ديبلوماسيا سابقا، وخط رحاله في كثير من الدول بطبيعة عمله، وأيضا كونه شغوقا للمعرفة والإطلاع، ومحبا للأدب، فتكونت لديه العديد من الثقافات والمعارف التي قد لا يملكها الكثير من الدبلوماسيين.

# حوليات

## سلة أخبار

الأسد: تركيا تدخل في أمر أكبر من حجمها



لغت الرئيس السوري بشار الأسد إلى أن معركته ليست مع العرب، بل مع الذين يحركون الدول العربية، وتوقع أن يزور الزعماء العرب دمشق لإعادة اعتبار، متهمًا الأميركيين بالعمل على تغيير نظام بلاده، لكنهم لن يتمكنوا من ذلك، واعتبر الأسد في حديث مع وفد من رجال الدين حضروا من لبنان ونقلت صحيفة «الأخبار» المقربة جداً من الحلفاء السياسيين للنظام السوري في لبنان تفاصيله. إن تركيا لا يمكنها أن تملئ على سورية إرادتها، وإن تركيا تدخل في أمر أكبر من حجمها الإقليمي وأكبر مما يسمح به واقعها. (بيروت، يو بي أي)

## «جهاديون» عراقيون

يقاتلون بالقتال ضد الأسد



دعوا جهاديون عراقيون سنة الجماعات المسلحة في العراق ودول أخرى مجاورة إلى إرسال مقاتلين واسلحة إلى سورية بهدف مساندة الحركة الاحتجاجية هناك، في مواجهة نظام الرئيس بشار الأسد الذي يصفونه بأنه «عدو كافر» وفي منتدى «انصار المجاهدين» قدم الشيخ المجاهد أبو الزهراء الربيعي نصائح للثورة السورية، قائلاً للمحتجين: «اشترؤوا السلاح وجهزوا أنفسكم به، وانتموه من المخازن فبهذا فرصكم الوحيدة، لإزالة طغاة الشام وجنده». وتصحبه بان ينساق مع «دولة الغز» دولة العراق الإسلامية (تنظيم القاعدة في العراق) فاسمعوا لهم واطيعوا أمرهم، وتكونوا لهم خير جند فلن تروا منهم إلا كل خير فإنهم أهل الحرب والرجولة. (بغداد - أ ف ب)

## رجال الأعمال السوريون

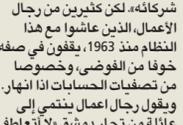
يخشون العقوبات



يواجه رجال الأعمال السوريون اختصاراً صعباً بين العقوبات التي تفرض من كل حدب وصوب على سورية والخوف من فكرة أن يضطروا إلى دفع ثمن أعمالهم لدعم النظام إذا انهار. وعن «الوائخ السوداء» للشخصيات التي تهتم بمساعدة النظام، قال رجل أعمال إن «وجود الاسم على لائحة يجعل الشخص مثل مصاب بالجذام، الذين يقومون بصفقات معه يتبعون عنه حتى لا يصابوا بالعوى، ويكون عليه الانسحاب من شركات حتى لا يؤثر على شركائه، لكن كثيرين من رجال الأعمال، الذين عاشوا مع هذا النظام منذ 1963، يقفون في صفه خوفاً من الفوضى، وخصوصاً من تصفيات الحسابات إذا انهار». ويقول رجال أعمال ينتمي إلى عائلة من تجار دمشق «لا تعاطف مع القيادة الحاليين، لكن إذا سقطوا فليس هناك أي شيء معد، وسيكون هناك الخراب». (دمشق - أ ف ب)

## باريس تقدم الحماية

للأمنية لأعضاء «الوطني»



أعلن وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان أمس أن السلطات الفرنسية توفر الحماية لأفراد المعارضة السورية في بلاده بعد تلقيهم تهديدات، ولم يقدم الوزير كلود غيان تفاصيل عن الإجراءات الأمنية أو طبيعة التهديدات، ولكنه قال إن الإجراءات تشمل أعضاء المجلس الوطني السوري.

# سورية: الرصاص يواجه تظاهرات «جمعة المنطقة العازلة»

● بايدن يدعو الأسد إلى التنحي وأنقرة تهدد بعقوبات جديدة ● «حقوق الإنسان» توصي بتحريك دولي عاجل



سوريون ولبنانيون يتظاهرون ضد الأسد في مدينة طرابلس شمال لبنان أمس (رويترز)

واضح، لا بد أن يوقف النظام السوري وحشيته ضد شعبه وعلى الرئيس الأسد التنحي حتى يمكن إجراء انتقالي سلمي يحترم إرادة الشعب، ورداً على أسئلة وردت عبر البريد الإلكتروني للصحيفة قال بايدن: «استقرار سورية أمر مهم ولهذا نصر على حدوث تغيير، فالوضع الراهن هو عبء عدم الاستقرار»، وتابع أن «الاستقرار الدائم يأتي عندما تكون هناك حكومة تصغي لشعبها وتلتني حاجاته، بدلاً من توجيه مدافعها إلى مواطنيها». إلى ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي علي باباجان أمس أن بلاده تصدق على النظام السوري لحمله على وقف الانتهاكات وأعمال العنف ضد الشعب السوري. (دمشق - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

بدوره، اعتبر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة فيصل الحموي خلال الجلسة أن تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة، ووصف الجلسة بـ «العقيمة لأن من رعاها تجاهل كل الخطوات التي قامت بها سورية وتجاهل العصابات المسلحة».

التي قدمتها بولندا باسم الاتحاد الأوروبي تمت بطلب من 68 دولة من الأعضاء وغير الأعضاء في المجلس بينها خمس دول عربية أعضاء في المجلس (ليبيا وقطر والسعودية والأردن والكويت) وولتان غير أعضاء (المغرب والجزير). من جهته، اعتبر السفير الروسي فاليري لوشينين خلال الجلسة الخاصة أن المجموعة الدولية قدمت تقريراً «منحازاً» عن الأحداث في سورية، إلا أنه دعا السلطات السورية إلى التوقيع على البروتوكول الذي يحكم عمل المراقبين العرب المنوي إيفادهم إلى سورية.

## بايدن

الى ذلك، دعا نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الأسد إلى التنحي، مشيداً بالدور التركي في الأزمة السورية وذلك خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «حريات» التركية ونشرته أمس. وقال بايدن الموجود في تركيا إن «موقف الولايات المتحدة

التي قدمتها بولندا باسم الاتحاد الأوروبي تمت بطلب من 68 دولة من الأعضاء وغير الأعضاء في المجلس بينها خمس دول عربية أعضاء في المجلس (ليبيا وقطر والسعودية والأردن والكويت) وولتان غير أعضاء (المغرب والجزير). من جهته، اعتبر السفير الروسي فاليري لوشينين خلال الجلسة الخاصة أن المجموعة الدولية قدمت تقريراً «منحازاً» عن الأحداث في سورية، إلا أنه دعا السلطات السورية إلى التوقيع على البروتوكول الذي يحكم عمل المراقبين العرب المنوي إيفادهم إلى سورية.

الوحيشي» الذي تمارسه القوات السورية «إذا لم يوقفه حالياً» يمكن أن يغرق البلاد «في حرب أهلية»، مضيفة أنه «نظراً للفشل الواضح، للسلطات السورية في حماية مواطنيها، على المجموعة الدولية أن تتخذ إجراءات ملحة وفعالة لحماية الشعب السوري»، مضيفة أنها «تشجع مجلس الأمن على إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية».

من جهته، قال المحقق في لجنة التحقيق الدولية حول سورية المفوضة من قبل الأمم المتحدة باولو بينيرو إن المعاناة الشديدة للشعب داخل وخارج سورية يجب أن تعالج على أنها مسألة ملحة، وأضاف أن قوات الأمن السورية قتلت 56 طفلاً في نوفمبر المنصرم في «الشهر الأكثر دموية» منذ إطلاق الحركة الاحتجاجية. والدعوة إلى الجلسة الخاصة

## «حقوق الإنسان»

دعت مفوضة الاسم المتحدة بيلاي أمس المجموعة الدولية إلى حماية الشعب السوري، في حين أعلن أحد محققي اللجنة الخاصة بسورية مقتل 307 أطفال برصاص قوات الأمن السورية منذ مارس الماضي. وتحدثت بيلاي لدى افتتاحها جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مخصصة لوضع حقوق الإنسان في سورية، عن التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق الدولية المفوضة من قبل المجلس الأنئين الماضي وأفاد عن جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها قوات الأمن السورية، معتبرة أنه «يعزز الحاجة الملحة»، إلى «محاسبة» النظام في دمشق. وقالت بيلاي إن «القمع

دعت مفوضة الاسم المتحدة بيلاي أمس المجموعة الدولية إلى حماية الشعب السوري، في حين أعلن أحد محققي اللجنة الخاصة بسورية مقتل 307 أطفال برصاص قوات الأمن السورية منذ مارس الماضي. وتحدثت بيلاي لدى افتتاحها جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مخصصة لوضع حقوق الإنسان في سورية، عن التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق الدولية المفوضة من قبل المجلس الأنئين الماضي وأفاد عن جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها قوات الأمن السورية، معتبرة أنه «يعزز الحاجة الملحة»، إلى «محاسبة» النظام في دمشق. وقالت بيلاي إن «القمع

وسيط حراك دبلوماسي دولي وإقليمي وعربي واسع يصب كله في مصلحة الضغوط على الرئيس السوري بشار الأسد لوقف حملة القمع على المحتجين المطالبين بالحرية والديمقراطية، تظاهر آلاف السوريين أمس في مختلف المناطق في جمعة جديدة أطلق عليها اسم «جمعة المنطقة العازلة مطالبي».

وأعلنت السورية أمس مقتل 15 شخصاً برصاص قوات الأمن الموالية للنظام في حصيلة أولية، في حين شهدت الحدود اللبنانية - السورية تصعيداً خطيراً تمثل بتعرض منطقة وادي خالد اللبنانية (شمال) الحدودية مع سورية لاطلاق رصاص عشوائي مصدره مواقع الجيش السوري من الجانب الآخر للحدود ما أدى إلى إصابة 4 أشخاص بجروح.

وأفاد عدد من اهالي وادي خالد بان اصوات اشتباكات عنيفة سمعت منذ صباح أمس من الجانب السوري للحدود وخصوصاً مدينة تللكلخ الواقعة في محافظة حمص، يتخللها دوي قذائف مدفعية. وقال رئيس بلدية المقبيلة السابق محمود خزعل إن منطقة وادي خالد «تعرضت لاطلاق رصاص عشوائي من المواقع العسكرية السورية في بلدة العريضة (...) أسفر عن إصابة امرأة لبنانية بجروح في بلدة البقيعة الغربية» في الجانب اللبناني من الحدود، وأوضح خزعل أن «إطلاق النار في اتجاه الأراضي اللبنانية الذي استمر عدده الساعة بدأ بعدما تجمع عدد من الناشطين السوريين الموجودين في شمال لبنان على مقربة من النهر الفاصل بين الأراضي اللبنانية والأراضي السورية احتجاجاً على قصف تعرض له تللكلخ، وذكر شهود أن كل المنازل في المنطقة أخلت من سكانها. ولاحقاً أفادت المصادر بإصابة أربعة أشخاص.

مع تصاعد الضغوط الدولية على نظام الرئيس بشار الأسد، واصل المحتجون السوريون المعارضون للنظام تظاهراتهم، وشاركوا أمس في مسيرات تحت اسم «جمعة المنطقة العازلة تمثلي»، وردت قوات الأمن الموالية للنظام على ذلك بالرصاص الحي، مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً على الأقل.

## إصابة أربعة أشخاص خلال إطلاق نار من قبل الجيش السوري على قرية حدودية مع لبنان

# الكويت: لائحة الانتهاكات السورية طويلة

بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان، لما تضمنه التقرير من معلومات حول الأوضاع في سورية، وأضافت أن «التقرير ينير إلى اوامر بإطلاق النار بغرض القتل وأن قوات الأمن تطلق النار عشوائياً ضد المتظاهرين، وأن الغالبية أصيبوا بالتصويب عليهم في القسم العلوي من الجسد، بما في ذلك باتجاه الرأس»، مشدداً على أن «هناك استخداماً مفرطاً للقوة، كما أن هناك جرحى تعرضوا للتعذيب بعد نقلهم إلى المستشفى».

وانتقد أن «يطال التعذيب حتى الأطفال ووجود عمليات حبس تعسفي واعتقال خارج نطاق القانون، بينما الوفيات بالآلاف والاعتقالات بأكثر من ذلك، معرباً عن أسفه الشديد لأن «قائمة الانتهاكات السورية الواردة في التقرير طويلة للغاية»، واعتبر رزوقي «أن الأوضاع تسير في سورية تجاه الأسوأ، وقد تكون الأوضاع تجاوزت مرحلة العقوبات وتتطلب التدخل لحماية المدنيين» مشدداً على أن «وقف سفك دماء الأبرياء وعدم تعقيد الحل التوافقي لمرحلة

رحبت الكويت بتقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان بشأن الأوضاع في سورية، وشكرت أعضاء اللجنة لجهودهم المضنية التي بذلوها في إعداد التقرير، داعية النظام السوري إلى الاحتكام إلى العقل، لأن لائحة الانتهاكات في سورية باتت طويلة جداً. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي أمس «إننا في القرن الحادي والعشرين ولقد تطورت وسائل الإعلام تطورا مذهلاً خلال العشرين سنة الماضية، فأصبح من المستحيل إخفاء الحقائق عن أحداث قد تقع في أي بقعة من بقاع الأرض». واستطرد رزوقي، في كلمة الكويت أمام الجلسة الاستثنائية لمجلس حقوق الإنسان: «لقد هالنا ما رأينا في الإعلام عن الأوضاع في سورية، خاصة إطلاق النار عشوائياً ضد المتظاهرين، وقد أتى تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سورية مطابقاً لما رأيناه».

وأشار إلى أن «الإطلاع على تقرير اللجنة أصابنا بالذهول

في تصريحات وضعت سقفا للسياسات الخارجية الإقليمية التي سيسيبر بها المجلس الوطني السوري الذي يطرح نفسه كسلطة مؤقتة بديلة إذا سقط نظام الرئيس بشار الأسد، أعلن رئيس المجلس برهان غليون أن حكومة سورية جديدة بقيادة المعارضة ستكون جزءاً من عملية أوسع لإعادة توجيه السياسة السورية تجاه تحالف مع القوى العربية الإسلامية. وشدد رئيس المجلس على أن حكومة سورية جديدة برئاسة المجلس، ستعمل على «تطبيع العلاقات مع لبنان بعد عقود الهيمنة عليه عبر الجيش والقنوات الاستخباراتية».

وأكد أن سورية ستواصل التزامها باستعادة هبة الجولان من إسرائيل، لكنه قال إنها ستتركز على مصالحها مع طريق المفاوضات بدلاً من اللجوء إلى النزاعات المسلحة. وأشار إلى أن المجلس الوطني السوري يتفق مع الولايات

# غليون: سنقطع العلاقة مع إيران لمصلحة العرب

«نحرر الجولان بالمفاوضات ونوقف إمداد حزب الله»



غليون وأعضاء من «المجلس الوطني» خلال مؤتمر صحفي في العاصمة البلغارية صوفيا أمس (أ ف ب)

المتحدة والاتحاد الأوروبي في ما يتعلق باتهام إيران بمساعدة الرئيس بشار الأسد في إجراءاته الصارمة ضد الانتفاضة الشعبية التي تشهدها البلاد. ودعا غليون المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات جديدة شديدة

ضد نظام الأسد بما فيها فرض منطقة حظر جوي فوق سورية. وقال: «هدفنا الأساسي إيجاد آليات لحماية المدنيين ووقف آلة القتل... نقول إنه من الواجب استخدام إجراءات قوية لإجبار الأسد للبلاد. وذكر أن للاكارات وحدهم 33 حزبياً، ما يصعب

الإنسان». وأقر بان المجلس الوطني المعارض واجه تحديات في ما يخص الوحدة مع فصائل المعارضة السورية الأخرى بعد أكثر من 40 سنة على حكم عائلة الأسد للبلاد. وذكر أن للاكارات وحدهم 33 حزبياً، ما يصعب

الإنسان». وأقر بان المجلس الوطني المعارض واجه تحديات في ما يخص الوحدة مع فصائل المعارضة السورية الأخرى بعد أكثر من 40 سنة على حكم عائلة الأسد للبلاد. وذكر أن للاكارات وحدهم 33 حزبياً، ما يصعب

الإنسان». وأقر بان المجلس الوطني المعارض واجه تحديات في ما يخص الوحدة مع فصائل المعارضة السورية الأخرى بعد أكثر من 40 سنة على حكم عائلة الأسد للبلاد. وذكر أن للاكارات وحدهم 33 حزبياً، ما يصعب

عليهم اختيار ممثلين لهم. وقال إن المجلس تواصل مع المسيحيين، وأرسل بعثة إلى الفاتيكان، في ظل مخاوف من أن الحقوق الدينية والاقتصادية والسياسية قد تقيد في سورية بمجرد ما بعد نظام الأسد. وأشار إلى أن سورية التي يشكل فيها السنة 70 في المئة، لديها تاريخ من التنوع الديني والأثني لن يسمح لها أبداً بأن تهيم عليها أحزاب إسلامية أو يحكمها قانون إسلامي. وقال «لا أظن أن هناك خطراً حقيقياً في سورية من احتكار الإسلاميين، ولو حتى 10 في المئة... إن جماعة الإخوان المسلمين مغفية منذ 30 عاماً ولا وجود لأي تنسيق داخلي معها». وعن علاقة المجلس «بالجيش السوري الحر» أوضح غليون أن الطرفين توصلا إلى اتفاق بأن العمليات العسكرية التي يجريها الجيش ستتركز على حماية المدنيين فقط ولن تتحول إلى عمليات هجومية». وأضاف: «بعد سقوط النظام

لا نريد وجود أي مجموعات مسلحة خارج سيطرة الدولة، لقد أكدوا لنا أنهم سينفذون اتفاقنا ويلتزمون بطلبنا بعدم شن أي عمليات هجومية»، وعن عمليات تمويل المجلس قال إنه يتلقى تبرعات من رجال أعمال سوريين، وأضاف «تلقينا وعداً بالمساعدة من بعض الدول العربية... ومن بينهم الليبيون مثلاً فهم لا يمكنون بسهولة حالياً لكنهم وعدوا».

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

ورد غليون ما أعلنه الغرب بأنه يتحذر الدفاع عن قيادة الرئيس السوري فترة طويلة بسبب المسح الاقتصادية المتزايدة والعزل السياسي لدمشق، وقال إن الأسد سيبقى في منصبه «أشهرًا فقط». (باريس - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

# المواجهات الدموية في تعز تهدد اتفاق «نقل السلطة»

## عناصر «القاعدة» تستعد لاقتحام لودر... وأبناء القبائل يتوافدون للدفاع عنها

### سلة أخبار

البحرين تستعين بقاتل شرطة يمامي السابق



تعززت البحرين الاستعانة بقاتل سابق للشرطة في ولاية فلوريدا الأميركية للمساعدة في إصلاحات متعلقة بإنفاذ القانون بعدما توصل تحقيق مستقل إلى أدلة على حدوث انتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان خلال حملة لمنع الاحتجاجات الأخيرة في المملكة.

وقالت حكومة البحرين في بيان أمس، إن جون تيموني كان قائدا لشرطة يمامي سبع سنوات، ونجح خلالها في خفض معدلات الجريمة وتنظيم النظم الإدارية والعمل الشرطي ووضع التطبيقات المناسبة لاستخدام القوة.

(المنامة - رويترز)

أوكامبو يطلب توقيف وزير الدفاع السوداني



طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو من قضاة المحكمة أمس، إصدار مذكرة توقيف بحق وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور.

(لاهاي - أ ف ب)

القوات الأميركية تسلّم إلى بغداد قاعدة «فيكتوري»



سلمت القوات الأميركية إلى الحكومة العراقية أمس، قاعدة معسكر «فيكتوري» الأساسية قرب بغداد.

وقال المتحدث باسم القوات الأميركية في العراق الكولونيل باري جونسون لوكالة «فرانس برس»، «جرى صباح اليوم (أمس) بتسليم رسمي تسليم قاعدة معسكر فيكتوري إلى الحكومة العراقية، مضيفا: «هذه القاعدة لم تعد تحت السيطرة الأميركية، وبيات في عهدة الحكومة بشكل كامل». وتابع: «لم يكن هناك أي احتفال، بل مجرد توقيع على أوراق التسليم».

(بغداد - أ ف ب، د ب أ)



طفل يمني يحمل مجسما يظهر صالح خلف القضبان خلال تظاهرة مناهضة له في صنعاء أمس (أ ف ب)

## تونس: «النهضة» توافق على توسيع صلاحيات الرئيس

استفتاء لإقرار الدستور إذا تعذرت «المصادقة» عليه

كشفت حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، الشريك في الائتلاف الحكومي مع حركة «النهضة» والتكتل الديمقراطي «أمس»، أن «النهضة» وافقت على توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية المؤقت، وتنظيم استفتاء شعبي لإقرار الدستور إذا تعذرت المصادقة عليه في المجلس التأسيسي بأغلبية الثلثين.

وقال المتحدث الرسمي باسم «المؤتمر من أجل الجمهورية» عماد الدايمي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن لجنة إعداد مشروع التنظيم المؤقت للسلطات العمومية توصلت مساء أمس الأول، إلى اتفاق ينص على أن يضطلع رئيس الجمهورية بمهام رسم السياسة الخارجية للدولة بالتشاور مع رئيس الحكومة، وكذلك القيادة العليا لأركان القوات المسلحة بكل صلاحياتها، إضافة إلى التعيينات في الوظائف العسكرية.

كما توصلت اللجنة، بحسب المتحدث، إلى اتفاق حول بعض النقاط الخلافية، أهمها طريقة التصويت النهائي على نص الدستور، على أن يتم اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي العام في حال عدم المصادقة على مشروع الدستور في قراءتين، وأغلبية الثلثين في المجلس الوطني التأسيسي.

وأشار الدايمي إلى أن اللجنة بصدد صياغة الوثيقة النهائية للمشروع لعرضه على

كشفت حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، الشريك في الائتلاف الحكومي مع حركة «النهضة» والتكتل الديمقراطي «أمس»، أن «النهضة» وافقت على توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية المؤقت، وتنظيم استفتاء شعبي لإقرار الدستور إذا تعذرت المصادقة عليه في المجلس التأسيسي بأغلبية الثلثين.

وقال المتحدث الرسمي باسم «المؤتمر من أجل الجمهورية» عماد الدايمي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن لجنة إعداد مشروع التنظيم المؤقت للسلطات العمومية توصلت مساء أمس الأول، إلى اتفاق ينص على أن يضطلع رئيس الجمهورية بمهام رسم السياسة الخارجية للدولة بالتشاور مع رئيس الحكومة، وكذلك القيادة العليا لأركان القوات المسلحة بكل صلاحياتها، إضافة إلى التعيينات في الوظائف العسكرية.

كما توصلت اللجنة، بحسب المتحدث، إلى اتفاق حول بعض النقاط الخلافية، أهمها طريقة التصويت النهائي على نص الدستور، على أن يتم اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي العام في حال عدم المصادقة على مشروع الدستور في قراءتين، وأغلبية الثلثين في المجلس الوطني التأسيسي.

وأشار الدايمي إلى أن اللجنة بصدد صياغة الوثيقة النهائية للمشروع لعرضه على

توافد العشرات من أبناء القبائل من الأرياف إلى وسط المدينة للدفاع عنها.

### «اللجنة العسكرية»

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم «اللقاء المشترك» محمد قحطان لوكالة «فرانس برس» أن «الطرف الآخر (الحزب الحاكم) يؤخر اللجنة العسكرية، التي تنص على تشكيلها الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية لإزالة المظاهر المسلحة وإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والعسكرية، ربما رغبة منه في استكمال الانتقام كما يحصل في تعز ومناطق أخرى، أو للتخلص مع موجبات الاتفاق».

وأشار قحطان إلى أن نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي بات بحسب الاتفاق يسلك بالصلاحيات التنفيذية للرئيس، لكن «في كل الأحوال تعرف أنه إذا كان هناك تأخير فليس بسببه»، موضحاً أن من يعرقل تشكيل اللجنة قد يكونوا أبناء وأقارب صالح الذين يسكنون بالمناصب الحساسة في الأجهزة الأمنية والعسكرية.

ورغم الخطوات الإيجابية في الإطار السياسي كالدعوة فعلاً لانتخابات مبكرة والاتفاق أمس الأول، على تقاسم حقائق حكومة الوفاق الوطني، قال نائب وزير الإعلام اليمني عبدو الجندي أنه بعد التصاعد الكبير للعنف، «من دون تهدئة، لا قيمة للاتفاقيات».

واعتبر الجندي أن الاتفاق على تقاسم الحقائق في حكومة الوحدة «مؤشر إيجابي لكن يجب أن يرافقه تهدئة في تعز وفي كل مكان»، مبيّناً أن الأمن هو المشكلة الكبرى.

إلى ذلك، اعربت باريس أمس، عن أسفها لاستمرار أعمال العنف في اليمن وخصوصاً في شمال العاصمة صنعاء وفي تعز.

وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً عبرت فيه عن أسفها لاستمرار العنف ورأت أنه «من الأساسي أن يطبق اتفاق انتقال السلطة».

(صنعاء- تعز - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

في وقت هدد رئيس وزراء اليمن المكلف محمد سالم باسندوة، بإعادة النظر في اتفاقية نقل السلطة ما لم تتوقف «المجازر» في تعز، توصلت الاشتباكات بين القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح والمسلحين المعارضين في المدينة أمس، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم فتاة، لترتفع حصيلة القتلى منذ ليل الأربعاء إلى 20 شخصاً.

وذكرت مصادر محلية أن ثلاثة أشخاص قتلوا في تعز أمس، عندما تم استهدافهم خلال تشييع قتلى سقطوا أمس الأول، فيما أسفر قصف قوات صالح على محيط ساحة «الحرية» التي يعتصم فيها المحتجون، عن مقتل فتاة تدعى نورية الحميري.

وذكر شهود عيان ومصادر محلية أن القصف استمر طوال ليل الخميس، حيث استمرت القوات الموالية المتمركزة عند أطراف المدينة بمحاولة الدخول إلى وسطها، وواجهت مقاومة عنيفة من قبل المسلحين المناصرين لثورة الشباب.

إلى ذلك، قال رئيس الحكومة المكلف إن اتفاق نقل السلطة الذي وقع منذ أيام في الرياض، قد ينهار إذا استمر القتل في تعز وأشار باسندوة في بيان إلى أن المعارضة ستعيد النظر في التزامها بالاتفاق إذا لم يتوقف العنف، مشدداً على أن القتل في تعز عمل متعمد لإفساد اتفاق المبادرة الخليجية، الذي وقعته أحزاب المعارضة مع صالح، الذي أصبح بموجبه رئيساً شرقياً لمدة 90 يوماً.

وضعت الاشتباكات العنيفة المستمرة منذ أيام بين القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والمسلحين المعارضين في تعز، اتفاق «نقل السلطة» أمام حافة الأزمة السياسية التي ينذر بإعادة الأزمة السياسية إلى نقطة الصفر.

وذكر شهود عيان ومصادر محلية أن القصف استمر طوال ليل الخميس، حيث استمرت القوات الموالية المتمركزة عند أطراف المدينة بمحاولة الدخول إلى وسطها، وواجهت مقاومة عنيفة من قبل المسلحين المناصرين لثورة الشباب.

إلى ذلك، قال رئيس الحكومة المكلف إن اتفاق نقل السلطة الذي وقع منذ أيام في الرياض، قد ينهار إذا استمر القتل في تعز وأشار باسندوة في بيان إلى أن المعارضة ستعيد النظر في التزامها بالاتفاق إذا لم يتوقف العنف، مشدداً على أن القتل في تعز عمل متعمد لإفساد اتفاق المبادرة الخليجية، الذي وقعته أحزاب المعارضة مع صالح، الذي أصبح بموجبه رئيساً شرقياً لمدة 90 يوماً.

على صعيد آخر، وفي ظل التوتر الشديد بين القبائل وتنظيم «القاعدة»، أصيب أمس توفيق حوس، مسؤول اللجان القبلية التي تحارب التنظيم في مدينة لودر في محافظة أبين، في انفجار عبوة ناسفة زرعتها عناصره، ما أسفر أيضاً عن مقتل أحد المرافقين.

وقالت مصادر قبلية لـ«فرانس برس» في منطقة العين الواقعة جنوب لودر، أمس، أن عشرات من مسلحي القاعدة وصلوا على متن 20 مركبة وهم يستعدون لاقتحام المدينة والسيطرة عليها، بينما

## مجلس الشيوخ الأميركي يقر عقوبات تستهدف المصرف المركزي الإيراني

تبنى مشروع قانون مالي للبتاغون بقيمة 660 مليار دولار

اعلان يخرجان اغراضاً وأجهزة من منزل القائم بأعمال السفارة الإيرانية في لندن أمس، بعد أن طلقت الحكومة البريطانية من الدبلوماسيين الإيرانيين مغادرة البلاد



من ناحية أخرى، تبنت مجلس الشيوخ أمس الأول مشروع قانون مالياً لوزارة الدفاع (البتاغون) بقيمة 660 مليار دولار، يندرج في إطار موازنة 2010، ويتضمن خصوصاً تشديد قواعد الاحتجاز للمشتبه في ممارستهم الإرهاب.

لدواعي الأمن القومي أو لأسباب إنسانية، كما أن هذه العقوبات لن تنفذ إلا إذا قرر الرئيس أن هناك كفيات كافية من النفط صدرها دول أخرى غير إيران، بهدف عدم إحداث اضطراب في سوق النفط العالمي.

تبنى مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول، بإجماع أعضائه، عقوبات جديدة تستهدف المصرف المركزي الإيراني، بهدف تعزيز تلك التي فرضت على نظام طهران، وإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي.

وتبنى أعضاء المجلس المئة بالإجماع هذه العقوبات الجديدة، التي اتخذت شكل تعديل لمشروع قانون موازنة البنتاغون لعام 2012، رغم تردد الإدارة الأميركية التي تخشى اضطرابات في سوق النفط.

ويلحظ الإجراء الذي تقدم به السيناتور الجمهوري مارك كيرك وزميله الديمقراطي روبرت مينندينز، السماح للرئيس باراك أوباما بتجميد أرصدة أي مؤسسة مالية أجنبية تجري تبادلاً تجارياً مع المصرف المركزي الإيراني في قطاع النفط، ولن يكون بإمكان هذه كليات كافية من النفط صدرها الولايات المتحدة.

ولكن تبقى للرئيس الأميركي سلطة عدم تطبيق هذه العقوبات

## الحريري لنصرا لله: ألف خطاب لن يلغي الاعتراف بالمحكمة



اسرائيلية؟ ليس من المنطق أن يقال بعد ذلك أن تمويل محكمة يرددون أنها اسرائيلية هو خيانة وطنية تقضي إحالة من يغتصبها إلى القضاء اللبناني واتهام من يقبل بالبقاء في حكومة تمولها بأنه شاهد زور؟ لقد أخطأت يا سيد في إطلاق هذا التوصيف بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على صدور قرار التمويل عن حكومة أنت ترعاها، وأخطأت مرة أخرى في وضع القضية موضع مقايضة إدارية وغير إدارية، والحقيقة تبقى أن المحكمة الدولية حصلت على التمويل، وألف خطاب من مثل هذا الخطاب لن يلغي اعتراف الدولة اللبنانية بالمحكمة ومسارها.

فاسدة لن تجد من يشترطها في الربيع العربي.

وذكر البيان أن «الخطاب عبّر أيضاً، وبمبادرة غير مسبوق، عن انزعاج غير محدود من الرئيس سعد الحريري، حتى بدا من تفاصيل الخطاب أن كلمتي سعد الحريري عالقان في حلق السيد حسن، وقد ردهما في كل طالعة ونازلة من خطاب».

ومضى الحريري في بيانه بالقول: «السؤال الذي يتبادر إلى ذهن أي مواطن لبناني عادي، وخصوصاً إلى ذهن جمهور حزب الله، كيف تغطي قيادة الحزب وأمينه العام ومجلس الشورى فيه تمويل محكمة يقولون إنها

تصدرت خطوة تمويل مساهمة لبنان في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الشهيد السياسي والإعلامي في بيروت خلال اليومين الماضيين، حيث رد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أمس، على خطاب أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، الذي أكد فيه أمس الأول، أنه «غير سعيد» بقرار التمويل، منتهماً «تيار المستقبل» بافتعال جؤ طائفي ومذهبي».

وقال الحريري، في بيان: «ما صنعناه أمس (الأول) لم يكن سوى لإحالة طويلة من الانزعاجات لتوجب أن يسجل عليها أن السيد حسن بدأ منزعجاً جداً من تيار المستقبل ومن الحملات السياسية لنواب تيار المستقبل التي حاول أن يضفي عليها لباساً طائفيًا ومذهبيًا، حاجباً حقيقة أنها خلاصة لمواقف وطنية تعبّر عن رفض شريحة كبيرة من اللبنانيين هيمنة سلطة السلاح».

وأضاف أن تركيزه على ما يزرع أنه مذهبية التحركات الشعبية والسياسية في كل من لبنان وسورية، والربط بينهما في إطار مذهبي، بحث، إنما هو كلام مردود إلى صاحبه وبضاعة

## نصرالله يعاود إثارة ملف «الشهود الزور» للالتفاف على خطوات قريبة للمحكمة الدولية

تصورت خطوة تمويل مساهمة لبنان في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الشهيد السياسي والإعلامي في بيروت خلال اليومين الماضيين، حيث رد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أمس، على خطاب أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، الذي أكد فيه أمس الأول، أنه «غير سعيد» بقرار التمويل، منتهماً «تيار المستقبل» بافتعال جؤ طائفي ومذهبي».

وقال الحريري، في بيان: «ما صنعناه أمس (الأول) لم يكن سوى لإحالة طويلة من الانزعاجات لتوجب أن يسجل عليها أن السيد حسن بدأ منزعجاً جداً من تيار المستقبل ومن الحملات السياسية لنواب تيار المستقبل التي حاول أن يضفي عليها لباساً طائفيًا ومذهبيًا، حاجباً حقيقة أنها خلاصة لمواقف وطنية تعبّر عن رفض شريحة كبيرة من اللبنانيين هيمنة سلطة السلاح».

وأضاف أن تركيزه على ما يزرع أنه مذهبية التحركات الشعبية والسياسية في كل من لبنان وسورية، والربط بينهما في إطار مذهبي، بحث، إنما هو كلام مردود إلى صاحبه وبضاعة

# انتخابات مصر: «البطولة» للإسلاميين... والليبراليون «كومبارس»

● صدام متوقع بين «الإخوان» والسلفيين في «الإعادة» ● مصدر مسؤول لـ **الجريدة**: لا نية لتأجيل المرشحين الثانية والثالثة

القاهرة - أيمن عيسى، الإسكندرية - محمد المالحى

غيرت المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في مصر واقع المشهد السياسي، حيث منحت النتائج النهائية المعلنة أمس، الثقة للإسلاميين بعد تهميش وإقصاء دام عشرات السنين، بينما وضعت أحزاب كبرى مثل «الوفد» في موقف لا تحسد عليه، تاركة تلك الانتخابات، التي جرت في 9 محافظات، قيادة المعارضة لوفادين جدد.

فرضت النتائج النهائية للمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية قواعد جديدة للعبة السياسية في مرحلة ما بعد الثورة، فالمشهد السياسي والانتخابي بعد الفصل الأول من المعركة الانتخابية منح دور البطولة للإسلاميين، الذين وضعهم صوت الناخب المصري في المقاعد الأولى بعد سنوات من التهميش والاقصاء لأكثر من 60 عاماً، بينما ستكتفي أحزاب كبرى كحزب «الوفد» بلعب دور «الكومبارس»، تاركة قيادة المعارضة لوفادين جدد مثل أحزاب «الكتلة المصرية»، التي باتت بحكم نتيجة التصويت في المرحلة الأولى المنافس الأبرز للقوى الإسلامية، رغم ما بين الفريقين من فارق شاسع في عدد المقاعد أو الأصوات. حصل حزب «الحرية والعدالة»، الحاخ السياسي لجماعة «الإخوان المسلمين» بحسب النتائج النهائية، على ما يزيد على 40 في المئة من مقاعد المرحلة الأولى، بينما حصل كتلت الأحزاب السلفية على ما يقارب 15 في المئة، وأقرب منه أو كان تحالف «الكتلة المصرية»، الذي يضم أحزاب «المصريين الأحرار والتجمع المصري الديمقراطي الاجتماعي ونيس متشابيه»، وبينما تلقى حزب «الوفد» أكبر الأحزاب الليبرالية، هزيمة متكررة في هذه المرحلة بعد أن حصل 13 مقعداً فقط، حازت بقية الأحزاب نسبياً ضئيلة، ومن المتوقع أن يزيد «الحرية والعدالة» من نصيبه في جولة الإعادة التي تجرى على جميع المقاعد الفرعية باستثناءات ضئيلة يومي الاثنين والثلاثاء.

## تخوف «العسكري»

وتعقبياً على النتائج، قال مصدر مسؤول لـ «الجريدة» إن مرجعه، ما سناه به حالة الضعف والفرقة وعدم الاتفاق بين قوى التيار الليبرالي، وانشغالهم بالعمل على مواجهة المجلس العسكري، على الرغم من أن الأخير أرسل رسائل عدة بأن مشكلته ليست معهم، إلا أنهم لم يفظوا لذلك، مضيفاً: «الليبراليون يعتقدون أنه برحيل الجيش، ستخلو الساحة لهم». ونفى المصدر صحة ما تردد عن وجود نية لدى المجلس لتأجيل موعد المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، مشدداً على أن مواعيد الانتخابات فاصلة، ولم يخف المصدر تخوفه من اكتساح «الإخوان» في انتخابات المرحلة الثانية، خاصة في محافظات الدلتا التي تضم من بينها الدقهلية والشرقية والغربية بالإضافة إلى ست محافظات أخرى، وهي تشكل معاقلاً أساسية للجماعة، وتوقع أن تحصل فيها على نحو 40 في المئة ومثلها السلفيون.

## صراع الإسلاميين

إلى ذلك، ورغم تبادل التهاني بين قيادات وأعضاء حزبي «العدالة والحرية» و«النور» بالنجاح العريض في مختلف الدوائر في المحافظات التسع، إلا أن حالة التوتر بين الطرفين أصبحت بداية للعيان، فالاحتكاكات العنيفة بين مناصري التيارين كانت من الظواهر اللاحقة في الجولة الأولى، وزادت حدة الخلافات بينهما



موظف مصري ينتظر فتح صناديق الاقتراع لبدء الفرز في القاهرة الثلاثاء الماضي (أ ب)

مع دخول مرشحي الإخوان والسلفيين وجهاً لوجه في جولة الإعادة بكتري من الدوائر، ويرى مراقبون أن الصراع الحقيقي بين الجناحين لم يبدأ بعد، وأنه سيظهر عند توزيع المناصب في الحكومة المقبلة، حال السماح لأحزاب الأغلبية بتشكيلها، وأن تحالفهم من أجل تشكيل أغلبية إسلامية مهيمنة على البرلمان أمر طبيعي على الرغم من الاختلافات الفكرية الحادة بين التيارين.

وكانت محافظة كفر الشيخ (150) كم شمال القاهرة شهدت أول مظاهر الصراع العلني بين أنصار السلفيين والإخوان المسلمين، بعد وقوع مشاجرة كبيرة وتشابك بالأيدي بين أنصار «الإخوان» وأحد المرشحين السلفي، أظهرت النتائج خوض مرشحي «الحرية والعدالة» جولة الإعادة أمام مرشحي «النور» في جميع دوائر المحافظة «الفرعية» مصر دولياً.

## ولادة متعثرة لحكومة «الإقناذ الوطني»

## الجزوري يبقى 12 وزيراً بينهم اثنا عشر من عهد مبارك

القاهرة - هيثم عسار



الجزوري بعد الإداء بصوته في القاهرة الاثنين الماضي (أ ب)

ووزير الصناعة والتجارة محمود عيسى ووزير الري هشام قنديل ووزير السياحة منير فخري عبدالنور ووزير الكهرباء حسن يونس ووزيرة للتخطيط والتعاون الدولي فائزة أبوالنجا ووزير الترميم والتجارة الداخلية جودة عبدالخالق ووزير الزراعة صلاح يوسف ووزير الخارجية محمد كامل عمرو، وكلهم كانوا وزراء في حكومة عصام شرف.

بعد مخاض عسير وجدال سياسي عنيف، وماراثون من المشاورات دام عدة أيام، استقر رئيس الوزراء المصري المكلف كمال الجنزوري بتشكيل حكومة «الإقناذ الوطني» على التشكيلة النهائية للحكومة الجديدة التي تخلف حكومة عصام شرف المستقيلة.

والغى الجنزوري في الحكومة الجديدة منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون التحول الديمقراطي الذي كان يشغله علي السلمي ومنصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصادية، فيما أعاد وزارات التجارة الداخلية والتأمين والآثار والشؤون الاجتماعية وفصل أموال التأمينات عن وزارة المالية.

وكانت المعلومات المتوفرة رجحت مساء أمس، أن يدخل الحكومة الجديدة للمرة الأولى كل من جمال العربي وزيراً للتعليم العالي، والمستشار عادل عبدالحميد وزيراً للدول، وعادل العدوي وزيراً للصحة، ومحمد إبراهيم وزيراً لشؤون الآثار، وشاكر عبدالحميد وزيراً للثقافة، وممتاز السعيد وزيراً للمالية، ونجوى خليل وزيرة للتأمينات والشؤون الاجتماعية، ووائل الدجوي وزيراً للإسكان، وعبدالمنعم سمعان وزيراً للبيئة. كما أشارت المعلومات إلى أن بقاء كل من وزير الإعلام أسامة هيكل ووزير البترول عبدالله غرب ووزير الاتصالات محمد سالم ووزير الأوقاف محمد عبدالفضيل القوسي

## شبرا معقل الأقباط... تمنح «الإخوان» 40%

القاهرة - حسن حافظ



صورتان تم نشرهما على الإنترنت للتحريض على التصويت الطائفي في جولة الإعادة الاثنين المقبل.

على 40 في المئة من مجموع الأصوات الصحيحة بالدائرة مقابل 30 في المئة لـ «الكتلة المصرية»، في حين حصلت قائمة حزب «النور» السلفي 15 في المئة، ما يعني حصول الإسلاميين على ما يقارب 55 في المئة من أصوات أبناء شبرا، ومن المقرر أن تجرى جولة الإعادة على مقعد الفردي فقات وعمال بين مرشحي حزب الحرية والعدالة ومرشحي الكتلة المصرية، وهو ما سيكون بمنزلة معركة خاصة بين التيارين الإسلامي والليبرالي. ورغم المحطات الصعبة التي مر بها قطار الانتخابات في دائرة شبرا، ومنها أزمة إلغاء الانتخابات بالدائرة وإعادتها خلال فرز الأصوات، فإن معظم المراقبين يتفق على أن تفنتت الصوت القبطي

على مدى تاريخه، مثل معقل التسامح الديني في مصر، فالحي المعروف بكثافة الوجود المسيحي فيه، أشتهر عبر سنوات النضال السياسي المصري بالتوافق الوطني، منذ ثورة 1919، حتى خروج الظواهر الأولى لثورة 25 يناير 2011، وعلى مستوى الانتخابات البرلمانية ظل حي شبرا واحداً من المعقل القليلة في مصر التي يمكن لمرشح قبطي أن يحقق الفوز فيه نظراً لوجود كتل تصويتية قبطية كبيرة.

إلا أن الانتخابات البرلمانية الأخيرة، حملت مفاجأة لمعظم المراقبين، فعلى عكس التوقعات التي اتجهت جميعاً إلى إمكانية فوز تحالف «الكتلة المصرية»، الذي يضم أحزاباً ليبرالية بينها حزب «المصريين الأحرار» الذي يتزعمه رجل الأعمال القبطي نجيب ساويرس، وجاءت النتائج شبه النهائية لتؤكد حصول حزب «الحرية والعدالة»، «الإخوان المسلمين»، على الأغلبية في دائرة شبرا، معقل الأقباط الرئيسي في القاهرة، وحصلت قائمة حزب «الحرية والعدالة»

## «العسكري»... بين «العباسية» و«التحرير»

«المجلس» يؤكد سرعة محاسبة مرتكبي أحداث «التحرير» و«ماسيرو»

القاهرة - الجريدة.

المسؤول عن أحداث «التحرير» و«ماسيرو» وتقدمهم إلى محاكمة بعد انتهاء تحقيقات النيابة العامة مع سرعة تعويض أسر الشهداء والمصابين من خلال صندوق رعاية أسر الشهداء ومصابي الثورة مع الالتزام بسرعة استكمال علاج المصابين فوراً.

كما شددت الرسالة على التزام المجلس بعدم محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية إلا في إطار الجرائم المنصوص عليها في قانون القضاء العسكري، مؤكداً أهمية مشاركة شباب الثورة وجموع الشعب وتعاونهم من أجل تحقيق الاستقرار وإنهاء الفترة الانتقالية بصورة تعكس روح ثورة يناير التي أبهرت العالم. على الجانب الآخر من القاهرة، احتشد عدة آلاف من المتظاهرين، في ميدان «العباسية» شرقي العاصمة تحت شعار «تأييد العسكري والجزوري رئيساً للوزراء» وسط وجود أمني كثيف لقوات الشرطة. ومن الجهات الداعية لظاهرة «العباسية»، أنصار الرئيس السابق حسني مبارك، من حركات «أسفين ياريس» و«أبناء مبارك» و«الأغلبية الصامتة»، و«ائتلاف روكسي».

البرادعي، وائتلاف شباب الثورة، وحركة أبريل الجبهة الديمقراطية، دعت إلى تخارج جمعة أمس، بينما عارضها العديد من الأحزاب والائتلافات والحركات الأخرى، وفي مقدمتها القوى الإسلامية التي أعلنت مقاطعتها وطالب المشاركون في جمعة «رد الاعتبار للشهداء» بضرورة سرعة محاكمة جميع المسؤولين عن قتل الخوار، مع رد الاعتبار لجميع الشهداء الذين لم ينالوا ما يليق بهم من احتفاء وتقدير، بالإضافة إلى تسليم الحكم إلى سلطة مدنية، ووقف المحاكمات العسكرية بحق المدنيين وإلغاء كل أحكامها السابقة وإعادتها أمام المحاكم المدنية والإفراج عن جميع المعتقلين. وطاف الثوار خلال المسيرة بأرجاء الميدان، رافعين أعلام مصر وليبيا وتونس مردين هتافات بسقط بسقط حكم العسكر إحقا الشعب الخط الأحمر، والشعب يريد إسقاط المشير، و«م شهيد تصرخ وتقول طنطاوي هو المسؤول»، وعلى صوتك خايف ليه بعد الشهداء باقي إيه.

وكان المجلس العسكري، الذي يدير شؤون البلاد في مصر، استقبلت تظاهرة ميدان التحرير بإصداره رسالة حملت رقم «88» على صفحته الرسمية بموقع التواصل «فيس بوك» مساء أمس الأول، أكد فيها أهمية سرعة محاسبة العناصر



مصريون يرفعون صورة نائب الرئيس السابق عمر سليمان خلال تظاهرة العباسية أمس (أ ب)

## سلة أخبار

أفغانستان: قتل و66 جريحاً في تفجير قرب قاعدة لـ «إيساف»



قتل عامل لدى قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف)، و66 شخصاً، في تفجير انتحاري وقع أمس، بالقرب من قاعدة للقوة الدولية في منطقة محمد آغا بإقليم لوغار شرق البلاد. وقال الناطق باسم حاكم لوغار دين محمد درويش، لوكالة أنباء «بختر» الأفغانية إن انتحارياً فجر سيارته بالقرب من قاعدة تابعة لـ «إيساف» في منطقة محمد آغا، ما أدى إلى مقتل عامل لدى القوة، وجرح في التفجير 66 شخصاً بينهم 3 عناصر من الشرطة و3 من قوات الأمن الوطني. وأشار درويش إلى أن بين الجرحى المدنيين أطفالاً ونساء من سكان المنطقة. (كابول - يو بي أي)

## الظاهري يعان خلف أميركي



أعلن زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري أمس الأول مسؤوليته عن خطف مواطن أميركي في باكستان، مشترطاً إطلاق سراحه بالإفراج عن جميع المعتقلين من التنظيم وحركة طالبان، ووقف التصف الأميركي لدول إسلامية، ورفع الحصار على تنقل الأفراد والمضامح بين مصر وغزة. وقال الظواهري، في رسالة نشرتها عدة مواقع الكترونية «جهادية»، إن التنظيم مسؤول عن اختطاف «الأمريكي اليهودي وارن واينشتاين»، الموظف السابق والمتعاقد حالياً مع الحكومة الأميركية في برنامج المساعدات لملايكاستان». (واشنطن - يو بي أي)

## بريطانيا: اعتقال 20 متظاهراً خارج السفارة الأميركية



أقلت السلطات البريطانية القبض على أكثر من 20 شخصاً، في تظاهرة خارج السفارة الأميركية في لندن أمس، واحتجزوا لانتباهه، فيهم أعضاء في جماعة معظورة، بينما احتجز شخصان بتهمة التعطيل والإخلال بحفظ بالنظام. ورفض المتحدث باسم الشرطة تأكيد تقرير أن المحتجين يتمكنون إلى جماعة «سلمان» ضد الصليبيين، وهي جماعة إسلامية متطرفة. (لندن - رويترز)

## رئيسة المحكمة الإسرائيلية العليا: «اليمين» عنصرية



شنت رئيسة المحكمة الإسرائيلية العليا القاضي دوريت بينيش أمس أحزاب هجوماً شديداً ضد أحزاب العيمين الحاكمة في البلاد، على خلفية القوانين التي توصف بأنها عنصرية ومعادية للديمقراطية التي يتم سننها وطرحها في الكنيست، وقالت بينيش في خطاب القته خلال مؤتمر الجمعية من أجل القانون العام، عقد في البحر الميت، إنها حذرت ضد «التوجه الأخذ بالتطور، الذي يرمي إلى المس بالمحكمة العليا وتقليص صلاحياتها»، وصدت بينيش بأقوالها رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيدور ليرمان الذي يقود حملة التبرعات العنصرية والمعادية للديمقراطية بالمشاركة مع أعضاء كنيست من حزب «الليكود» الحاكم.

## الجماهير تمنى النفس بنهائي مثير في «ديربي» العربي والقادسية

حازم ماهر

تترقب جماهير الكرة مواجهة العربي والقادسية في نهائي بطولة كأس سمو ولي العهد المقرر لها 26 الجاري، وكانت أطراف المربع الذهبي للبطولة قد حققت العديد من المكاسب والأهداف في هذه البطولة.

من المؤكد أن جماهير الكرة الكويتية، بمختلف ميولها، تمنى النفس بنهائي مثير بين العربي والقادسية، في إطار تنافسهما على لقب بطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم، المقرر له يوم 26، لا سيما أن الفريقين يضمنان بين صفوفهما عددا وافرا من اللاعبين الكفاء، بالإضافة إلى رغبتهما الجامحة في حصد أول ألقاب الموسم الكروي 2011-2012، هذا فضلا عن أن مواجهات الفريقين الكبيرين غالبا ما تأتي مثيرة وحماسية، ولا تحسم إلا مع صافرة الحكم الأخيرة.

ولم تشهد مواجهتها الدور قبل النهائي، ذهاباً وإياباً بين العربي واليرموك، والقادسية والسالمية أية مفاجآت، حيث جاءت النتائج منطوقة ومتوقعة، «الجريدة» بدورها تلقي الضوء على مواجهتي الذهاب والإياب من خلال هذا التحليل السريع.

### العربي كبح جماح اليرموك

نجح العربي في مواجهته أمام اليرموك في كبح جماح رغبات منافسه، حيث انتهى الأمر بنتيجة مهمة مبعراً، حين حقق فوزاً كبيراً، فوامه أربعة أهداف من

دون رد، ما جعل مواجهة الإياب مجرد تحصيل حاصل ليس إلا، وحسباً فعل مدرب العربي البرتغالي روماو في الاهتمام باليرموك والتنبيه على لاعبيه بعدم الاستهتار بالمنافس الذي يتنافس في دوري الدرجة الأولى، لا سيما أنه تاهل للمربع الذهبي في مجموعة قوية ضمت حامل لقب البطولة الماضية الكويت.

وكان أبرز إيجابيات الأخضر في هذه الدور استعادة الثقة مجدداً، بعد الخروج من الدور قبل النهائي للبطولة الخليجية 26ك للأندية على يد الشباب

الإماراتي، بالإضافة إلى استعادة عدد من اللاعبين ثقتهم بأنفسهم، في مقدمتهم محترف الفريق المغربي عبدالمجيد الجيلاني والسنگالي فال، هذا بجانب الحفاظ روماو على منصبه حتى إشعار آخر، حيث إن خروج الفريق من البطولة كان يعني إغفاء من مهمته وعودته إلى بلاده!

أما اليرموك، فنجح في اقتناص لقب «الحصان الأسود» للبطولة، وظهر بمستوى رائع في منافسات المجموعة الأولى، وإذا كانت مغامرة اليرموك

في البطولة قد أنهائها النادي العربي، فيكفل تأكيد كانت نتائج التي حصدها الفريق هذا الموسم رائعة، وفي مقدمتها اكتساب اللاعبين للثقة بالنفس، ما يمنحهم القدرة على المنافسة في دوري الدرجة الأولى من أجل تاهل إلى الدوري الممتاز، واللعب في الموسم المقبل مع الكبار.

### القادسية أجهز على حلم «السماوي»

وفي المواجهة الثانية نجح



جانب من لقاء العربي واليرموك

القادسية في الإجهاد على حلم السالمية، وأكد الأصفر مجدداً قدرته على حصد البطولات تباعاً، فالفريق مستواه ثابت، أما عن لاعبيه تحدث ولا حرج، فالفريق يملك لاعبين يشكلون فريقين على نفس المستوى، بالإضافة إلى أن مدرب الفريق الكرواتي رادان أكد جدارته بقيادة الأصفر ونجاحه في مهمته حتى الآن.

أما السالمية، فنجحت إدارته في تناقض عدداً من المواضيع الحيوية التي تعنى بالحركة من اللاعبين، سواء المحترفين أو المحليين، يظهر السماوي

بمستوى مغاير تماماً للمستوى الذي ظهر عليه في الموسم الماضي، والذي كاد خلاله يهبط إلى دوري الدرجة الأولى لولا فوزه على خيطان في المباراة الفاصلة بهدفين مقابل هدف وحيد، وإذا كان السالمية قد تاهل بمساعدة «صديق» وذلك بفوز الشباب على الكويت وأهائه البطاقة الثانية للتأهل عن المجموعة الثانية، فإن الفريق يستحق بالفعل هذا التأهل، خصوصاً أنه قاتل حتى الرمق الأخير من المجموعة، وهو ما يؤكد أن «السماوي» ينتظره موسم مقبل.

### باختصار

القادسية يجرب محترفه الإفوارى كيتا



قرر الجهاز الفني للفريق الأول إخضاع محترفه الإفوارى كيتا للتجربة خلال الفترة المقبلة لحسم أمر استمراره مع الفريق أو البحث له عن عقد خارجي أو إعارته إلى أحد الأندية المحلية. ومن المقرر مشاركة اللاعب في المباريات التجريبية التي سيخوضها الفريق في المرحلة المقبلة.

### تأجيل معسكر اليرموك في البحرين 6 أيام



قرر مجلس إدارة نادي اليرموك تأجيل موعد معسكر الفريق الأول لكرة القدم الذي كان مقرراً له يوم 8 من الشهر الجاري إلى يوم 14، وذلك بعد إرجاء انطلاق دوري الدرجة إلى نهاية الشهر الجاري، وذلك بمقر نادي البستين البحريني. وأكد مدير الفريق حسين المكيكي لـ«الجريدة» أن إدارة النادي تسعى إلى حصد أكبر فوائد ممكنة من هذا المعسكر لذلك اتخذت قراراً بتأجيله لمدة 6 أيام، مضيفاً أنه تم الاتفاق مع إدارة نادي البستين على استضافة الفرق، وتولي إدارة المعسكر لا سيما المباريات التجريبية التي سيلعبها الفريق هناك. وبين أن المعسكر هو المرحلة الأخيرة للاستعداد لدوري الدرجة الأولى.

### التضامن والشباب يعترضان على قرار «السلة»



علمت «الجريدة» أن مجلسي إدارتي التضامن والشباب سيرفعان كتاباً صباح غد إلى مجلس إدارة اتحاد كرة السلة، يبدیان من خلاله اعتراضهما على قرار الاتحاد الأخير، القاضي بإلغاء المباراة الفاصلة بين الفريقين الحاصل على المركز الخامس في بطولة الدوري الممتاز، والفريق الحاصل على مركز الوصافة في دوري الدرجة الأولى.

### كاظمة يواجه العربي في الهوكي اليوم

يستأنف القسم الأول في مرحلته الرابعة من الدوري الوطني لهوكي الجليد في الساعة 8:30 مساءً اليوم عندما يلقي كاظمة (3 نقاط) مع العربي (3 نقاط) في صالة التزلج بتنظيم لجنة هوكي الجليد وبإشراف دولي واسيوي وبطواقم حكاه أجايب وكوتيتين. ويسعى الفريقان إلى مواصلة مشوارهما الناجح بزيادة رصيدهما من النقاط، لاسيما أن العربي ضرب بقوة في افتتاح الدوري أمام القادسية وفاز عليه 4-6، بينما نجح كاظمة في تحطيم الكويت 5-2. وستجري مباراة خاصة بين نجم كاظمة الهدف شعل العجمي «هدفان» والأميركي مات نجم العربي «هدفان» في سياق بتسجيل الأهداف.

## أحمد الفهد يشارك في اجتماعات «الأولمبية الدولية»

يتوجه رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد إلى لوزان السويسرية اليوم للمشاركة في اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية ولجنة التضامن الأولمبي واتحاد اللجان الأولمبية الوطنية التي تعقد هناك بين 5 و8 ديسمبر الجاري.

وقال المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي حسين المسلم إن الفهد سيشارك في عدد من اجتماعات الأسرة الأولمبية الدولية التي ستعقد متزامنة في لوزان، والمقرر أن تناقش عدداً من المواضيع الحيوية التي تعنى بالحركة الأولمبية الدولية خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف أن الفهد سيشارك أيضاً في اجتماع لجنة التضامن الأولمبي واجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية والاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية والمكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية. وأوضح المسلم أن اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية سيناقش تعديل النظام الأساسي للاتحاد في حين سيناقش اجتماع لجنة التضامن الأولمبي الميزانية المخصصة لدعم أنشطة اللجان الأولمبية الوطنية في عام 2013 وتشمل المساعدات المالية والدورات والبعثات الرياضية. وقال المسلم إن الفهد سيتوجه بعد انتهاء الاجتماعات إلى قطر لتلبية دعوة شخصية من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر ورئيس اللجنة الأولمبية القطرية لحضور افتتاح دورة الألعاب الرياضية العربية المقرر في التاسع من الشهر الجاري.

(كونا)



وبين أن المجموعتين الآخرين هما الأفضل حظاً، لأن صاحب المركز الثاني فيها سيحصل على نقاط أكثر من مجموعة الأزرق، خصوصاً أن المجموعتين ستشهدان إقامة ست مواجهات، بينما مجموعة الأزرق ستشهد فقط ثلاث مواجهات فقط.

من جانب آخر، يبشر الأزرق اليوم بتدريباته في الخامسة مساءً، على استاد المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد كرة القدم، ومن المقرر أن يقود المدرب الصربي غوران تافاريتش التدريبات، إثر عودته ظهر أمس إلى البلاد بعد مشاركته في التجمع الذي أقامه الاتحاد الآسيوي مؤخراً في مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

أكد مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أسامة حسين أن الاتحاد السعودي لكرة القدم لم يرد بعد على كتاب نظيره الكويتي، الذي طالب بانضمام لاعب «الأزرق» فهد العنزي، المحترف بصقوف نادي اتحاد جدة، إلى الأزرق، للمشاركة معه في البطولة العربية التي تستضيفها قطر خلال الفترة من 9 إلى 23 الجاري، والتي تنطلق فيها منافسات الكرة 10 من الشهر نفسه.

وأضاف حسين لـ«الجريدة» أن القرار في يد الاتحاد السعودي ومسؤولي نادي الاتحاد فقط، مبيناً أن انضمام العنزي إلى الأزرق غير مؤكد حتى الآن، نافية في الوقت نفسه انضمام علي مقصيد أو غيره من اللاعبين إلى القائمة المشاركة في البطولة، مشدداً على أن الجهاز الفني لم يحدد بعد الاستعانة باللاعبين من خارج القائمة الحالية، وأن الأمور ستخضع تماماً بعد رد الاتحاد السعودي سواء بالإيجاب أو السلب.

والمح إلى أن انسحاب الصومال بشكل رسمي من البطولة يصعب موقف الأزرق والسعودي وعمان في المنافسة على لقب أفضل فريق حاصل على المركز الثاني، لافتاً إلى أن لوائح البطولة تنص على تاهل الفريق الأول من المجموعات الثلاث للمربع الذهبي، إضافة إلى أفضل فريق حاصل على المركز الثاني من المجموعات الثلاث.

أعلن مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أسامة حسين أن مشاركة فهد العنزي في البطولة العربية غير مؤكدة، مضيفاً أن الجهاز الفني لم يقرر بعد ضم لاعبين جدد إلى الفريق.



أسامة حسين

## أزرق السلة يهزم الأولمبي المصري في ختام معسكره

● القاهرة - محمد محمدان

فاز المنتخب الكويتي الأول لكرة السلة على نظيره الأولمبي المصري 61-78، في المباراة الودية التي جمعت بينهما مساء أمس الأول، ضمن سلسلة لقاءاته الودية التي يخوضها الأزرق، والتي يستعد من خلالها لخوض غمار منافسات دورة الألعاب العربية المقرر إقامتها في العاصمة القطرية «الدوحة»، والمقرر انطلاقها في السابع من الشهر الجاري. وكان الأزرق قد خاض ثلاثة لقاءات ودية بخلاف ودية الأولمبي المصري، حيث فاز في واحدة أمام فريق الاتصالات، وخسر اثنين أمام منتخب مصر الأولمبي والنادي الأهلي. وشهدت المباراة تالقا واضحا من جانب

اختتم أزرق السلة أمس معسكره التدريبي في القاهرة، استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب العربية بقطر، بفوزه على نظيره الأولمبي المصري.



## منتخب ألعاب القوى يعسكر في دبي

● محمد الفضلي

غادر أمس الأول وفد منتخبنا الوطني لاتحاد ألعاب القوى إلى مدينة دبي لإقامة معسكر تدريبي حتى 7 الجاري، استعداداً للمشاركة في الدورة العربية في الدوحة، خلال الفترة من 9 إلى 23 ديسمبر الجاري.

وترأس الوفد في المعسكر عضو مجلس الإدارة مطلق المطيري، إضافة إلى 20 لاعباً هم: فهد عيسى اليوحة، حمود الاحمد، محمد العازمي، عمر الرشيد، فواز دهن، عبدالعزيز المنديل، جاسم العاصم، إبراهيم سيار، عثمان الرياح، فهد المرشاد، صالح الشمالي، جاسم السعد، علي سرور، أحمد أبو علي، الزنكوي، محمد الجوهر، عبد الله العيسري، صالح الحداد، عيسى بوهادي، يعقوب اليوحة، وسيعود

الوفد يوم الأربعاء المقبل قبل موعد انطلاق البطولة بيومين، تمهيداً للمغادرة الجمعة المقبل إلى العاصمة القطرية الدوحة. من جانب آخر، قررت اللجنة الفنية في اتحاد ألعاب القوى تأجيل البطولة التمهيدية للبراعم إلى إشعار آخر، والتي كان مقرراً لها يوم 6 الجاري، بسبب عدم جاهزية مضمات كيفان الذي سيتم تنظيم أعمال البطولة عليه، لإجراء أعمال صيانة في الوقت الحالي.

## العربي نحو استضافة بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة

طلب العربي، لكنه شدد على سرعة مخاطبة الاتحادين الكويتي والعربي للكرة الطائرة بشكل رسمي حتى يمكنهما بحث الأمر والبت فيه، وأوضح الرشود أنه سيسلك القنوات الشرعية، وسيقوم بمخاطبة الجهات المعنية في الكويت في أقرب فرصة، وهي الاتحاد الكويتي والهيئة العامة للشباب والرياضة، لأخذ موافقتها ومن ثم مخاطبة الاتحاد العربي للعبة.

من جهة أخرى، كشف الرشود عن نية الجهاز الفني للأخضر تدعيم صفوف الفريق بمحترف أجنبي خلال البطولة، إضافة إلى الاستعانة بلاعبين محليين، وإقامة معسكر خارجي استعداداً لها.

أكد مدير لعبة الكرة الطائرة بالنادي العربي راشد الرشود أن النادي سيتقدم بطلب نقل منافسات البطولة العربية للأندية للكرة الطائرة، المقرر إقامتها خلال الفترة من 18 حتى 27 فبراير المقبل، من لبنان إلى الكويت، وقال الرشود لـ "الجريدة": "ناقشنا طلب استضافة البطولة العربية للأندية مع مجلس إدارة النادي، ورحب رئيس المجلس جمال الكاظمي بالموضوع وطلب سرعة إنهاء الإجراءات اللازمة لذلك، حتى يكون الاستعداد للبطولة بالشكل السائق". وأشار إلى أن النادي استطاع رأي الاتحاد العربي للكرة الطائرة عن طلب الاستضافة بالاتصال مع الأمين العام للاتحاد الذي أبدى موافقة مبدئية على



جانب من مباراة العربي والقادسية (تصوير جهاد صالح)

## هزيمة جديدة للاتحاد على يد جاره الأهلي في الدوري السعودي

سيطر الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي على مجريات مباراته مع جاره فريق الاتحاد، وهزّمه 3-1 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي، وسجل الأهلي في الشوط الأول هدفين، وأهدر ركلة جزاء، بينما فرض الاتحاد سيطرته المطلقة على مجريات الشوط الثاني، وأهدر جملة من الفرص المحققة لتعديل النتيجة.

سجل أهداف الأهلي العماني عماد الحوسني (24) والبرازيلي فيكتور سيموس (35 و90+5)، بينما سجل هدف الاتحاد الوحيد قأذمه محمد نور (40).

وبدأت المباراة هجومية من الطرفين مع أفضلية نسبية للأهلي، وكاد البرتغالي باولو جورج يرضع الاتحاد في المقدمة، لكن كرتنه القوية مرت بجوار القائم الأيمن (2)، ورد الأهلي عن طريق جفين المينشي الذي تلقى كرة عرضية صوبها قوية، لكنها علت العارضة بقليل (8)، أتبعها البرازيلي سيموس بكرة قوية فوق العارضة بقليل (16).

واسفر ضغط الأهلي وهجمات المتتالية عن هدف أول حمل توقعه الحوسني، بعد أن تلقى كرة عرضية عالجه داخل المرمى على يمين الحارس علي المزيري (24).

وواصل الأهلي أفضليته وتمكن من إضافة الهدف الثاني عن طريق سيموس الذي كسر مصيدة التسلسل وواجه العمري قبل أن يلعب الكرة على يسار المزيري (35)، ونجح محمد نور، الذي ظل غائبا طوال دقائق الشوط الأول، في تقليص الفارق، عندما انبرى لكرة عرضية لعبها براسه على يسار ياسر المسيلع (40)، وفي الوقت بدل الضائع حصل الأهلي على ركلة جزاء فشل سيموس في تسجيلها بعد أن نجح المزيري في التصدي لها. ومع انطلاق الشوط الثاني، خاد وبندل يعدل النتيجة لكن المسيلع تألق في التصدي للكرة قبل أن يبعدها الدفاع عن منطقة الخطر (80)، وعلى عكس مجريات اللعب وفي الوقت بدل الضائع ومن هجمة مرتدة أطلق سيموس رصاصة الرحمة عندما أضاف الهدف الثالث الذي حسم الأمور.



## إنيستا: سننفوز بالكلاسيكو

الحالي خلف الريال المتصدر لن يُؤثر على

أداء الفريق في الكلاسيكو. وأعب عن رفضه للراي الذي يقول إن الليغا حسمت أننا لا نتفق مع هذا الراي، فأنا أرى الموضوع من زاوية مختلفة وما زالت أمامنا فرص والبطولة لا تزال مفتوحة. واستعد بيب غوارديولا المدير الفني للبرشا الثلاثاء الماضي خدمات إنيستا الذي كان غائما للإصابة وأحدث اللاعب فأرقا كبيرا بعد نزوله كبديل، كما أنه بعث بالطمأنينة إلى نفوس مشجعي النادي الكتالوني، ورغم حضوره القوي يرفض إنيستا نسب أي إنجاز شخصي إلى نفسه.

أكد أندريس إنيستا نجم وسط برشلونة الإسباني ثقته بقدرته فريقه على الفوز على الغريم التقليدي ريال مدريد في لقاء الكلاسيكو، الذي سيجزم بينهما في العاشر من الشهر الجاري في ملعب سانتياغو برنابيو معقل النادي الملكي. وقال اللاعب، في مقابلة مع قناة النادي الكتالوني: "سنحاول الفوز كما نفعل دائما، وبالمناسبة لنا لم يتغير شيء، الوضع على ما هو عليه، ولا أعتقد أن هذا الموسم سيكون مختلفا عما كنا عليه في المواسم السابقة، رغم علمنا أن المباراة ستكون صعبة جدا". وأضاف أن وضع برشلونة

## لوكوموتيف موسكو وشالكة وستوك سيتي إلى الدور الثاني للدوري الأوروبي

بين فاسلوي الروماني ولاتسيو الإيطالي اللذين تعادلا سلبا على أرض الأول (الذهاب 2-2) ليترفع كل منهما رصيدا إلى 6 نقاط.

وفي المجموعة الخامسة، تاهل ستوك سيتي الإنكليزي إلى الدور الثاني رغم تعادله مع ضيفه دينامو كييف الأوكراني بهدف الترينيدادي كينون جونز (81 من ضربة رأس) مقابل هدف لاماتو إيسون (28 خطأ في رمي فريقه). ورفع ستوك سيتي، الذي لم يذق طعم الهزيمة، رصيده إلى 11 نقطة وبقي على بعد نقطتين من شيكاتش التركي الذي تغلب على ضيفه ماكاكي تل أيبب الإسرائيلي 2-3.

وتقدم شيكاتش في المركز الثاني على دينامو كييف الثالث بفارق 3 نقاط، ولأن الفريقين تبادل الفوز 1- صفر ذهابا وإيابا، فإن الفريق الأوكراني بحاجة إلى فوز يزيل فارق الأهداف الأربعة التي تفصل بينه وبين الفريق التركي في حال خسارة الأخير على أرضه أمام ستوك سيتي في الجولة الأخيرة. وفي المجموعة السادسة، عزز أتليتيك بلباو الإسباني، الذي حجز مقعده من الجولة الماضية، موقعه في الصدارة بفوزه على ضيفه سلوفان براتيسلافا السلوفاكي بهدفين لاسوكار دي ماركوس أرانا (15) وماركل لاسكورين سوسايتنا (75 من ضربة رأس) مقابل هدف لفيليب سيبو (39) وبقيت البطاقة الثانية تتارحج بين سالزبورغ النمساوي وباريس سان جرمان الفرنسي بعد فوز الأول على ضيفه 2- صفر سجلهما ياكوب يانشر (20) والسلوفاكي دوشان سفنتو (4+90)، ويات رصيد كل منهما 7 نقاط، علما بأن الفريق الفرنسي فاز ذهابا 1-3.

وفاز أتليتيك بلباو الإسباني على ضيفه سلوفان براتيسلافا السلوفاكي 2-1 أسس الأول في بلباو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة ضمن مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم.

وسجل اوسكار دي ماركوس أرانا (15) وماركل لاسكورين سوسايتنا (75 من ضربة رأس) هدفي أتليتيك بلباو، وفيليب سيبو (39) هدف سلوفان براتيسلافا. وكان أتليتيك بلباو ضمن تأهله من الجولة السابقة.

تاهل لوكوموتيف موسكو الروسي إلى الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم، إثر فوز على ضيفه شتورم غراتس النمساوي 3-1 أسس الأول في

موسكو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية عشرة، وسجل البرازيلي مايكون بينتكور (62 من ضربة رأس) ودميتري سيتشيف (72 من ركلة جزاء) ودينيس غوشاكوف (89) أهداف لوكوموتيف، وفلوريان كابنتس (63) هدف شتورم غراتس.

ورفع لوكوموتيف موسكو رصيده إلى 12 نقطة مقابل 3 لشتورم غراتس، ورافق بالتالي اندلخت البلجيكي، الذي حقق فوزه الخامس على التوالي على حساب ضيفه ايك أثينا اليوناني بهدفين لغيوم جيليه (4 و36 من ضربة رأس) مقابل هدف لديميتريوس سيالماس (19). وكان اندلخت حجز بطاقة التأهل الأولى منذ الجولة السابقة، وخاض أسس مباراة هامشية.

وتاهل شالكة الألماني إلى الدور الثاني إثر فوزه على ضيفه ستدوا بوخارست الروماني بهدفين لليوناني كيرياكوس بابادوبولوس (26 من ضربة رأس) والأسباني راؤول غونزاليز (57) مقابل هدف لراؤول روسيسكو (33).

ورفع شالكة رصيده إلى 11 نقطة وحجز البطاقة الأولى عن المجموعة العاشرة، بينما أصبحت الثانية حائزة بين 3 فرق بعد أن خلط ايك لارنكا القبرصي أوراق المجموعة وأحيا آماله بالتأهل بعد فوزه على ضيفه ماكاكي حيفا الإسرائيلي 2-1.

وفي المجموعة الحادية عشرة حقق تونتي انشكيد الهولندي، الذي حجز بطاقة التأهل الأولى منذ الجولة السابقة، فوزا متأخرا على ضيفه فولهام الإنكليزي 1- صفر، سجله النمساوي مارك يانكو (89).

### تونتي انشكيد يصب مهمه فولهام

وصعب تونتي مهمة الفريق الإنكليزي الذي بات مطالبا بالفوز في الجولة الأخيرة، بعد أن عاد فيسلا كراكوفي البولندي بثلاث نقاط ثمانية من ملعب مضيفه أودنسي الدنماركي. وفي المجموعة الرابعة، حقق سيورتيغ لشبونة البرتغالي فوزه الرابع على حساب ضيفه زيوربخ السويسري 2- صفر.

وكان سيورتيغ لشبونة ضمن تأهله من الجولة السابقة، وترك الصراع على البطاقة الثانية محصورا

تضع إدارة الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي كاظمة، بقيادة المدرب الوطني خالد البجوة، تحت المجهر لاعبين، احدهما من الدوري الإيطالي والآخر محلي، في انتظار استعارة احدهما لدعم صفوف الفريق خلال منافسات بطولة الأندية الخليجية المزمع أن يستضيفها البرتغالي خلال مارس المقبل.

وأكد البجوة لـ "الجريدة" أن



واصل منتخب بولندا عروضه القوية في مونديال كأس العالم للكرة الطائرة، المقام حاليا في اليابان، بفوزه على نظيره منتخب إيطاليا بثلاثة أشواط مقابل اثنين أسس، ضمن الجولة التاسعة من المسابقة. وفي مباريات أخرى جرت أسس ضمن الجولة ذاتها، فاز المنتخب البرازيلي على منافسه الإيراني بثلاثة أشواط نظيفة، وتغلبت صربيا على مصر بثلاثة أشواط مقابل شوط، وكوبا على الصين بثلاثة أشواط مقابل اثنين، كما فازت روسيا على

## بولندا تهزم إيطاليا وتعزز موقعها في صدارة مونديال الطائرة

تاهل فريق القادسية للمربع الذهبي في البطولة التنشيطية للكرة الطائرة بفوزه على غريمه التقليدي العربي بثلاثة أشواط مقابل شوطين أسس الأول على صالة نادي الكويت ضمن الجولة التاسعة، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (25-24، 23-26، 26-28، 25-21).

ورفع الأصفر رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثالث بينما تراجع العربي للمركز الخامس بـ14 نقطة.

قدم الفريقان أداء متقاربا بمستوى متوسط بعد أن تبادل السيطرة على مجريات اللقاء، ففي الشوطين الأول والثاني كانت الأفضلية للقادسية بفضل الإعداد المتقن لخالد سعيد وضربات لاعبه التونسي مهدي بن نور وفهد الكوت.

وفي الشوطين الثالث والرابع تمكن العربي من العودة للقاء مستفيدا من تراجع أداء القادسية خصوصا على مستوى الدفاع والتغطية، وبرز محترفه البرازيلي برنو ومحمد لقطان.

وفي الشوط الخامس رجحت ضربات التونسي بن نور والكوت

وأوضح أن صفوف الفريق ستكتمل في الفترة المقبلة بعد تاكد انضمام عبدالله بوقتين لتدريبات الفريق في الأسبوع المقبل، عقب انتهاء فترة حجزه في عمله الجديد بالحرس الوطني، كما سينهي محمد اسحاق فترة علاجه الطبيعي بعد أن أكدت الفحوصات التي أجراها مؤخرا على الإصابة، التي ألمت به في الركبة وجرمته تمثيل

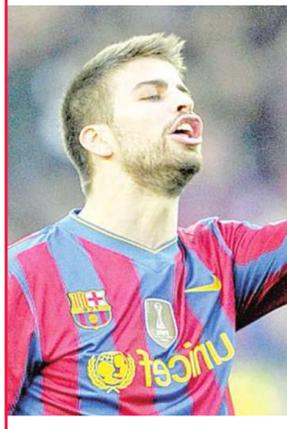
المنتخب الوطني في البطولة العربية، عدم حاجته إلى عملية جراحية والاكتفاء بالتمرينات العلاجية، مشيراً إلى أن الفريق سيغاني مدة شهر تقريبا غياب اللاعب مساعد المجدد حتى انتهاء فترة علاجه والعودة مجددا لتدريبات الفريق.

نسعى إلى التعاقد مع احدهما لدعم صفوف الفريق خلال البطولة". وكشف البجوة أن النادي سيقيم معسكر إعداد أوروبي قبل البطولة الخليجية بوقت كاف، وغالبا سيكون في التشيك أو سلوفينيا، وربما تركيا بهدف استغلال هذه الفترة في الاحتكاك الجيد مع فرق ومستويات قوية من مدارس مختلفة في اللعبة.

الفرق يسعى إلى دعم صفوفه بلاعب مميّز خلال البطولة الخليجية التي سنستضيفها خلال مارس المقبل، طمعا في المنافسة على لقبها. وقال: "أمامنا متسع من الوقت لتحديد أولوياتنا وكيفية الإعداد الجيد لهذه البطولة المتوقع أن تكون قوية، مضيفاً أن هناك لاعبين احدهما يلعب في الدوري الإيطالي والآخر يلعب محليا،

محترفان ومعسكر أوروبي لطائرة كاظمة

## وسائل الإعلام الكتالونية تتهم مدريد بشن حملة لإبعاد بيكيه



ادعت الصحافة الكتالونية تعرض جيرارد بيكيه مدافع برشلونة لـ "حملة" مضادة من وسائل الإعلام القريبة من ريال مدريد، لفرض عقوبة عليه ومنعه من خوض لقاء الكلاسيكو المرتقب في العاشر من الشهر الجاري.

وخزجت صحيفة موندو ديبورتيفو لتقول: "ماكينة الإعلام المرديدية تكثف عملها للحيلولة دون مشاركة بيكيه في الكلاسيكو"، ولم تختلف صحيفة سيورث كثيرا حيث قالت إن الريال يسعى لإجبار لجنة المسابقات على فرض عقوبة على اللاعب.

وستجتمع لجنة المسابقات اليوم لبحث البطاقة الصفراء المثيرة للجدل التي حصل عليها بيكيه في مباراة فريقه أمام رايو فايكانو (0-4) الثلاثاء الماضي في الدوري المحلي.

وانهالت الانتقادات على بيكيه بينما تناول الإعلام هذه الواقعة في ما عرف بـ"فضيحة بيكيه"، وكان أبرزها الدولي الهولندي السابق يوهان كرويف الذي انتقد ما بدر من اللاعب قائلا: "كان من الممكن تجنب خطر الغياب في الكلاسيكو دون أن يتعمد الحصول على البطاقة".

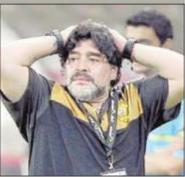
## سلة أخبار

رونالدو يعاون تيكسييرا  
في رئاسة اللجنة المنظمة  
لمونديال 2014



أعلن ريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أمس الأول أن مواطنه النجم المعتزل رونالدو سيشترك في قيادة اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم التي تستضيفها البرازيل عام 2014. وأوضح تيكسييرا أن رونالدو سيكون واحدا من ثلاثة أشخاص في مجلس إشراف اللجنة المنظمة للبطولة، مشيرا إلى أنه لم يستقر بعد على الشخص الثالث في هذا المجلس والذي سيكون معه ورونالدو في إدارة شؤون البطولة. وقال تيكسييرا إن رونالدو سيكون «الصوت القوي» لبطولة كأس العالم. وأوضح رونالدو «ما من شك في أنني ساكنو المتحدث عن اللجنة المنظمة». مناشدا البرازيليين أن يفخروا بهذه البطولة. وبأنه هذا بعدما ردد العديد من التقارير الإعلامية في البرازيل طوال الأسبوع الماضي أن رونالدو سيصبح رئيسا للجنة المنظمة خلفا لتيكسييرا الذي يواجه ضغوطا كبيرة بسبب اتهامه في قضايا فساد.

مارادونا يطلب بيليه  
بتغيير طبيه



طالب الأرجنتيني ديغو مارادونا البرازيلي بيليه بتغيير الطبيب الذي يعالجه، بعدما أكد أن مواعنه نيمار لاعب سانتوس أفضل من نجم «التانغو» وبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي. وقال مارادونا، في مؤتمر صحفي: «بيدو أن بيليه تحاول حبة خاطئة إيفلته من النوم، وجعلته بدلي بهذه التصريحات بدلا من أن يأخذ الحبة المنومة، لذلك انصح بتغيير الطبيب الذي يعالجه عنده». وتابع: «نيمار من اللاعبين الجيدين، ولكن لا تقارن بميسي الذي يعتبر الأفضل بكل المقاييس». وكان بيليه أكد أن نيمار بات الآن الأفضل في العالم، لأنه يجيد اللعب بقدميه اليمنى اليسرى وهو رائع في المراوغة ويمكنه الانطلاق من أي جهة، وإذا عقدنا مقارنة بينه وبين ميسي فسندج نيمار أفضل لأنه أكثر كمالا منه».

إصابة لوكاس تبعده حتى  
نهاية الموسم



تعرض ليفربول الانكليزي لضربة قوية، بعدما تبين أن الإصابة التي تعرض لها لاعب وسطه البرازيلي الدولي لوكاس في ركبته ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد أن أثبتت فحوص الأشعة أنه أصيب في الرباط الصليبي. وأصيب لوكاس خلال المباراة ضد تشلسي في رابطة الأندية الانكليزية المحترفة الثلاثة الماضي. وقال بيان رسمي صادر عن النادي: «سيخضع لوكاس البرازيلي الدولي للجراحة في الركبة استعدادا لانسداد عن الملاعب حتى نهاية الموسم». وكان مدرب ليفربول كيني دالغليش استدعى جونجو شيلفي على وجه السرعة من فترة إعارته إلى بلاكبول للحلول مكان لوكاس. ويعتبر لوكاس من أفضل لاعبي ليفربول هذا الموسم، وقد شارك في مبارياته الـ 12 حتى الآن.



جانب من مباراة سيتي الأخيرة أمام ليفربول

نتكاتف للخروج من هذه الوضعية، وهذا الامر لا يمكن أن يحصل من دون بذل جهود مضاعفة». مضيفا «الحكم على أسلوب اللعب لا يأتي بعد ثلاثة أشهر بل في نهاية الموسم عندما ننظر أذا ما كنا احزننا القابا ام لا». وفي المباريات الأخرى، يلتقي كوينز بارك رينجرز مع وست بروميتش البيون، وبلاكبيرن مع سوانسي، وتوتنهام مع تولتون، وويغان مع آرسنال وفولهام مع ليفربول.

انتصار واحد في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، ويدت الضغوطات تشتت على مدربه البرتغالي الشاب أندري فياش بواش. وتعرض بواش لانتقادات عنيفة حول الأسلوب التكتيكي الذي يعتمد عليه وتحديدًا اللعب بخط دفاع متقدم منح الفرق المنافسة مساحات واسعة استغللت على أفضل ما يرام. لكن بواش اصبر على مواصلة اللعب بالأسلوب ذاته بقوله: «لا اعتقد أننا نمر بأزمة حقيقية، حيث لم يحقق سوى

التعادل من ليفربول 1-1، وخسر بصعوبة أمام مانشستر يونايتد 3-1. 2- ومام تشلسي 1-3.

## يوناييد لاستعادة الفوز

يريد مانشستر يونايتد استعادة نغمة الانتصارات بعد ثلاث مباريات شهدت تعادله مرتين مع بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا 2-2، ومع نيوكاسل في الدوري المحلي، ثم خسارته أمام كريستال بالاس في كأس الرابطة. ولا بديل أمام

الابتعاد أكثر فأكثر في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز، مستغلا سهولة مبارياته على أرضه ضد نوريتش سيتي، وصعوبة مهمة جاره مانشستر يونايتد خارج ملعبه ضد أستون فيلا في المرحلة الرابعة عشرة. ويتصدر مانشستر سيتي، الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن، حيث فاز في 11 مباراة وتعادل في اثنتين، بفارق 5 نقاط عن غريمه التقليدي في المدينة الواحدة. ويعتبر ملعب الاتحاد قلعة منيعة، حيث حسم مانشستر سيتي جميع مبارياته الست حتى الآن لمصلحته منذ مطلع الموسم الحالي، وسجل 19 هدفا، بينما دخل مرماه ثلاثة أهداف فقط.

وقد بلجا مدرب مانشستر سيتي الإيطالي روبرتو مانسيني إلى الراحة بعض لاعبيه الأساسيين، مدخرا جهودهم للمباراة الحاسمة ضد بايرن ميونيخ الألماني في الجولة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، حيث يجب عليه الفوز على الفريق البافاري وهزيمة نابولي من فبراير في المباراة الأخرى ضمن المجموعة ذاتها، لكي يبلغ الدور الثاني، وإلا فإنه سيكتفي بمواصلة المشوار في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وكان مانشستر سيتي بلغ الدور نصف النهائي من كأس

## مانشستر سيتي في مهمة سهلة أمام نوريتش سيتي

تقام اليوم منافسات المرحلة الرابعة عشرة من مسابقة الدوري الإنكليزي (البريمر ليغ)، أبرزها مواجهتا مانشستر يونايتد وأستون فيلا، ومانشستر سيتي ونوريتش سيتي.

ويتصدر مانشستر سيتي، الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن، حيث فاز في 11 مباراة وتعادل في اثنتين، بفارق 5 نقاط عن غريمه التقليدي في المدينة الواحدة.

ويعتبر ملعب الاتحاد قلعة منيعة، حيث حسم مانشستر سيتي جميع مبارياته الست حتى الآن لمصلحته منذ مطلع الموسم الحالي، وسجل 19 هدفا، بينما دخل مرماه ثلاثة أهداف فقط.

وقد بلجا مدرب مانشستر سيتي الإيطالي روبرتو مانسيني إلى الراحة بعض لاعبيه الأساسيين، مدخرا جهودهم للمباراة الحاسمة ضد بايرن ميونيخ الألماني في الجولة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، حيث يجب عليه الفوز على الفريق البافاري وهزيمة نابولي من فبراير في المباراة الأخرى ضمن المجموعة ذاتها، لكي يبلغ الدور الثاني، وإلا فإنه سيكتفي بمواصلة المشوار في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وكان مانشستر سيتي بلغ الدور نصف النهائي من كأس

الشياطين الحمر  
الاستعادة نغمة  
الانتصارات أمام  
أستون فيلا

## البرلمان البولندي يستجوب رئيس اتحاد الكرة

انطلاق منافسات يورو 2102 وتلقى لاتو أسئلة عن راتبه وسبب إقالة كريستينا ودوره في القضية المثارة، وتواجه الشبهات التي تحوم حول تورطه في فضيحة فساد، ومع ذلك قطع لاتو الجلسة سريعا، مبررا ذلك بأنه من المفترض أن يسافر على متن طائرة إلى العاصمة الأوكرانية كييف، التي استضافت أمس قرعة دور المجموعات لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا منتصف العام المقبل.

ممثل رئيس الاتحاد البولندي لكرة القدم جرزيجوز لانو أمس الأول أمام لجنة برلمانية، حول الشبهات التي تحوم حول تورطه في فضيحة فساد، ومع ذلك قطع لاتو الجلسة سريعا، مبررا ذلك بأنه من المفترض أن يسافر على متن طائرة إلى العاصمة الأوكرانية كييف، التي استضافت أمس قرعة دور المجموعات لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا منتصف العام المقبل. وجاء اجتماع اللجنة، الذي استمر ساعة، بعد يوم من قرار الاتحاد البولندي إقالة السكرتير العام ززينسلاف كريستينا، بعدما أظهرت تسجيلات تورطه ولاتو على الأرجح في قضية فساد في ما يتعلق ببناء المقر الجديد للاتحاد. وأشارت تلك القضية المخاوف حول تشويه صورة بولندا قبل شهر قليلة من

## البرشا للحاق بالريال أمام ليفانتي

يلتقي برشلونة مع ليفانتي لمواصلة اللحاق بغريمه التقليدي ريال مدريد ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني، وكان برشلونة سقط في فخ التعادل مرتين خارج ملعبه في مبارياته الأخرتين، لكن ملعب كامب نو تعتبر قلعة حصينة بالنسبة إليه حيث سجل 34 هدفا ولم يدخل مرماه أي هدف خلال الموسم الحالي.

## الريال في مواجهة خيخون لمواصلة الصدارة

وفي المقابل، يسعى ريال مدريد إلى المحافظة على فارق النقاط الثلاث إضافة إلى مباراة أقل، الذي يفصله عن غريمه التقليدي برشلونة قبل الكلاسيكو المرتقب بينهما الأسبوع المقبل وذلك عندما يحل ضيفا على سبورتنغ خيخون. ويتطلع الفريق الملكي إلى تحقيق فوزه الرابع عشر على التوالي في مختلف المسابقات في الوقت الذي يستقبل فيه برشلونة ليفانتي على ملعب كامب نو. ويمك ريال مدريد ترسانة هجومية كبيرة يقودها البرتغالي كريستيانو رونالدو برصيد 16 هدفا يليه الأرجنتيني غونزالو هيغواين وله 12 نقطة والفرنسي كريم بنزيمة برصيد 7 أهداف.

لكن مهمة ريال لن تكون سهلة أمام فريق الحق به الخسارة في عقر داره الموسم الماضي ويلعب جيدا في الآونة الأخيرة. واعتبر لاعب وسط ريال مدريد تشابي ألونسو بان مستوى فريقه تطور كثيرا هذا الموسم بقوله: «لقد تطورا كثيرا مقارنة مع الموسم الماضي، نلعب بطريقة أفضل كمجموعة وهذا يساعد على تطوير مستوى كل لاعب. أمر حاليا في أفضل فترة في مسيرتي لكن يتعين علينا أن نتنظر نهاية الموسم». ويسعى فالنسيا الثالث إلى مواصلة الضغط على قلبي الكرة الإسباني عندما يستقبل إسبانيول. وحقق فالنسيا الذي خسر أبرز لاعبيه في الموسمين الأخيرين وعلى رأسهم دافيد فيا ودايفيد سيلفا وخوآن مانا إلى برشلونة ومانشستر وتشلسي على التوالي ستة انتصارات في مبارياته السبع الأخيرة. ويلتقي في المباراة الأخيرة راسينغ سانتاندر مع فياريال.



## مونشنغلاذباخ لفض الشراكة مع دورتموند

وحققوا 6 انتصارات في مبارياتهم السبع الأخيرة وانتزعوا الريادة من الفريق البافاري. ويحوم الشك حول مشاركة نجم بوروسيا مونشنغلاذباخ وهدافه الدولي الواعد ماركو رويوس بسبب كسر في أصبع القدم اليسرى تعرض له خلال المباراة التي سحق فيها ضيفه كولن 3-صفر يوم الجمعة قبل الماضي.

ويأمل بوروسيا مونشنغلاذباخ في استغلال انشغال بوروسيا دورتموند بمباراته الحاسمة أمام مرسليا الفرنسي الثلاثاء المقبل في الجولة السادسة الأخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث يتعين عليه تحقيق الفوز وانتظار نتيجة أولمبياكوس اليوناني مع آرسنال الانكليزي في سبعة إلى المنافسة على البطاقة الثانية المؤهلة إلى الدور الثاني بعدما حجز الفريق اللندني البطاقة الأولى، أو احتلال المركز الثالث في المجموعة السادسة لمواصلة مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي.

وتتجه الأنظار إلى ملعب «بوروسيا بارك» في مونشنغلاذباخ اليوم السبت حيث سيكون مسرحا للقاء القمة بين المتصدرين بوروسيا مونشنغلاذباخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب ضمن المرحلة الخامسة عشرة. ويقدم الفريقان نتائجا رائعا هذا الموسم، فبوروسيا مونشنغلاذباخ ضرب بقوة في مستهل الموسم عندما هزم بايرن ميونيخ 1-صفر على ملعب أليانز أرينا وحقق 5 انتصارات في مبارياته السبع الأولى قبل أن يتخسر في 3 مباريات متتالية.

(خسارتان وتعادل واحد) ثم استعاد توازنه بعدها محققا 4 انتصارات متتالية وهو يسعى إلى الخامس على التوالي والعاشر هذا الموسم وإن على حساب بوروسيا دورتموند. في المقابل، وجه بوروسيا دورتموند انذارا شديدا للهجة إلى خصومه في المرحلة الأولى بفوزه على هامبورغ 3-1، لكنه سرعان ما تعثر وأهدر 11 نقطة في مبارياته الخمس المتتالية وتخلف بفارق 8 نقاط عن بايرن ميونيخ الذي كان متصدرا للترتيب، إلا أن رجال المدرب يورغن كلوب انتفضوا

تشتعل المنافسة في الدوري الألماني اليوم بقاء فريق بوروسيا مونشنغلاذباخ وبوروسيا دورتموند في الجولة الخامسة عشرة كما ستشهد الجولة اليوم لقاء آخر مثيرا بين فريق بايرن ميونيخ وفيردر بريمن.

## الإنتر يستضيف أودينيزي

يأمل إنتر ميلان في استغلال عامل الأرض والجمهور لمواصلة صحوته بدوره بعد فوزين متتاليين، لكنه يعاني الأمرين بسبب غياب صانع العابه الدولي الهولندي ويسلي سنايدر بسبب الإصابة، والأمم ذاته بالنسبة إلى أودينيزي الذي يرصد النقاط الثلاث لاستعادة الصدارة من يوفنتوس. ويدخل أودينيزي المباراة منتشيا بالخطوة الكبيرة التي خطاها نحو الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بتعاقبه السلسي الثمين مع ضيفة رين الفرنسي، وهو يعقد آمالا كبيرة على هدافه اتلونيو دي ناتالي لهنز شبك الإنتر.

## مباريات اليوم

التوقيت المحلي	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الإنكليزي		
3:45	نيوكاسل × تشلسي	ابوظبي الرياضية + 3
6:00	بلاكبيرن روفرز × سوانزي سيتي	ابوظبي الرياضية + 2
6:00	مانشستر × لوريثش سيتي	ابوظبي الرياضية + 3
6:00	كوينز بارك رينجرز × وست بروميتش البيون	ابوظبي الرياضية + 1
6:00	ويغان أثلتيك × آرسنال	ابوظبي الرياضية + 4
6:00	توتنهام هوتسبير × تولتون واندررز	ابوظبي الرياضية + 5
8:30	أستون فيلا × مانشستر يونايتد	ابوظبي الرياضية + 3
الدوري الإسباني		
8:00	سبورتنغ خيخون × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية + 2
8:00	راسينغ سانتاندر × فياريال	الجزيرة الرياضية + 1
10:00	برشلونة × ليفانتي	الجزيرة الرياضية + 2
12:00 بعد منتصف الليل	فالنسيا × إسبانيول	الجزيرة الرياضية + 8
الدوري الإيطالي		
10:45	نابولي × ليتشي	الجزيرة الرياضية + 5
10:45	انتر ميلان × أودينيزي	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الألماني		
5:30	فولفسبورغ × ماينز	دبي الرياضية
5:30	فرايبورغ × هانوفر	دبي الرياضية
5:30	كايزر سلاوترن × هيرتا برلين	دبي الرياضية
5:30	بايرن ميونيخ × فيردربريمن	دبي الرياضية
5:30	بوروسيا مونشنغلاذباخ × بوروسيا دورتموند	دبي الرياضية
8:30	شوتغارت × كولن	دبي الرياضية



جانب من فرحة لاعبي مونشنغلاذباخ في المباراة السابقة

